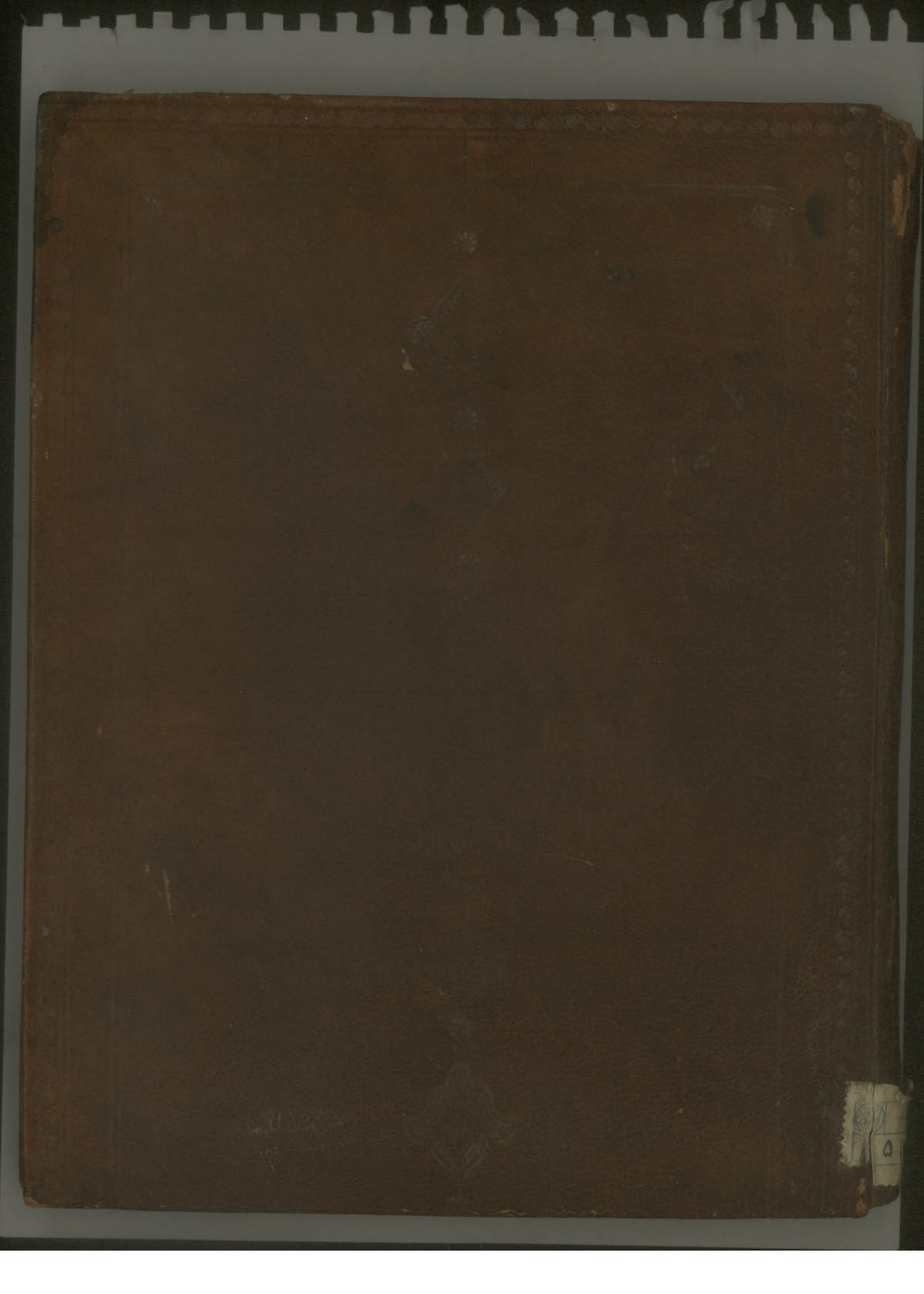
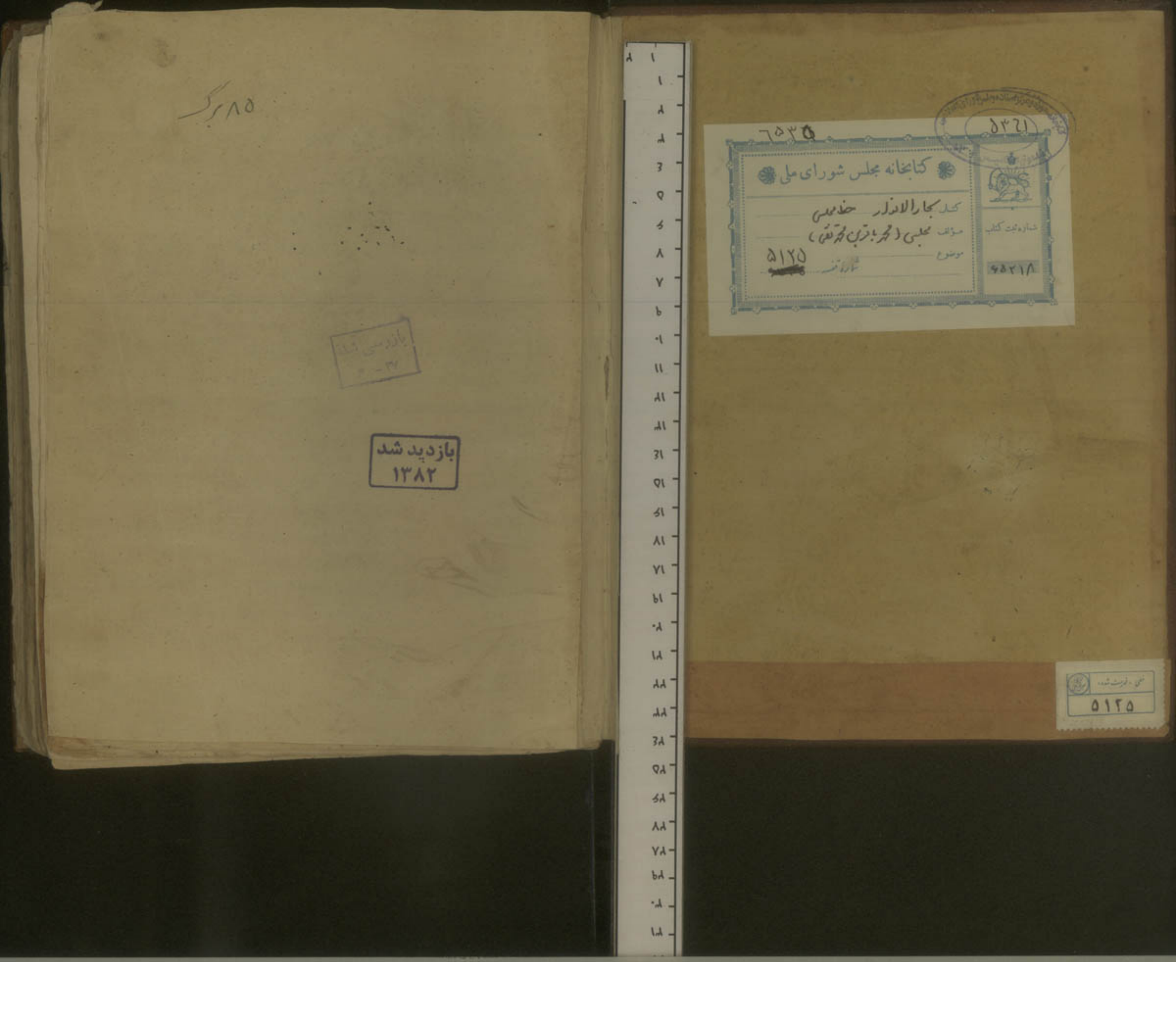
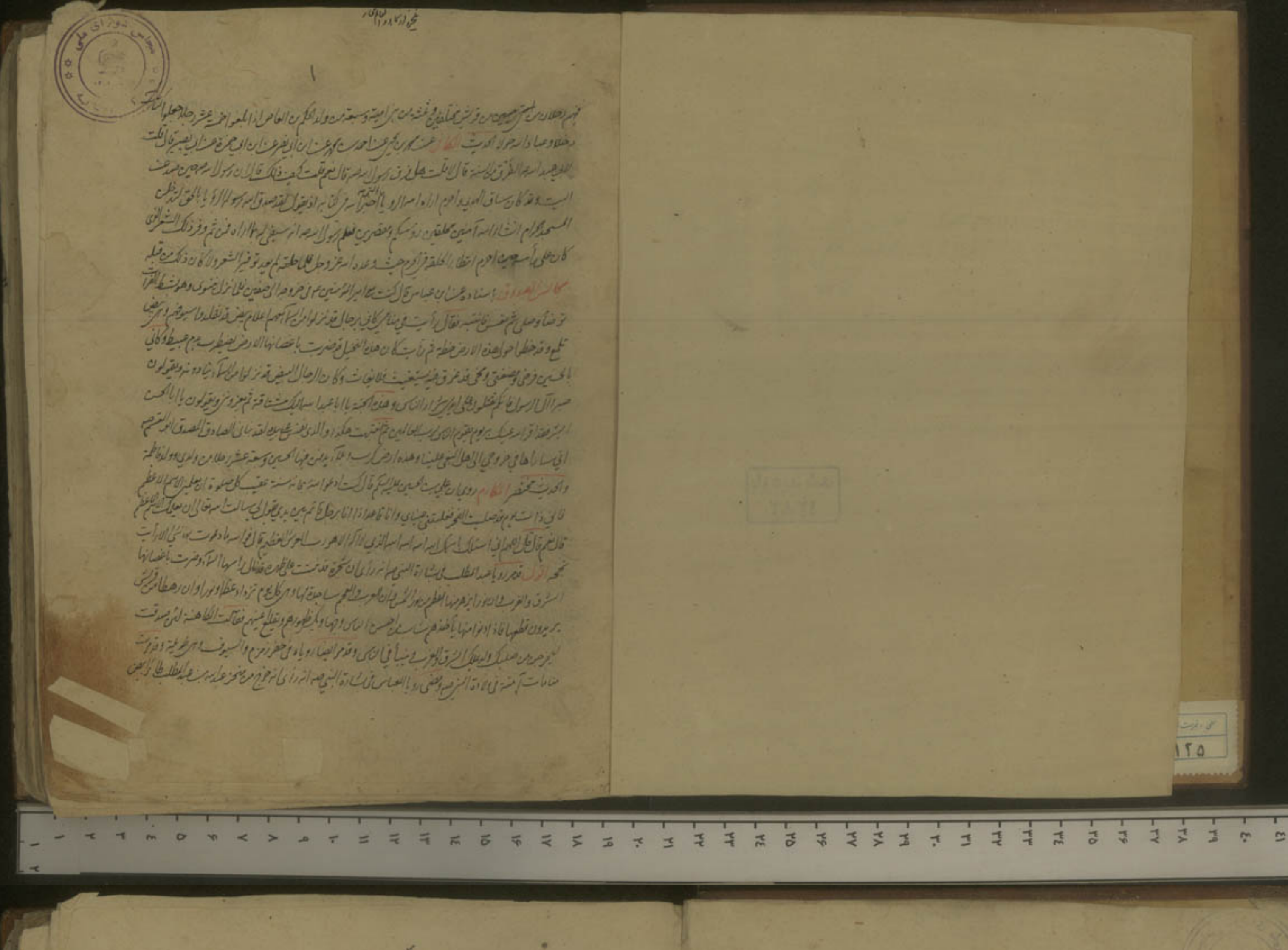


٥


۸۵ برگ
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب بحار الانوار خط مجلسی
مؤلف مجلسی (محمد باقر بن محمد تقی)
موضوع
۵۱۲۵
شماره ثبت کتاب
۶۵۲۱۸
۵۱۲۵



فطار وبلغ المشرق والمغرب ثم رجع حتى سقط على بيت الكعبة فتشعبت له قريش كلها فصار نورا بين السماء والارض وامتد
حتى بلغ المشرق والمغرب فقال لها كاهنة بني مخزوم يا عباسة لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه ولد يصير اهل المشرق
والمغرب تبعا له وتقدم في غزوة بدر ان عاتكة بنت عبد المطلب رأت ان راكبا قد دخل مكة ينادي ثلث مرات يا آل غدر
يا آل فهر اغدوا الى مصارعكم فاخذ حجرا فدهدهه من الجبل فما ترك دارا من دور قريش الا اصابته منه فلقة وكان وادي مكة
قد صار من اسفله دما [illegible] بعد ثلثة ونادى ضمضم فيهم ادركوا العير فكانت غزوة بدر [illegible] عليه السلام ان ام
ايمن [illegible] قالت يا رسول الله رأيت في ليلتي هذه كان بعض اعضائك ملقى في بيتي فقال رسول الله تلد فاطمة الحسين
فتربينه وتلبنه فيكون بعض اعضائي في بيتك وتقدم ايضا ان امرأة حنظلة بن ابي عامر الراهب رأت في المنام كان السماء
انفرجت فوقع فيها حنظلة ثم انضمت فذهب حنظلة الى احد فاستشهد وتقدم ايضا منامات غريبة من بخت نصر منها انه

ما يزاد بها فان رأى ما يحبه فلا يحدث به الا من يحبه لانه لا يأمن ممن لا يحبه ان يعبره بما على غير وجهه بغيضة او يكيده بامر كما
اخبر الله تعالى عن يعقوب حين قص عليه يوسف رؤياه لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا وروى عن ابي رزين
قال قال رسول الله صلعم الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث
بها الا حبيبا او لبيبا وفي رواية اخرى الرؤيا على رجل طائر ما لم يعبر فاذا عبرت وقعت قال ولا تقصها الا على واد
او ذي رأي الواد لانه لا يحب ان يستقبلك في تفسيرها الا بما تحب وان لم يكن عالما بالعبارة لم يعجل لك بما يغمك واما ذو الرأي فمعناه ذو
العلم بعبارتها فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها او باقرب ما يعلم منها ولعله ان يكون في تفسيرها موعظة يردعك عن قبيح ما انت عليه
او يكون فيها بشرى فتشكر الله عليها قال وروى ابو ايوب سأل النبي صلعم قال ان الرؤيا تقع على ما عبر وقال ذلك مثل رجل رفع
رجله فهو ينتظر متى يضعها واذا رأى احدكم رؤيا فلا يحدث بها الا ناصحا او عالما انتهى وقال في النهاية فيه الرؤيا لاول عابر
وهي على رجل طائر اي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله تعالى لصاحبها من قولهم
اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا
هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر
بادنى حركة [الكافي] قال رسول الله صلعم بينا انا نائم اذ اتيت بقدح من لبن فشربت منه حتى اني لارى
الري يخرج من بين اظفيري قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم [بيان] قال في فتح الباري وفي رواية
من اطرافي ويحتمل ان يكون بصريه وهو الظاهر وان يكون علميه ويؤيد الاول ما في رواية اخرى فشربت حتى رأيته يجري في عروقي
بين الجلد واللحم على انه يحتمل ايضا وقال في حديث ابي هريرة اللبن في المنام فطرة وفي رواية ابي بكرة من رأى انه شرب لبنا
فهو الفطرة اي حديث الاسرى حين اتي بقدح خمر وقدح لبن فاخذ اللبن فقال له جبرئيل اخذت الفطرة وقال ابن العربي
ماول على الماضي والحال والمستقبل وهذه اولت على الماضي فان رؤياه هذه تمثيل لامر قد وقع لان الذي اعطيه من العلم كان قد
حصل له قال وذكر الدينوري ان اللبن المذكور فيها مختص بالابل وانه لشاربه مال حلال وعلم وحكمة قال ولبن البقر خصب
السنة ومال حلال وفطرة ولبن السباع غير محمود الا ان لبن اللبوة مال مع عداوة لذي امر [جامع الاخبار] في كتاب
التعبير عن الائمة عليهم السلم ان رؤيا المؤمن صحيحة لان نفسه طيبة ويقينه صحيح وتخرج فتتلقى من الملائكة فهي وحي من الله
العزيز الجبار وقال ص انقطع الوحي وبقي المبشرات الا وهي نوم الصالحين والصالحات ولقد حدثني ابي عن جدي
عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة

قال

٣

[كمال الدين] يروى في الاخبار الصحيحة عن ائمتنا عليهم السلم ان من رأى رسول الله صلعم او احدا من الائمة صلوات الله عليهم قد دخل مدينة
او قرية في منامه فانه امن لاهل المدينة او القرية مما يخافون ويحذرون وبلوغ لما يأملون ويرجون [الغيبة] قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله رجل من اهل البادية له جسم وجمال فقال يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل الذين آمنوا
وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فقال اما قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا فهي الرؤيا الحسنة
يراها المؤمن فيبشر بها في دنياه واما قول الله عز وجل وفي الآخرة فانها بشارة المؤمن عند الموت يبشر بها
عند موته ان الله قد غفر لك ولمن يحملك الى قبرك [الكافي] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عم
قال ان رسول الله صلعم اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا [بيان] روت العامة ايضا باسنادهم عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة [الكافي] عن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول رأي المؤمن و
رؤياه في آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة [بيان] الاول لما غيب الله تعالى في آخر الزمان عن الناس حجتهم جعل
عليهم واعطاهم رأيا قويا في استنباط الاحكام الشرعية مما وصل اليهم من ائمتهم عليهم السلم ولما حجب عنهم الوحي وخزان العلم اعطاهم
الرؤيا الصادقة ازيد مما كان لغيرهم ليظهر عليهم بعض الحوادث قبل حدوثها وقيل انما يكون هذا في زمان القائم عم على سبعين
جزءا لعل المراد ان للنبوة اجزاء كثيرة سبعون منها من قبل الرأي اي الاستنباط اليقيني لا الاجتهاد والظني والرؤيا الصادقة
فهذا المعنى اي حصل لاهل آخر الزمان على نحو تلك السبعين وشابه لها وان كان في النبي اقوى ويحتمل ان يكون المعنى انه نحو بعض اجزاء
السبعين كما ورد ان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة وقد روت العامة باسانيد عن انس عن النبي صلعم انه قال
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال البغوي في شرح السنة اراد تحقيق امر الرؤيا وتاكيده وانها
كانت جزءا من النبوة في حق الانبياء دون غيرهم قال بعضهم رؤيا الانبياء وحي وقرأ اني ارى في المنام اني اذبحك وقيل انها جزء من
اجزاء علم النبوة وعلم النبوة باق والنبوة غير باقية او اراد به انها كالنبوة في الحكم بالصحة كما قال صلعم الهدى الصالح والسمت
الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة اي هذه الخصال من الحسن والاستحباب جزء من اجزاء النبوة وهذه
الخلال جزء من شمائل الانبياء وجزء من اجزاء فضائلهم فاقتدوا فيها بهم لا انها حقيقة نبوة لان النبوة لا تتجزى ولا نبوة بعد
محمد وهو معنى قوله ص ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وقيل معنى قوله جزء من ستة
واربعين ان مدة الوحي على رسول الله صلعم من حين بدا الى ان فارق الدنيا كان ثلثا وعشرين سنة وكان ستة اشهر منها في
اول الامر يوحى اليه في النوم وهو نصف سنة فكانت مدة وحيه في النوم جزءا من ستة واربعين جزءا من جملة ايام الوحي ثم قال
انتهى وقال الجزري في النهاية الجزء القطعة والنصيب من الشيء ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا

من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي صلعم في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة
نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام
كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته
وهي ثلث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا
وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك
ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا ومات في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة الى اثنتين وعشرين سنة
وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على من روى ان عمره
كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين انتهى وقال الخطابي في اعلام الحديث
هذا وان كان وجها قد يحتمله قسمة الحساب والعدد فان اول ما يجب من الشرط فيه ان يثبت ما قاله من ذلك
بخبر او رواية ولم نسمع فيه خبرا ولا ذكر قائل هذه المقالة فيما بلغني عنه في ذلك اثرا فهو كانه ظن وحسبان والظن
لا يغني من الحق شيئا ولئن كانت هذه المدة محسوبة من اجزاء النبوة على ما ذهب اليه من هذه القسمة
لقد كان يجب ان يلحق بها سائر الاوقات التي كان يوحى اليه في منامه في تضاعيف ايام حيوته وان يلتقط
ويلفق وتزاد في اصل الحساب واذا صرنا الى هذه القضية بطلت هذه القسمة وسقط هذا الحساب من
اصله وقد ثبت عن رسول الله صلعم في عدة احاديث من روايات كثيرة انه كان يرى الرؤيا في المحتملة من الامور
الشرعية ومهمات اسباب الدين فيقصها على اصحابه فكان يقول لهم اذا اصبح من رأى منكم رؤيا فليقصها علي
وقال لهم ذات ليلة يوم احد رأيت في سيفي ثلمة ورأيت كأني مردف كبشا فتاولت ثلمة السيف انه يصاب
في اصحابه وانه يقتل كبش القوم ثم ذكر رؤيا كثيرة ثم قال وهذه كلها بعد الهجرة والحال فيها كلها ما نطق به الكتاب
من رؤيا الفتح في قوله جل وعز لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الآية وقوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس الآية فدل ما ذكرناه من هذا وما تركناه من هذا الباب على ضعف هذا التأويل ونحن الى ان هذا الحديث صحيح وجملة
ما فيه حق وليس كل ما يخفى علينا علته لا تلزمنا حجته وقد نرى اعداد ركعات الصلوات وايام الصيام ورمي الجمار هو اداء

معلوم

٤

معلوم وليس يلزمنا ان نصل من علمها الى امر يوجب حصرها تحت هذه الاعداد دون ما هو اكثر منها او اقل فلم يكن ذهابنا عن معرفة
ذلك قادحا في موجب الاعتقاد ومنافيا اللازم من امرها وبعض اهل الحديث يحتجون بخبر الرؤيا وانها مما كان الانبياء يثبتونه ويحققونه
وانها كانت جزءا من اجزاء العلم الذي كان يأتيهم والانباء التي كان ينزل بها الوحي عليهم انتهى وقال بعض شراح البخاري الرؤيا جزء
من النبوة اي في حق الانبياء فانهم يوحى اليهم في المنام وقيل الرؤيا تأتي على وفق النبوة لانها جزء باق منها وقيل هي من الانباء
اي انباء صدق من الله لا كذب فيه ولا حرج في الاخذ بظاهره فان اجزاء النبوة لا تكون نبوة فلا ينافي انه ذهبت النبوة
ثم رؤيا الكافر قد تصدق لكن لا يكون جزءا منها اذ المراد الرؤيا الصالحة من المؤمن الصالح جزء منها وقال النووي في شرح
صحيح مسلم وجه الطبري اختلاف هذه الروايات في عدد ما هو جزء منه باختلاف حال الرائي بالصلاح او الفسق وقيل باعتبار
الخفي والجلي من الرؤيا وقيل ان للمنامات شبها بما حصل له وميز به من النبوة بجزء من ستة واربعين [الكافي] عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رجل لرسول الله
في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه [بيان] روى
في شرح السنة باسناده عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلعم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا
قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له ولا تنافي بينه وبين ما ورد في بعض الاخبار انها البشارة عند الموت
لاحتمال تحملها لهما [الكافي] عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عم
قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام [بيان]
لعل المراد بتحذير الشيطان انه يخوفه ويحذره عن ارتكاب الاعمال الصالحة او المراد به الاحلام الهائلة
المخوفة والظاهر انه تصحيف تحزين الشيطان كما مر في الآية النجوى وقوله ليحزن الذين آمنوا او رواية محمد بن الاشعث الآتية
ولما رواه في شرح السنة باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا كان آخر الزمان لم يكد رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم
رؤيا اصدقهم حديثا والرؤيا ثلثة رؤيا بشرى من الله ورؤيا مما يحدث به الرجل نفسه ورؤيا من تحزين الشيطان فاذا
رأى احدكم ما يكره فلا يحدث به وليقم وليصل والقيد في المنام ثبات في الدين والغل اكره [مجالس ابن الشيخ] عن والده
عن احمد بن محمد بن الصلت عن ابن عقدة عن علي بن محمد الحسني عن جعفر بن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن علي
عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلم قال رؤيا الانبياء وحي [الكافي] عن عدة من اصحابنا عن سهل عن ظفر بن حمدون
عن ابرهيم بن اسحق عن احمد بن محمد بن عيسى وابن فضال عن [illegible] بن النعمان عن [illegible] بن اسحق شعر عن هرون بن خارجة
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان منا لمن يعاين معاينة وان منا لمن يوتى في منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت

السلسلة في الطست وان منا لمن يأتيه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل الطاهر قال كان رسول الله صم كثير الرؤيا ولا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح مجالس الصدوق عن محمد بن عمر البغدادي عن الحسن بن عثمان عن ابراهيم بن عبيد الله بن
موسى عن مرثية بنت موسى بن يونس عن صفية بنت يونس عن بهجة بنت الحارث عن خالها عبد الله بن منصور
قال سألت جعفر بن محمد عم عن مقتل الحسين بن رسول الله صم فقال حدثني ابي عن ابيه وساق الحديث الطويل في قصة
كربلا وسيره صلوات الله عليه الى العراق الى ان قال لما هم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى
مسجد النبي صم ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد فجاء النبي صم وهو في منامه فاخذ الحسين عم وضمه الى
صدره وجعل يقبل عينيه ويقول بابي انت كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الامة يرجون شفاعتي
ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها
الا بالشهادة فانتبه الحسين عم من نومه باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وساقه الى ان قال ثم سار حتى
نزل العذيب فقال فيها قائلة الظهيرة ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها ساعة
لا تكذب الرؤيا فيه وانه عرض لي في منامي عارض فقال تسرعون السير والمنايا تسير بكم الى الجنة الحديث [illegible]
عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن هشام بن احمد وعبد الله بن
مسكان ومحمد بن مروان عن ابي عبد الله عم قال ثلثة يعذبون يوم القيمة من صور صورة من الحيوان حتى ينفخ فيها وليس
بنافخ فيها والذي يكذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس بعاقدهما والمستمع من قوم وهم له كارهون يصب
في اذنيه الآنك وهو الاسرب الكافي عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان رجلا كان على اميال من المدينة فرأى في منامه فقيل له انطلق فصل على ابي جعفر فان الملائكة
تغسله في البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر عم قد توفي توحيد المفضل فكر يا مفضل في الاحلام كيف دبر الامر فيها فمزج
صادقها بكاذبها فانها لو كانت كلها تصدق لكان الناس كلهم انبياء ولو كانت كلها تكذب لم يكن فيها منفعة بل كانت فضلا
لا معنى له فصارت تصدق احيانا فينتفع بها الناس في مصلحة يهتدى لها او مضرة يتحذر منها وتكذب كثيرا لئلا
يعتمد عليها كل الاعتماد مناقب ابن شهر اشوب قال لما كان وقت السحر في الليلة التي قتل فيها الحسين عليه السلام خفق برأسه خفقة
ثم استيقظ فقال رأيت في منامي الساعة كأن كلابا قد شدت علي لتنهشني وفيها كلب ابقع رأيته اشدها علي
واظن ان الذي يتولى قتلي رجل ابرص من بين هؤلاء القوم الخبر

دعوات الراوندي حدث ابو عمر القاضي ان ابا يوسف اعتل فقال ليلة رأيت كأن قائلا يقول كل لا ولا ترب لا فانك
تبرأ فارسلنا الى ابي علي الخياط فقال ما سمعت باعجب من هذا والمنامات تعبر من القرآن والعرب فانظروني
حتى افكر فلما كان من الغد جاءنا فقال مررت البارحة على هذه الآية شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
فنظرت الى لا بزر فيها ومن شجرة الزيتون اسقوه زيتا واطعموه زيتا قال ففعلنا هذا فكان سبب عافيته
وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا وانه قال
لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فقالا لي انطلق فانطلقت معهم فاخرجاني الى الارض المقدسة فاتينا
على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر
فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في المرة الاولى قلت لهما سبحان الله
ما هذان قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد و
اذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الآخر
فيفعل به مثل ما فعل في الجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل
مثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور فاذا فيه
لغط واصوات فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت لهما
ما هؤلاء قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل
عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح
ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة
كاكره ما انت راء واذا هو عنده نار يحشها ويسعى حولها قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة
معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل
من اكثر ولدان رأيتهم قط قالا لي انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قالا
لي ارق فيها فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح
لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فاذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب

السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء
قالا لي هذا منزلك قلت لهما بارك الله فيكما ذراني ادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قلت لهما فاني رأيت منذ
الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قالا لي اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن
فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة يفعل به الى يوم القيمة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه
ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل الذي يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق فيصنع به
الى يوم القيمة واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عنده النار يحشها فانه مالك
خازن النار واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صم واما الولدان الذين حوله فكل مولود
مات على الفطرة واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم وانا جبرئيل وهذا ميكائيل بيان اقول هذه الرواية رواها الخطابي في كتاب اعلام الدين وزاد بعد
قوله مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صم واولاد المشركين وقال الجزري
في النهاية الثلغ الشدخ وهو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة
فيثلغ بها راسه وقال في حديث الرؤيا فيتدهده الحجر فيتبعه فيأخذه اي يتدحرج يقال دهديت الحجر ودهديته
وقال الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس وقال فيشرشر شدقه اي يشققه ويقطعه والشدق طرف الفم
وقال اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقال ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم
وهي مصدر وقال فيفغر فاه اي يفتحه وقال كريه المرآة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المنظر والمرآة وحسن في
مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية وقال يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها
وقال على روضة معتمة اي وافية النبات طويلته انتهى وقال الخطابي يعني كافية النبات والعميم الطويل من
النبات كقول الاعشى مؤزر بعميم النبت مكتهل ويقال جارية عميمة اي طويلة القد وفي النهاية المحض في اللغة
اللبن الخالص غير مشوب بشيء وقال الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا وقال الخطابي واما قوله واولاد
المشركين فظاهره انه الحقهم باولاد المسلمين في حكم الآخرة وان كان قد حكم لهم بحكم آبائهم في الدنيا وذلك انه سئل عن ذراري
المشركين فقال هم من آبائهم والناس فيهم اختلاف وعامة اهل السنة على ان حكمهم حكم آبائهم في الكفر وقد ذهبت طائفة
منهم الى انهم في الآخرة من اهل الجنة وقد روت آثار عن نفر من الصحابة واحتجوا لهذه المقالة بحديث النبي صم

كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه واحتجوا بقول الله عز وجل واذا الموؤدة سئلت باي ذنب
قتلت واحتجوا بقول الله عز وجل يطوف عليهم ولدان مخلدون قال بعض اهل التفسير انهم اطفال الكفار واحتجوا
لذلك بان اسم الولدان اشتق من الولادة ولا ولادة في الجنة فكانوا هم الذين ماتت الولادة في الدنيا وروي عن بعضهم
انهم كانوا خدما سبيا وخدما للمسلمين في الدنيا فهم كذلك خدم لهم في الجنة

تفسير علي بن ابراهيم في قوله تعالى انما النجوى من الشيطان حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال كان سبب نزول هذه الآية ان فاطمة عليها السلم رأت في منامها ان رسول الله صلعم هم
ان يخرج هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم من المدينة فخرجوا حتى جاوزوا من حيطان
المدينة فعرض لهم طريقان فاخذ رسول الله صلعم ذات اليمين حتى انتهى بهم الى موضع فيه نخل وماء فاشترى
رسول الله صلعم شاة كبراء وهي التي في احدى اذنيها نقط بيض فامر بذبحها فلما اكلوا ماتوا في مكانهم فانتبهت
فاطمة باكية ذعرة فلم تخبر رسول الله صلعم بذلك فلما اصبحت جاء رسول الله صلعم بحمار فاركب عليه فاطمة
عليها السلم وامر ان يخرج امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلم من المدينة كما رأت فاطمة في نومها
فلما خرجوا من حيطان المدينة عرض له طريقان فاخذ رسول الله صلعم ذات اليمين كما رأت فاطمة حتى
انتهوا الى موضع فيه نخل وماء فاشترى رسول الله صلعم شاة كما رأت فاطمة عليها السلم فامر بذبحها فذبحت
وشويت فلما ارادوا اكلها قامت فاطمة وتنحت ناحية منهم تبكي مخافة ان يموتوا فطلبها رسول الله
حتى وقع عليها وهي تبكي فقال ما شانك يا بنية قالت يا رسول الله رأيت كذا وكذا في نومي وقد
فعلت انت كما رأيته فتنحيت عنكم لئلا اريكم تموتون فقام رسول الله صلعم فصلى ركعتين ثم ناجى ربه فنزل
عليه جبرئيل فقال يا محمد هذا شيطان يقال له الزهاء وهو الذي ارى فاطمة هذه الرؤيا ويؤذي
المؤمنين في نومهم ما يغتمون به فامر جبرئيل فجاء به الى رسول الله صلعم فقال له انت اريت فاطمة
هذه الرؤيا فقال نعم يا محمد فبزق عليه ثلث بزقات فشجه في ثلث مواضع ثم قال جبرئيل لمحمد قل يا محمد
اذا رأيت في منامك شيئا تكرهه او رأى احد من المؤمنين فليقل اعوذ بما عاذت به ملائكة
الله المقربون وانبياء الله المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت من رؤياي ويقرأ
انبياؤه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد ويتفل عن يساره ثلث تفلات فانه لا يضره ما رأى فانزل الله على
رسوله انما النجوى من الشيطان الآية باب ما رأيت الكبراء بعدا لحسن فيما عندنا من كتب اللغة البصائر عن
ابرهيم بن اسحق عن محمد بن فلان الرافقي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من
اعبد اهل زمانه وكان يلقاه السلطان وربما استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه ويأمر بالمعروف
وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه فلم يزل على حاله حتى كان يوما دخل ابو الحسن موسى عليه السلم المسجد فرآه فدنا اليه
ثم قال له يا با علي ما احب الي ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال جعلت فداك
وما المعرفة قال له اذهب وتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن انس بن مالك وعن فقهاء اهل المدينة ثم
اعرض الحديث علي قال فذهب فتكلم معهم ثم جاء به فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب واطلب المعرفة وكان
الرجل معنيا بدينه فلم يزل يترصد ابا الحسن حتى خرج الى ضيعة له فتبعه ولحقه في الطريق فقال له جعلت فداك اني
احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين وقال له كان امير المؤمنين بعد رسول الله صلعم
واخبره بامر ابي بكر وعمر فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين عليهما السلم حتى انتهى الى نفسه ثم
سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك فقال انا هو قال جعلت فداك
فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها
قال فرأيتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم السكوت
فكان لا يرى احد يتكلم بعد ذلك وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة وترى له ثم انقطعت عنه الرؤيا فرأى
ليلة ابا عبد الله عليه السلم فيما يرى النائم فشكى اليه انقطاع الرؤيا فقال لا تغتم فان المؤمن اذا رسخ في الايمان
رفع عنه الرؤيا الكتب المقطع عن بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك
فقال ان الله عز ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا
فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني ادخلكم الله
النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد

رأينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام فاتوه
فاخبروه بما رأوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم
وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان بيان الرفات كلما دق وكسر وما انكروا
من ذلك اي استغرابهم من ذلك او ما اصابهم من المنكر والعذاب في النوم او ما انكروا اولا من عذاب
البرزخ والاول اظهر هكذا تكون ارواحكم اي كما ان في النوم تتالم ارواحكم بالم لا يظهر اثره على اجسادكم ولا يطلع
من ينظر اليكم عليه كذلك نعيم البرزخ وعذابه وقد مر الكلام فيه في كتاب المعاد الدرة الباهرة قال ابو محمد الحسن
من الكرى المنام رأى الاحلام بيان قال والدي قدس سره الظاهر انه عليه السلم يعني ان طلب الدنيا كالنوم وما يصير منها كالحلم
انتهى واقول يحتمل ان يكون المعنى ان كثرة الغفلة عن ذكر الله وعن الموت وامور الآخرة موجبة للاماني الباطلة
والخيالات الفاسدة التي هي كاضغاث الاحلام ولا يلتفت اليها الكرام مع ان الحمل على ظاهره اظهر واصوب
بحمل الاحلام على الفاسدة منها كما ورد ان الحلم من الشيطان كتاب الغايات لجعفر بن احمد القمي قال قال رسول الله صلعم
خياركم اولو النهى قيل يا رسول الله ومن اولو النهى فقال اولو النهى اولو الاحلام الصادقة كتاب التبصرة لعلي بن
بابويه عن سهل بن احمد عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم الرؤيا على ثلثة بشرى من الله وتحزين من الشيطان والذي يحدث به الانسان
نفسه فيراه في منامه وقال صلى الله عليه وآله الرؤيا من الله والحلم من الشيطان كتاب المؤمن لحسين بن سعيد
باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم قال رأي المؤمن ورؤياه جزء من سبعين جزءا من النبوة ومنهم من يعطى على الثلث بيان لعل المعنى ان بعض الكاملين من المؤمنين يكون رأيه ورؤياه ثلثا من اجزاء النبوة

الر

الرؤيا الصالحة من عقلك باسانيد عن ابن الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له فهي بشراه في الحيوة الدنيا وبشراه في الآخرة الجنة وروى مثله باسانيد عن عبادة بن الصامت وابي هريرة وجابر بن عبد الله وغيرهم وعن عبد الله بن عمرو عن النبي ص في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال الرؤيا الصالحة يبشر بها المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فمن رأى ذلك فليخبر بها واذا رأى سوى ذلك فانما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلثا ولا يخبر بها احدا وعن ابي جعفر عليه السلم عن جابر بن عبد الله قال اتى رجل من اهل البادية رسول الله ص فقال يا رسول الله اخبرني عن قول الله الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فقال رسول الله ص اما قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا فهي الرؤيا الحسنة ترى للمؤمن فيبشر بها في دنياه واما قوله وفي الآخرة فانها بشارة المؤمن عند الموت ان الله قد غفر لك ولمن حملك الى قبرك وعن ابي العباس لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الحسنة يراها المسلم لنفسه او لبعض اخوانه وعن ابن عباس عن النبي ص قال انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وعن ابي الطفيل عنه ص قال لا نبوة بعدي الا المبشرات قيل يا رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة وعن ابي قتادة قال قال رسول الله ص الرؤيا الصالحة بشرى من الله وهي جزء من اجزاء النبوة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ص اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله والرؤيا من تحزين الشيطان والرؤيا مما يحدث الرجل به نفسه واذا رأى احدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدث به الناس واحب القيد في النوم واكره الغل القيد ثبات في الدين فان رأى احدكم رؤيا تعجبه فليقصها ان شاء وان رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم يصلي وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وعن انس مثله وعن ابي سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وآله قال اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غيره مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره وعن ابي سعيد ايضا عنه ص قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة وعن عبادة

بن الصامت عنه ص في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن لنفسه او ترى له وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام وعن ابي قتادة قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلث مرات ثم ليستعذ بالله من شرها فانها لا تضره وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله ص الرؤيا ثلثة منها تخويف من الشيطان ليحزن به ابن آدم ومنها الامر يحدث به نفسه في اليقظة فيراه في المنام ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وعن سليم بن عامر ان عمر بن الخطاب قال العجب من رؤيا الرجل انه يبيت فيرى الشيء لم يخطر له على بال فتكون رؤياه كاخذ باليد ويرى الرجل الرؤيا فلا تكون رؤياه شيئا فقال علي بن ابي طالب افلا اخبرك بذلك يا امير المؤمنين ان الله يقول الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فالله يتوفى الانفس كلها فما رأت وهي عنده في السماء فهي الرؤيا الصادقة وما رأت اذا ارسلت الى اجسادها تلقتها الشياطين في الهواء فكذبتها واخبرتها بالاباطيل فكذبت فيها فعجب عمر من قوله رواه ... ليف ... اي فليتفل ثلاثا خفيفا وان لم يخرج معه شيء من البزاق

الفا

باب التوكل والتفويض والرضا والتسليم وذم الاعتماد على غيره تعالى ولزوم الاستثناء بمشية الله في كل امر

٢٦ الآيات البقرة وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون آل عمران ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وقال سبحانه وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم النساء وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا وقال وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا المائدة وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال رضي الله عنهم ورضوا عنه الانعام قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم وقال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وقال تعالى حاكيا عن ابرهيم ع ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وقال تعالى حاكيا عن شعيب ع على الله توكلنا الاعراف ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون الانفال وعلى ربهم يتوكلون وقال ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم وقال وتوكل على الله انه هو السميع العليم وقال وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين التوبة قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما آتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون وقال تعالى فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

يونس قال عن نوح ع يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم
وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون وقال تعالى وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله
فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين وقال تعالى ولا تدع من دون
الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم هود والله على كل شيء وكيل
هود حاكيا عن هود ع قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وقال تعالى حاكيا عن
ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله
شعيب ع وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وقال تعالى فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون
يوسف وان لا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين وقال تعالى وقال للذي ظن انه ناج
منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال تعالى فالله خير حافظا وهو
ارحم الراحمين وقال تعالى وقال لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله
من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني
عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال
عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وقال تعالى قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون الرعد له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
الا في ضلال الى قوله تعالى قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا وقال تعالى قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب ابرهيم وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما
آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون النحل الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما
لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون الاسرى الا تتخذوا من دوني وكيلا وقال تعالى قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا وقال تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده
خبيرا بصيرا الكهف ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا مريم واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا
كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا طه فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى الحج
يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره اقرب من نفعه
لبئس المولى ولبئس العشير الى قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى
السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ

وقال تعالى زه وكفى بربك وكيلا وقال تعالى
لا تجد لك به علينا وكيلا م

وقال تع

وقال تعالى ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء وقال تعالى ان الله يدافع عن الذين آمنوا وقال تعالى
واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير المؤمنون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه
ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون النور ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا
ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم وقال تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الفرقان وتوكل على الحي الذي
لا يموت الشعراء ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون وقال تعالى قال اصحاب موسى
انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين وقال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
انه هو السميع العليم النمل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض االه مع الله قليلا ما تذكرون
وقال تعالى فتوكل على الله انك على الحق المبين القصص قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل العنكبوت نعم اجر العاملين
فانتقمنا من الذين اجرموا
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون الروم وكان حقا علينا نصر المؤمنين لقمن ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه
الباطل وان الله هو العلي الكبير التنزيل ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون الاحزاب وتوكل على الله و
كفى بالله وكيلا وقال تعالى وتظنون بالله الظنونا وقال تعالى قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او
اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا وقال تعالى وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا فاطر ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم وقال تعالى من كان يريد العزة
فلله العزة جميعا الزمر اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد و
من يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون وقال سبحانه الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات والارض
المؤمن وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا والذين اتخذوا من دونه
اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل الى قوله تعالى ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
الى قوله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون وقال تعالى
الا الى الله تصير الامور الزخرف ام ابرموا امرا فانا مبرمون الفتح قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم
ضرا او اراد بكم نفعا الحديد لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم الممتحنة ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير

التغابن اصولها ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم الى قوله
الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون الطلاق ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا الملك قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا الجن قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه
ملتحدا المزمل رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ~~وقال تعالى وتبتل اليه تبتيلا~~ الدهر وما تشاؤون
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما تغيير [illegible]

وتبتل اليه تبتيلا

لى ابن مسرور

باب التوكل والتفويض والرضا والتسليم لله وذم الاعتماد على غيره تعالى والاستشفاع [illegible]

لى ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن القسم عن الصادق عن آبائه عن
علي عليهم السلم قال كن لما لا ترجوا ارجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران ع خرج يقتبس لاهله نارا فكلمه الله عز وجل فرجع
نبيا وخرجت ملكة سبا فاسلمت مع سليمان ع وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين
لى ابن ادريس عن ابيه عن ابن عيسى عن ابن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن الباقر صلوات الله عليه
قال ان موسى بن عمران ع قال يا رب رضيت بما قضيت تميت الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى
اما ترضاني لهم رازقا وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل ن و لى ابن ادريس عن ابيه عن سهل عن الحسن
بن علي بن النعمن عن ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سالت الرضا ع فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل
فقال لي ان لا تخاف مع الله احدا قال قلت فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال
قلت جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك لى ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري
عن البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب عن الصادق عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله
يا ابن آدم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك ب ابن عيسى عن البزنطي قال سمعت الرضا ع يقول
الايمان اربعة اركان التوكل على الله عز وجل والرضا بقضائه والتسليم لامر الله والتفويض الى الله قال عبد صالح وافوض امري
الى الله فوقاه الله سيئات ما مكروا لى عن امير المؤمنين ع من وثق بالزمان صرع ل عن الصادق ع قال
ثق بالله تكن مؤمنا وارض بما قسم الله لك تكن غنيا ل ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا معوية من اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية فان الله
عز وجل يقول في كتابه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ويقول لئن شكرتم لازيدنكم ويقول ادعوني استجب لكم
ل ابي عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
كان فيما وعظ به لقمان ابنه ان قال له يا بني ليعتبر من قصر يقينه وضعفت نيته في طلب الرزق ان الله تبارك وتعالى خلقه
في ثلثة احوال من امره واتاه رزقه ولم يكن له في واحدة منها كسب ولا حيلة ان الله تبارك وتعالى سيرزقه في الحال الرابعة
اما اول ذلك فانه كان في رحم امه يرزقه هناك في قرار مكين حيث لا يؤذيه حر ولا برد ثم اخرجه من ذلك واجرى له رزقا من
لبن امه يكفيه به ويربيه وينعشه من غير حول به ولا قوة ثم فطم من ذلك فاجرى له رزقا من كسب ابويه برافة ورحمة له من قلوبهما

ثلث لم يحرم ثلثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة
ومن اعطي الشكر اعطي م
سن معوية بن وهب عنه ع مثله

لا يملكان غيره لك حتى انهما يؤثرانه على انفسهما في احوال كثيرة حتى اذا كبر وعقل واكتسب لنفسه ضاق به امره وظن الظنون بربه وجحد الحقوق في ماله وقتر على نفسه وعياله مخافة اقتار رزقه وسوء تعيين بالخلف من الله تبارك وتعالى في العاجل والآجل بئس العبد هذا يا اخي ل القاسمي عن ابن بطة عن البرقي عن ابيه عن صفوان رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابليس خمسة ليس لي فيهن حيلة وسائر الناس في قبضتي من اعتصم بالله عن نية صادقة واتكل عليه في جميع اموره ومن كثر تسبيحه في ليله ونهاره ومن رضي لاخيه المؤمن ما يرضاه لنفسه ومن لم يجزع على المصيبة حين تصيبه ومن رضي بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه ن بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال سأل الصادق عليه السلام عن بعض اهل مجلسه فقيل عليل فقصده عائدا وجلس عند رأسه فوجده دنفا فقال له احسن ظنك بالله قال اما ظني بالله فحسن ولكن غمي لبناتي ما امرضني غير غمي بهن فقال الصادق عليه السلام الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك فارجه لاصلاح حال بناتك اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما جاوزت سدرة المنتهى وبلغت اغصانها وقضبانها رايت بعض ثمار قضبانها اثداؤه معلقة يقطر من بعضها اللبن ومن بعضها العسل ومن بعضها الدهن ويخرج عن بعضها شبه دقيق السميذ وعن بعضها الثياب وعن بعضها كالنبق فيهوي ذلك كله نحو الارض فقلت في نفسي اين مقر هذه الخارجات عن هذه الاثداء وذلك انه لم يكن معي جبرئيل لاني كنت جاوزت مرتبته واختزل دوني فناداني ربي عز وجل في سري يا محمد هذه انبتها من هذا المكان الارفع لاغذو منها بنات المؤمنين من امتك وبنيهم فقل لآباء البنات لا تضيقن صدوركم على فاقتهن فاني كما خلقتهن ارزقهن ما المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا عن محمد بن مروان عن عمرو بن سيف عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع طلب الرزق من حله فانه عون لك على دينك واعقل راحلتك وتوكل ما سياق في مواعظ الباقر عليه السلام يا جابر من الذي سأل الله فلم يعطه او توكل عليه فلم يكفه او وثق به فلم ينجه مع عن النبي صلى الله عليه قال من احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله اوثق منه بما في يده مع ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه رفعه قال سأل النبي صلى الله عليه عن جبرئيل ما التوكل على الله عز وجل فقال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس من الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله فهذا هو التوكل قال قلت فما تفسير

نشأه

خلقتهن

ما الجعابي مثله

يك القطان

١٥

يك القطان عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن الثمالي عن ابن طريف عن ابن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود تريد واريد ولا يكون الا ما اريد فان اسلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد اتعبتك فيما تريد ثم لا يكون الا ما اريد ل كو يك المكتب عن علي عن ابيه عن ابن معبد عن ابن خالد عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي ولم يؤمن بقدري فليلتمس الها غيري وقال رسول الله صلى الله عليه في كل قضاء الله عز وجل خيرة للمؤمن اقول قد مضى بعض الاخبار في باب علامات المؤمن ل ابي عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن الفراء عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي القضاء اتى عليه القضاء وهو مأجور ومن سخط القضاء اتى عليه القضاء واحبط الله اجره ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام من رضي من الله بما قسم له استراح بدنه ما المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام رأس طاعة الله الرضا بما صنع الله فيما احب العبد وفيما كره الا وهو خيرة له ما المفيد عن محمد بن محمد بن طاهر عن ابن عقدة عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عن الحسن بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه الدنيا دول فما كان لك منها اتاك على ضعفك وما كان عليك لم تدفعه بقوتك ومن انقطع رجاه مما فات استراح بدنه ومن رضي بما رزقه الله قرت عينه ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابن عطية عن ابن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عبدي عليه فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضاي واطاع امري ما المفيد عن عمر بن محمد عن علي بن مهرويه عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يا بني آدم كلكم ضال الا من هديت وكلكم عائل الا من اغنيت وكلكم هالك الا من انجيت فاسألوني اكفكم واهدكم سبيل رشدكم ان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفاقة ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي من لا يصلحه الا الصحة ولو امرضته لافسده ذلك وان من عبادي لمن يجتهد في عبادتي وقيام الليل لي فالقي عليه النعاس نظرا مني له فيرقد

حتى يصبح ويقوم حين يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو خليت بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله ثم كان هلاكه في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده حد المقصرين فيتباعد بذلك مني وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم وان حسنت ولا ييأس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم وان كثرت لكن برحمتي فليثقوا ولفضلي فليرجوا والى حسن نظري فليطمئنوا وذلك اني ادبر عبادي بما يصلحهم وانا بهم لطيف خبير اقول قد مضى بعض الاخبار في كتاب العدل مع لي ابن البرقي عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال ضحك رسول الله صلى الله عليه ذات يوم حتى بدت نواجذه ثم قال الا تسألوني مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم انه ليس من قضاء يقضيه الله عز وجل له الا كان خيرا له في عاقبة امره لي ابي عن سعد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن يعقوب بن محمد البصري عن ابن عمارة عن علي بن ابي الزعزاع عن ابي ثابت الخزري عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاع رسول الله صلى الله عليه جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب محمد لا تجع محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرأ عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام واليه يعود السلام فقال ان الله يأمرك ان تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوبة عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطأه في رزقه مع ابن الوليد عن محمد العطار عن الاشعري عن الحسن بن علي رفعه الى عمرو بن جميع رفعه الى علي عليه السلام في قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها لي ابي عن سعد عن البرقي عن عبد الرحمن بن حماد عن عمرو بن مصعب عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال العبد بين ثلاثة بلاء وقضاء ونعمة فعليه في البلاء من الله الصبر فريضة وعليه في القضاء من الله التسليم فريضة وعليه في النعمة من الله عز وجل الشكر فريضة مع ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشرك اخفى من دبيب النمل وقال منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه هذا فس ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك

سن عبد الرحمن مثله

هوا

١٤

غدا الا ان يشاء الله اخبره انه انما حبس الوحي اربعين صباحا لانه قال لقريش غدا اخبركم بجواب مسائلكم ولم يستثن فقال الله فلا تقولن لشيء الآية مع بالاسناد الى الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبد الله صلوات الله عليه لما صعد موسى عليه السلام الى الطور فناجى ربه قال رب ارني خزائنك قال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون فقال يا رب اي خلقك ابغض اليك قال الذي يتهمني قال ومن خلقك من يتهمك قال من استخيرني فاخير له والذي اقضي القضاء له وهو خير له فيتهمني كا ابن البرقي عن ابيه عن جده احمد عن ابيه عن ابي محمد عن حمزة بن حمران وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال خرج ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام بالمدينة فتضجر واتكأ على جدار من جدرانها متفكرا اذ اقبل اليه رجل فقال يا ابا جعفر علام حزنك اعلى الدنيا فرزق الله حاضر يشترك فيه البر والفاجر ام على الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قادر قال ابو جعفر عليه السلام ما على هذا احزن انما حزني على فتنة ابن الزبير فقال له الرجل فهل رأيت احدا خاف الله فلم ينجه ام هل رأيت احدا توكل على الله فلم يكفه وهل رأيت احدا استخار الله فلم يخر له قال ابو جعفر عليه السلام فولى الرجل فقيل من ذاك فقال ابو جعفر عليه السلام هذا هو الخضر عليه السلام قال الصدوق جاء هذا الحديث هكذا وقد روي في حديث آخر ان ذلك كان مع علي بن الحسين عليه السلام مع الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب السماوات والارض من دونه فان سألني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت السماوات والارض رزقه فان سألني اعطيته وان دعاني اجبته وان استغفرني غفرت له مع عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام روي عن رسول الله صلى الله عليه انه قال تقول الله تعالى لاقطعن امل كل مؤمن امل دوني الاياس ولالبسنه ثوب مذلة بين الناس ولانحينه من وصلي ولابعدنه من قربي من ذا الذي رجاني لعظائم الحوائج فقطعت به دونها مسا اروي عن العالم عليه السلام انه قال من اراد ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله وسئل عن حد التوكل ما هو قال لا تخاف سواه وأروي ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا وأروي عن العالم عليه السلام انه قال التوكل على الله عز وجل درجات منها ان تثق في امورك كلها فما فعل بك كنت عليه راضيا وروي ان الله جل وعز اوحى الى داود عليه السلام ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم يكيده اهل السماوات والارض وما فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبيدي باحد من خلقي دوني عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال بأي الوادي هلك وأروي

رجاني

العالم انه قال يقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في
قلبه وهمه في آخرته وكففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة
وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي ومكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا قطعت رجاه ولم ارزقه منها الا ما قدرت له وروي
ان بعض اهل العلم كان يقول سبحان من لو كانت الدنيا خيرا كلها اهلك فيها من احب سبحان من لو كانت الدنيا شرا كلها نجا منها
من اراد وروي كن لما لا ترجو ارجا منك لما ترجو فان موسى بن عمران ع خرج يقتبس نارا لاهله فكلمه الله ورجع نبيا وخرجت
ملكة سبا فاسلمت مع سليمان وخرجت سحرة فرعون يطلبون العز لفرعون فرجعوا مؤمنين وروي لا تقل لشيء قد مضى لو كان
غيره وروي عن العالم ع قال اذا شاء الله فيعطينا واذا احب لنا يكون رضينا وروي اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله وروي
راس طاعة الله الصبر والرضا وروي ما قضى الله على عبد قضاء فرضي به الا جعل الخير فيه وروي ان الله تبارك وتعالى اوحى الى
موسى بن عمران عليه السلم يا موسى ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن وان انما ابتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له فليصبر على
بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه من الصديقين عندي وروي عن العالم ع المؤمن تحرى كل خير لو قرض بالمقاريض
كان خيرا له وان ملك ما بين المشرق والمغرب كان خيرا له وروي من اعطي الدين فقد اعطي وروي ان الله تبارك وتعالى يعطي
الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب وفي خبر آخر لا يعطي الله الدين الا اهل خاصته وصفوته من خلقه وروي
اذا طلبت شيئا من الدنيا فزوي عنك فاذكر ما خصك الله به من دينه وصرفه عنك بغيره فان ذلك احرى ان تستحق نفسك
عما فاتك من الدنيا وروي ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع فلانة بنت فلانة معك في الجنة في درجتك فسار
اليها فسالها عن عملها فخبرته فوجده مثل اعمال سائر الناس فسالها عن نيتها فقالت ما كنت في حالة فنقلني منها الى غيرها
الا كنت بالحالة التي نقلني اليها اسر مني بالحالة التي كنت فيها فقال حسن ظنك بالله جل وعز ما روي عن العالم ع انه قال
والله ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله جل وعز ورجائه منه وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين
والله لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء الظن بالله وتقصيره من رجاء الله وسوء خلقه ومن اغتيابه
المؤمنين والله لا يحسن عبد مؤمن ظنا بالله الا كان الله عند ظنه به لان الله عز وجل كريم يستحيي ان يخلف ظن عبده و
رجائه فاحسنوا الظن بالله وارغبوا اليه وقد قال الله عز وجل الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وروي ان داود عليه السلم
قال يا رب ما آمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك وروي ان آخر عبد يؤمر به الى النار فيلتفت فيقول يا رب لم يكن هذا
ظني بك فيقول ما كان ظنك بي قال كان ظني بك ان تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك فيقول الله جل وعز يا ملائكتي وعزتي

وجلالي

وجلالي وجودي وكرمي وارتفاعي في علوي ما ظن بي عبدي خيرا ساعة قط ولو ظن بي ساعة خيرا ما روعته بالنار
اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة ثم قال العالم ع قال الله عز وجل لا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو
اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عباداتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي
ولكن برحمتي فليثقوا ومن فضلي فليرجوا والى حسن الظن فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي
يلبسهم فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك سميت وروي عن العالم ع انه قال ان الله اوحى الى موسى بن عمران ع ان في الحبس
رجلين من بني اسرائيل فحبسهما ثم امر باطلاقهما قال فنظر الى احدهما فاذا هو مثل الهدبة فقال له ما الذي بلغ بك ما ارى منك
قال الخوف من الله ونظر الى الآخر لم يتغير منه شيء فقال له انت وصاحبك كنتما في امر واحد وقد رايت بلغ الامر بصاحبك
وانت لم تتغير فقال له الرجل انه كان ظني بالله جميلا حسنا فقال يا رب قد سمعت مقالة عبديك فايهما افضل قال صاحب الظن
الحسن افضل وروي عن العالم ع ان الله اوحى الى موسى بن عمران ع يا موسى قل لبني اسرائيل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي
ما شاء يجدني عنده   مص قال الصادق ع التوكل كاس مختوم بختم الله عز وجل فلا يشرب بها ولا يفض ختامها
الا المتوكل وقال عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين جعل التوكل مفتاح الايمان والايمان قفل التوكل وحقيقة التوكل   كما قال الله تعالى وعلى الله فليتوكل المتوكلون
الايثار واصل الايثار تقديم الشيء بحقه ولا ينفك المتوكل في توكله من اثبات احد الايثارين فان آثر معلول التوكل وهو الكون
حجب به وان آثر معلل علة التوكل وهو الباري سبحانه بقي معه فان اردت ان تكون متوكلا لا متعللا فكبر على روحك خمس تكبيرات
وودع امانيك كلها وداع الموت والحياة وادنى حد التوكل ان لا تسابق مقدورك بالهمة ولا تطالع مقسومك ولا تستشرف
معدومك فينتقض باحدها عقد ايمانك وانت لا تشعر وان عزمت ان تقف على بعض شعار المتوكلين حقا فاعتصم بمعرفة   بعروة نر
هذه الحكاية وهي انه روي ان بعض المتوكلين قدم على بعض الائمة فقال له اعطف علي بجواب مسألة في التوكل والامام كان
يعرف الرجل بحسن التوكل ونفيس الورع واشرف على صدقه فيما سال عنه من قبل ابدائه اياه فقال له قف مكانك وانظرني ساعة
فبينما هو مطرق لجوابه اذ اجتاز بهما فقير فادخل الامام ع يده في جيبه واخرج شيئا فناوله الفقير ثم اقبل على السائل فقال
هات وسل عما بدا لك فقال السائل ايها الامام كنت اعرفك قادرا متمكنا من جواب مسألتي قبل ان استنظرتني فما شانك في ابطائك
عني فقال الامام لتعتبر المعنى مني قبل كلامي اذ لم اكن اراني ساهيا بسري وربي مطلع علي ان اتكلم بعلم التوكل وفي جيبي دانق ثم
لم يحل لي ذلك الا بعد ايتائه ثم ليعلم به فافهم فشهق السائل وحلف ان لا ياوي عمرانا ولا يانس بشر ما عاش   فافهم نر   شا ابو محمد الحسن
بن محمد بن يحيى عن جده عن ابن زيد عن ابن ابي عمير عن ابن المغيرة عن ابي حفص الاعشى عن الثمالي

عن علي بن الحسين عليهما السلم قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر
في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين مالي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا حزنك فرزق الله حاضر للبر والفاجر فقلت ما على
هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر فعلام حزنك قلت الخوف من فتنة ابن الزبير
قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا قط توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا
قط خاف الله فلم ينجه قلت لا قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا قط سال الله فلم يعطه قلت لا
ثم نظرت اليه فاذا ليس قدامي احد   مص قال الصادق ع المفوض امره الى الله في راحة الابد والعيش الدائم الرغد
والمفوض حقا هو العالي عن كل همة دون الله كقول امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع شعرا رضيت بما قسم الله لي
وفوضت امري الى خالقي كما احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي وقال الله عز وجل في المؤمن من آل فرعون
وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب و
التفويض خمسة احرف لكل حرف منها حكم فمن اتى به باحكامه فالتاء من ترك التدبير والدنيا والفاء من فناء
كل همة غير الله والواو من وفاء العهد وتصديق الوعد والياء من الياس من نفسك واليقين بربك والضاد
من الضمير الصافي لله والضرورة اليه والمفوض لا يصبح الا سالما من جميع الآفات ولا يمسي الا معافا بدينه
مص قال الصادق ع صفة الرضا ان يرضى المحبوب والمكروه والرضا شعاع نور المعرفة والراضي فان عن جميع اختياره
والراضي حقيقة هو المرضي عنه والرضا اسم يجتمع فيه معاني العبودية وتفسير الرضا سرور القلب سمعت ابي محمد الباقر ع
ثم يقول تعلق القلب بالموجود شرك وبالمفقود كفر وهما خارجان من سنة الرضا واعجب ممن يدعي العبودية لله
كيف ينازعه مقدوراته حاشا الراضين العارفين عن ذلك   ثم قال رسول الله ص الا فلا تفعلوا كما فعلت
بنو اسرائيل ولا تسخطوا انعم الله ولا تقترحوا على الله واذا ابتلي احدكم في رزقه او معيشته بالاجل فلا يحدثن شيئا يسال
لعل في ذلك حتفه وهلاكه ولكن ليقل اللهم بجاه محمد وآله الطيبين ان كان ما كرهته من امري هذا خيرا لي وافضل في ديني
فصبرني عليه وقوني على احتماله ونشطني للنهوض بثقل احماله وان كان خلاف ذلك خيرا لي فجد علي به ورضني بقضائك
على كل حال فلك الحمد فانك اذا قلت ذلك قدر الله ويسر لك ما هو خير   شي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع
قال قال الله ليوسف الست الذي حببتك الى ابيك وفضلتك على الناس بالحسن اولست الذي سقت اليك السيارة وانقذتك
واخرجتك من الجب اولست الذي صرفت عنك كيد النسوة فما حملك على ان ترفع رغبتك او تدعو مخلوقا دوني فالبث لها

فظن

تلك في السجن بضع سنين   شي عن عبد الله بن عبد الرحمن عمن ذكره عنه قال لما قال للفتى اذكرني عند ربك اتاه   لما
جبرئيل فضرب برجله حتى كشط له عن الارض السابعة فقال له يا يوسف انظر ماذا ترى قال ارى حجرا صغيرا ففلق الحجر
فقال له ماذا ترى قال ارى دودة صغيرة قال فمن رازقها قال الله قال فان ربك يقول لم انس هذه الدودة في ذلك الحجر في قعر
الارض السابعة اظننت اني انساك حتى تقول للفتى اذكرني عند ربك لتلبثن في السجن بمقالتك هذه بضع سنين قال
فبكى يوسف عند ذلك حتى بكى لبكائه الحيطان قال فتاذى به اهل السجن فصالحهم على ان يبكي يوما ويسكت يوما فكان
في اليوم الذي يسكت اسوء حالا   شي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ~~قول الرجل~~ ~~مالك~~
عطية عن ابي عبد الله ع في قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال هو قول الرجل لولا فلان لهلكت
ولولا فلان لاصبت كذا وكذا ولولا فلان لضاع عيالي الا ترى انه قد جعل لله شريكا في ملكه يرزقه
ويدفع عنه قال قلت فيقول لولا ان الله من علي بفلان لهلكت قال نعم لا باس بهذا او نحوه وقد مر مثله باسانيد
في باب انواع الكفر   شي عن ابن نظر عن الرضا ع قال عجبا لمن عقل عن ربه كيف يستبطئ امره في رزقه
وكيف لم يصطبر على قضائه   مج قال رسول الله ص لو توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تغدوا خماصا وتروح بطانا   وقال رسول الله ص من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله قال امير المؤمنين ع
من وثق بالله اراه السرور ومن توكل عليه كفاه الامور   قال النبي ص من احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله قال
الباقر ع من توكل على الله لا يغلب ومن اعتصم بالله لا يهزم   محص عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ع ما ابالي
اصبحت فقيرا او مريضا او غنيا لان الله يقول لا افعل بالمؤمن الا ما هو خير له   محص عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة
والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح لهم عليه امر دينهم وان
من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب
نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو
ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب
الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد
مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم

لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون
عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا
فان رحمتي عند ذلك تتداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك
تسميت   محمد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص عجبا للمومن لا يقضي الله عليه
قضاء الا كان خيرا له سره او ساءه ان ابتلاه كان كفارة لذنبه وان اعطاه واكرمه كان قد حباه
محمد عن ابي عبد الله ع قال كم من نعمة لله على عبده في غير امله وكم من مومل املا الخيار في غيره وكم
من ساع في حتفه وهو مبطئ عن حظه   محمد عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قضاء
الله كل خير للمومن عن طريف عن ابي عبد الله ع قال ان العبد الولي لله يدعو في الامر ينوبه فيقول الله
للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته
ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي
هذا حاجته وحرم هذا الا لكرامته هذا على الله وهوان هذا عليه   محمد عن محمد بن سنان عن ابي الحسن ع
قال من اعظم كان لله عليهم اهلا فينبغي للمومن ان يكون بالله وبما صنع راضيا   محمد عن ابي خليفة عن ابي عبد الله ع
قال ما قضى الله لمومن قضاء فرضي به الا جعل الله له الخيرة فيما يقضي   محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال ان الله بعدله وحكمته وعلمه جعل الروح والفرح في اليقين والرضا عن الله وجعل الهم والحزن في الشك والسخط
فارضوا عن الله وسلموا لامره   محمد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال الرضا بمكروه القضاء من
اعلى درجات اليقين وقال ع من رضي بالقضاء صبر او رضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب وكره لم يقض
الله عليه فيما احب او كره الا ما هو خير له   محمد عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن آبائه عليهم السلم قال
رفع الى رسول الله ص قوم في بعض غزواته فقال من القوم قالوا مومنون يا رسول الله قال ما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء
والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله ص حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تقولون
فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون   محمد عن علي بن سويد عن ابي الحسن
الاول ع قال سالته عن قول الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات فمنها ان تثق به في امورك كلها فما
فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لم يالك الا خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكلت على الله بتفويض ذلك اليه
ووثقت به فيها وفي غيرها مشكوة الانوار عن ابي الحسن الاول عليه السلم مثله

محمد من ابان

17

~~من حيث لا يحتسب فايا~~   محمد عن ابي جعفر ع قال احق من خلق الله بالتسليم لما قضى الله من عرف الله
ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن مثله
محمد عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول ع قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه ولا يتهمه في قضائه
محمد عن بريد القداح عن ابي عبد الله ع قال قال علي صلوات الله عليه ما ابالي بالرضا في موضع القضاء من النعم
نوادر الراوندي باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من توكل وقنع ورضي كفي المطلب
ما جاء عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبيد الله ... بن حمران
قال اصابتني فاقة شديدة واضاقة ولا صديق لمضيق ولزمني دين ثقيل وغريم يلح باقتضائه فتوجهت نحو دار الحسن بن
زيد وهو يومئذ امير المدينة لمعرفة كانت بيني وبينه وشعر بذلك من حالي محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين وكان بيني
وبينه قديم معرفة فلقيني في الطريق فاخذ بيدي وقال لي قد بلغني ما انت بسبيله فمن تومل لكشف ما نزل بك قلت
الحسن بن زيد فقال اذا لا تقضى حاجتك ولا تسعف بطلبتك فعليك بمن يقدر على ذلك وهو اجود الاجودين
فالتمس ما تومله من قبله فاني سمعت ابن عمي جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى بعض انبيائه في بعض وحيه اليه وعزتي وجلالي
لاقطعن امل كل مومل غيري بالاياس ولاكسونه ثوب المذلة في الناس ولابعدنه من فرجي وفضلي ايومل عبدي
في الشدائد غيري والشدائد بيدي او يرجو سواي وانا الغني الجواد بيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي
مفتوح لمن دعاني الم يعلم انه ما اوهنته نائبة لم يملك كشفها عنه غيري فما لي اراه بامله معرضا عني قد
اعطيته بجودي وكرمي ما لم يسالني فاعرض عني ولم يسالني وسال في نائبته غيري وانا الله ابتدئ بالعطية قبل
المسئلة افاسال فلا اجيب كلا اوليس الجود والكرم لي اوليس الدنيا والآخرة بيدي فلو ان اهل سبع سموات   افاسال ام
وارضين سالوني جميعا فاعطيت كل واحد منهم مسالته ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة وكيف ينقص
ملك انا قيمه فيا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني فقلت له يا ابن رسول الله اعد علي هذا الحديث فاعاده ثلثا
فقلت لا والله لا سالت احدا بعد هذا حاجة فما لبثت ان جاءني الله برزق وفضل من عنده   ما جاء من اب
ابي المفضل عن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن الحسين بن اسحق بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم عن ابيه جعفر بن
محمد عن آبائه عن علي عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت

اسبابه   بر اسباب السموات والارض من دونه فان سالني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت
السموات والارض رزقه فان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وان استغفرني غفرت له الدرة الباهرة قال الحسين
الحسين عليهما السلم ما استغنى احد بالله الا افتقر الناس اليه ومن اتكل على حسن اختيار الله عز وجل لم يتمن انه
في غير الحال التي اختارها الله عز وجل له وقال من عتب على الزمان طالت معتبته وقال الكاظم عليه السلم كيف
يضيع من الله كافله وكيف ينجو من الله طالبه ومن انقطع الى غير الله وكله الله اليه مجالس التعزية لابن بطة باب
قال الامر ... في سواد الكوفة ... قطعنا ناوا واوقدنا النار رضي ... ابراهيم عليه
لما القي في المنجنيق ... فلقاه جبرئيل في الهواء فقال هل لك من حاجة فقال اما اليك فلا حسبي الله ونعم الوكيل
فاستقبله ميكائيل فقال ان اردت اخمدت النار فان خزائن الامطار والمياه بيدي فقال لا اريد واتاه
ملك الريح فقال لو شئت لطيرت النار فقال لا اريد فقال جبرئيل فسل الله فقال حسبي من سؤالي علمه بحالي
دعوات الراوندي قال النبي ص ثلث من رزقهن فقد رزق خير الدنيا والآخرة الرضا بالقضاء والصبر عند البلاء
والدعاء عند الشدة والرخاء وقال الصادق عليه السلم راس كل طاعة الله الرضا بما صنع الله الى العبد فيما
احب وفيما كره ~~وعن ابي حمزة الثمالي قال كان علي بن الحسين ... على حائطي فاذا رجل~~   والا لم
~~ينظر في وجهي ... فقال يا علي بن الحسين~~ ع اقض على القذى والا لم ترض ابدا كنز الكراجكي
قال الرضا ... بالله عز وجل ثم سل في الناس هل من احد وثق بالله فلم ينجه يا من يتوكل على الله ثم سل في الناس
من ذا الذي توكل على الله فلم يكفه يا من احسن الظن بالله ثم سل في الناس من ذا الذي احسن الظن بالله فلم يكن عند حسن
ظنه به عدة الداعي سئل الصادق عليه السلم عن حد التوكل فقال ان لا تخاف مع الله شيئا وقال الصادق عليه السلم من اراد
ان يعلم منزلته عند الله فلينظر منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد مثل ما ينزل العبد الله من نفسه
مشكوة الانوار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطناه وعنه عليه السلم قال اوحى الله
تبارك وتعالى الى داود عليه السلم انه ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات و
الارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم احد عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت
اسباب السموات من بين يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال في اي واد يهلك وعنه عليه السلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لشيء قد مضى لو كان غيره وعنه عليه السلم في قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية قال اثنوا عليه وسلموا له

18

قلت فكيف علم الرسول انها كذلك قال كشف له الغطاء قلت فباي شيء علمت المومن انه مومن قال بالتسليم لله والرضا
فيما ورد عليه من سرور او سخط وعنه قال امير المومنين عليه السلم الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا
بقضاء الله والتسليم لامر الله   وعن ابي جعفر عليه السلم في قول الله جل ثناؤه فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك الاية قال التسليم
والرضا والقنوع بقضائه وعنه عن ابي عبد الله عليه السلم قال بعث الله نبيا الى قوم وامره بقتالهم فشكى اليه الضعف فقال ل
اختر القتال او النار قال يا رب لا طاقة لي بالنار فاوحى الله اليه ان النصر يا نبي في سنتك منه فحدث النبي اصحابه ان الله
عز وجل قد امرني بقتال بني فلان فقلت لا طاقة لنا بهم ثم فقال اختر القتال او النار فقالوا لا طاقة لنا بالنار فقال ان
الله قد اوحى ان النصر ياتيني في سنتي هذه قالوا انقتل ونقتل ونكون ونكون قال وبعث الله نبيا آخر الى قوم فشكى الى الله
الضعف فاوحى الله عز وجل ان النصر ياتيك بعد خمس عشرة سنة فقال لاصحابه ان الله عز وجل امرني بقتال بني فلان فشكوا
اليه الضعف فقال لا حول ولا قوة الا بالله ... ان الله قد اوحى الي ان النصر ياتيني بعد خمس عشرة سنة فقالوا ما شاء الله لا قوة
الا بالله قال فاتاهم الله بالنصر في سنتهم تلك لتفويضهم الى قولهم ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وعنه ...
~~... قال اهدى الى الرسول صلى الله عليه وآله بغلة ... فركبها النبي صلى الله عليه وآله ...~~
~~... ثم قال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك ... فاذا~~
~~سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله ... القلم ...~~
~~... بالصبر مع اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر~~
~~والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا~~ عن ابي عبد الله عليه السلم من التوكل ان لا تخاف مع الله غيره وعنه نقلا من كتاب المحاسن
من ابي عبد الله عليه السلم قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله وعنه عليه السلم قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب
العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره وعنه ع قال ما قضى الله لمومن
قضاء فرضي به الا جعل الخيرة له فيما قضى وعن الباقر ع قال قال رسول الله ص ان الله جل ثناؤه يقول وعزتي
وجلالي ما خلقت من خلقي خلقا احب الي من عبدي المومن ولذلك سميته باسمي مومنا لاني مهيمن ما بين المشرق الى
المغرب وهو خير له من سواي لا املكه ما بين المشرق والمغرب وهو خير له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي
وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي وعن ابي عبد الله ع قال لقي الحسن بن علي عبد الله بن
جعفر عليهما السلم فقال يا عبد الله كيف يكون المومن مومنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله فانا
الضامن لمن لا يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له وعنه ع قال الورع والتواضع في الرضا

واليقين والهم والحزن في الشك والسخط وقال عليه السلم اجرى العلم في هيبة الله فمن اعطفاه الله بالرضا فقد اكرمه ومن ابتلاه بالسخط فقد اهانه والرضا والسخط خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء وعن ابي الحسن الاول ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطيه في رزقه ولا يتهمه في قضائه وعن ابي عبد الله ع قال قضاء الحوايج الى الله عز وجل واسبابها الى العباد فمن قضيت له حاجة فليقبلها عن الله بالرضا والصبر قال امير المؤمنين ع انما يجمع الناس بالرضا والسخط فمن رضي امرا فقد دخل عليه ومن سخط فقد خرج منه وعن علي بن الحسين ع قال الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه مما احب او كره الا ما هو خير له ودخل بعض اصحاب ابي عبد الله ع في مرضه الذي توفي فيه اليه وقد ذبل فلم يبق الا راسه فبكى فقال لاي شيء تبكي فقال لا ابكي وانا اراك على هذه الحال قال لا تفعل فان المؤمن تعرض كل خير ان قطع اعضاؤه كان خيرا له وان ملك ما بين المشرق والمغرب كان خيرا له المؤمن عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في قضاء الله عز وجل كل خير للمؤمن وعن الصادق ع ان المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له وان ملك شارق الارض ومغاربها كان خيرا له ثم تلا هذه الآية فوقاه الله سيئات ما مكروا ثم قال اما والله لقد سلطوا عليه وقتلوه فاما ما وقاه الله فوقاه ان يفتنوه في دينه وعن الصادق ع انه قال لو يعلم المؤمن ما له في المصائب من الاجر لتمنى ان يقرض بالمقاريض المؤمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال فيما اوحى الله الى موسى يا موسى ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له واعطيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليرض بقضائي وليشكر نعمائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضاي واطاع امري

اقول قد مضى الاخبار في باب جوامع المكارم وباب صفات خيار العباد

باب الصبر

وفي باب الشكر وسياتي في ابواب المواعظ

لي قال النبي ص من يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره فس ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على المصايب وقال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصابرون فيقوم فيام من الناس ثم ينادي اين المتصبرون فيقوم فيام من الناس قلت جعلت فداك وما الصابرون قال على اداء الفرايض والمتصبرون على اجتناب المحارم فس جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار قال نزلت في الائمة عليهم السلم وشيعتهم الذين صبروا وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله ع قال نحن صبر وشيعتنا اصبر منا لانا صبرنا بعلم وصبروا بما لا يعلمون فس اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال الائمة عليهم السلم وقال الصادق ع نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وصبروا هم على ما لا يعلمون ب ابن سعد عن الازدي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الا ان الامر ينزل من السماء الى الارض كل يوم كقطر المطر الى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة او نقصان في اهل او مال او نفس فاذا اصاب احدكم مصيبة في اهل او مال او نفس او رأى عند اخيه عفوة فلا يكونن له فتنة فان المرء المسلم ما لم يغش دناءة يظهر تخشعا لها اذا ذكرت ويغتر بها لئام الناس كان كالياسر الفالج الذي ينتظر اول فوزة من قداحه توجب له المغنم ويدفع عنه المغرم فذلك المرء المسلم البري من الخيانة والكذب ينتظر احدى الحسنيين اما داعي الله فما عند الله خير له واما رزق من الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله عز وجل لاقوام ب ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلم قال لا يذوق المؤمن حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الفقه في الدين والصبر على المصايب وحسن التقدير في المعاش ل ابي عن سعد عن البرقي عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن مصعب عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال العبد بين ثلاثة بلاء وقضاء ونعمة فعليه في البلاء من الله الصبر فريضة وعليه في القضاء من الله التسليم فريضة وعليه في النعمة من الله عز وجل الشكر فريضة ل ابي عن سعد عن البرقي عن المعلى عن محمد بن جمهور عن جعفر بن بشير عن ابي بحر عن شريح الهمداني عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور قال قال امير المؤمنين عليه السلم ثلث بهن يكمل المسلم التفقه في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على النوائب ل ابي عن سعد عن

دناءة ربط

علم

اقول قد مضى بسند آخر في باب صفات المؤمن م

من عبد الرحمن عن حماد مثله م

البرقي عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله اني اعطيت الدنيا بين عبادي فيضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة منهن عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا الصلاة والهداية والرحمة ان الله عز وجل يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم واحدة من الثلث ورحمة اثنين واولئك هم المهتدون ثلثة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ منه شيئا قسرا ل ابي عن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في وصيته لابنه محمد بن الحنفية اياك والعجب وسوء الخلق وقلة الصبر فانه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلث صاحب ولا يزال لك عليها من الناس مجانب الخبر ن بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلم قال قال علي بن الحسين ع اخذ الناس ثلثة من ثلثة اخذوا الصبر عن ايوب والشكر عن نوح والحسد عن بني يعقوب ع احمد بن محمد بن عيسى العلوي عن محمد بن ابرهيم بن اسباط عن احمد بن محمد بن زياد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر العلوي عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع ان النبي ص قال علامة الصابر في ثلث اولها ان لا يكسل والثانية ان لا يضجر والثالثة ان لا يشكو من ربه عز وجل لانه اذا كسل فقد ضيع الحق واذا ضجر لم يؤد الشكر واذا شكا من ربه عز وجل فقد عصاه ما المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن صباح الحذاء عن الثمالي عن ابي جعفر ع عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة جمع الله الخلايق في صعيد واحد ونادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع اولهم يقول اين اهل الصبر قال فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم ما كان صبركم هذا الذي صبرتم فيقولون صبرنا انفسنا على طاعة الله وصبرناها عن معصيته قال فينادي مناد من عند الله صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب الخبر ما الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن ابي الحسن الثالث عن آبائه عليهم السلم قال قال الصادق ع في قوله عز وجل في قول يعقوب فصبر جميل قال بلا شكوى مع ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه رفعه قال سال النبي صلى الله عليه وآله ما تفسير الصبر قال تصبح العافية فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء فس ابي عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص قال قال ابو عبد الله ع يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال

ثلث نور

تعرفي الناس كما تعرف الشاه وفي العافية كما تعرف الغني في البلاء

خالق ارزاق

عليك بالصبر في جميع امورك فان الله بعث محمدا ص وامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وقال ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فصبر رسول الله ص حتى قابلوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم نفسه الصبر ص فقعدوا وذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال رسول الله ص لقد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكرهم الهي فانزل الله ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر ص في جميع احواله ثم بشر في الائمة من عترته ووصفوا بالصبر فقال وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال ص الصبر من الايمان كالراس من البدن فشكر الله له ذلك فانزل الله عليه وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال ص انه بشرى وانتقام فاباح الله قتل المشركين حيث وجدوا فقتلهم على يدي رسول الله ص واحبائه وعجل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة ثو ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية قال فاذا دخل الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه سن ابي عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ثلث من ابواب البر سخاء النفس وطيب الكلام والصبر على الاذى ص بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله تعالى الى داود صلوات الله عليه ان خلادة بنت اوس بشرها بالجنة واعلمها انها قرينتك في الجنة فانطلق اليها فقرع الباب عليها فخرجت وقالت هل نزل فيّ شيء قال نعم قالت وما هو قال ان الله تعالى اوحى الي واخبرني انك قرينتي في الجنة وان ابشرك بالجنة قالت او يكون اسم وافق اسمي قال انك لانت هي قالت يا نبي الله ما اكذبك ولا والله ما اعرف من نفسي ما وصفتني به قال داود ع اخبريني عن ضميرك وسريرتك ما هو قالت اما هذا فاخبرك به اخبرك انه لم يصبني وجع قط نزل بي كائنا ما كان ولا نزل ضر بي وحاجة وجوع كائنا من كان الا صبرت عليه ولم اسأل الله كشفه عني حتى يحوله الله عني الى العافية والسعة ولم اطلب بها بدلا وشكرت الله عليها وحمدته فقال داود صلوات

سعد وا

اجره عليه فبهذا بلغت ما بلغت ثم قال ابو عبد الله صلوات الله عليه وهذا دين الله الذي ارتضاه للصالحين
ضا او روي ان الصبر على البلاء حسن جميل وافضل منه عن المحارم وروي اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصابرون
فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملئكة فيقولون لهم اي شيء كانت اعمالكم فيقولون
كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معصية الله فيقولون نعم اجر العاملين وروي ان في وصايا الانبياء صلوات الله عليهم اصبروا على الحق
وان كان مرا وروي ان اليقين فوق الايمان بدرجة واحدة والصبر فوق اليقين وروي انه من صبر للحق عوضه الله خيرا
مما صبر عليه وروي ان الله تبارك وتعالى قال لرسوله صلى الله عليه وآله امرتك بمداراة الناس كما امرتك بالفرائض وروي ان المؤمن ادعوهم
اخذ عن الله عز وجل الكتمان وعن نبيه صلى الله عليه وآله مداراة الناس وعن العالم عليه السلام الصبر في البأساء والضراء وروي في قول الله عز وجل
اصبروا وصابروا ورابطوا لعلكم تفلحون قال اصبروا على طاعة الله واتقاه وصابروا قال الزموا طاعة الرسول ومن يقيم
مقامه ورابطوا قال لا تفارقوا ذلك يعني الامرين ولكل اهل في كتاب الله موجب بعضها الكم تفلحون وروي عن العالم
الصبر على العافية اعظم من الصبر على البلاء يريد بذلك ان يصبر على محارم الله مع بسط الله عليه في الرزق وتخويله النعم وان
يعمل بما امره به فيها وروي لا يصلح المؤمن الا بثلث خصال التفقه في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على النائبة
مص قال الصادق عليه السلام الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور والصفا والجزع يظهر ما في بواطنهم من الظلمة
والوحشة والصبر يدعيه كل احد ولا يثبت عنده الا المخبتون والجزع ينكره كل احد وهو ابين على المنافقين لان
نزول المحنة والمصيبة يخبر عن الصادق والكاذب وتفسير الصبر ما يستمر مذاقه وما كان عن اضطراب لا يسمى صبرا
وتفسير الجزع اضطراب القلب وتحزن الشخص وتغير السكون وتغير الحال وكل نازلة خلت اوائلها من الاخبات القول ادر
والانابة والتضرع الى الله تعالى فصاحبها جزوع غير صابر والصبر ما اوله مر وآخره حلو من دخله من اواخره فقد
دخل ومن دخله من اوائله فقد خرج ومن عرف قدر الصبر لا يصبر عما منه الصبر قال الله عز وجل في قصة موسى
والخضر وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فمن صبر كرها ولم يشك الى الخلق ولم يجزع بهتك ستره فهو من العام و
نصيبه ما قال الله عز وجل وبشر الصابرين اي بالجنة والمغفرة ومن استقبل البلاء بالرحب وصبر على سكينة
ووقار فهو من الخاص ونصيبه ما قال الله عز وجل ان الله مع الصابرين جا محمد بن طاهر عن ابن عقدة
عن احمد بن يوسف عن الحسين بن محمد عن ابيه عن آدم بن عيينة بن ابي عمران الهلالي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول كم من صبر ساعة قد اورثت فرحا طويلا وكم من لذة ساعة قد اورثت حزنا طويلا
جع علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن علي بن الحسين عليه السلام قال خمسة لو دخلتم فيهن لاصبرتموهن لا يخاف عبد الا ذنبه

ولا يرجوا

ولا يرجو الا ربه ولا يستحي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له قال
علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال الصبر ثلثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر على المصيبة اعطاه الله عز وجل ثلثمائة الجسد
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة كان له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
ما بين الثرى الى العرش ومن صبر على المعصية اعطاه الله تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين منتهى العرش الى الثرى
مرتين وقال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس عليكم بالصبر فانه لا دين لمن لا صبر له وقال عليه السلام انك ان صبرت جرت عليك المقادير
وانت ماجور وانك ان جزعت جرت عليك المقادير وانت مازور عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر رأس الايمان عنه قال عليه السلام
الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عن الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه ان
انصب له ميزانا او انشر له ديوانا سئل محمد بن علي عليه السلام عن الصبر الجميل فقال شيء لا شكوى فيه ثم قال وما في الشكوى
من الفرج انما هو يحزن صديقك ويفرح عدوك وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الصبر والحلم وحسن الخلق والبر والحلم من
اخلاق الانبياء وقال امير المؤمنين عليه السلام سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والجور ولا يستقيم لهم الغناء الا
بالبخل ولا يستقيم لهم المحبة في الناس الا باتباع هوائهم والاستخراج من الدين فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر
وهو يقدر على الغناء وصبر على الذل وهو يقدر على العز وصبر على بغضة الناس وهو يقدر على المحبة اعطاه الله ثواب
خمسين صديقا قال النبي صلى الله عليه وآله من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد وقال عليه السلام الجزع عند
البلاء تمام المحنة وقال عليه السلام كل نعيم دون الجنة حقير وكل بلاء دون النار يسير اقول روى السيد ابن طاوس رحمه الله
في كتاب سعد السعود من تفسير ابي العباس بن عقدة عن عثمن بن عيسى عن المفضل عن جابر قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الصبر الجميل قال ذاك صبر ليس فيه شكوى الى الناس ان ابرهيم بعث
يعقوب الى راهب من الرهبان الى عابد من العباد في حاجة فلما رآه الراهب حسبه ابرهيم فوثب اليه
فاعتنقه وقال مرحبا بك يا خليل الرحمن فقال يعقوب لست بابرهيم ولكني يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم فقال له الراهب فما بلغ بك ما ارى من الكبر قال الهم والحزن والسقم فما جاوز صغير
الباب حتى اوحى الله اليه يا يعقوب شكوتني الى العباد فخر ساجدا على عتبة الباب يقول رب عتبة باب
لا اعود فاوحى الله اليه اني قد غفرت لك فلا تعودن لمثلها فما شكى ما اصابه من نوائب الدنيا

الا انه قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون محص قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر
صبران فالصبر عند المصيبة حسن جميل واكبر من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون ذلك
حاجزا محص عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ما خلقت خلقا
هو احب الي من عبدي المؤمن اني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له واعطيه لما هو خير له وانا
اعلم بما يصلح عليه حال عبدي المؤمن فليرض بقضائي وليشكر نعمائي وليصبر على بلائي اكتبه في الصديقين اذا
عمل برضاي واطاع لامري محص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له عند الله الدرجة لا
يبلغها بعمله فيبتليه الله في جسده او يصاب بماله او يصاب في ولده فان هو صبر بلغه الله اياها
محص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وهو مبتلى ببلاء منتظر به ما هو اشد
منه فان صبر على البلية التي هو فيها عافاه الله من البلاء الذي ينتظر به وان لم يصبر وجزع نزل به من البلاء
المنتظر ابدا حتى يحسن صبره وعزاؤه محص عن الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ابتلي من شيعتنا
فصبر عليه كان له اجر الف شهيد محص عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا اسحق لا تعدن
مصيبة اعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله الثواب بمصيبة انما المصيبة التي يحرم صاحبها
اجرها وثوابها اذا لم يصبر عند نزولها محص روى احمد بن محمد البرقي في كتاب الكبير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل جعل لكل بلاء صبرا ولكل نعمة شكرا ولكل عسر يسرا اصبر نفسك عند كل بلية ورزية
في ولد او في مال فان الله انما يقبض عاريته وهبته ليبلو شكرك وصبرك محص عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا
فصارت عليهم نعمة وعنه عليه السلام قال لم يستزد في محبوب بمثل الشكر ولم يستنقص من مكروه بمثل
الصبر محص عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الصبر والبلاء يستبقان الى المؤمن فيأتيه البلاء وهو صبور
وان الجزع والبلاء يستبقان الى الكافر فيأتيه البلاء وهو جزوع محص قال امير المؤمنين عليه السلام ان للنكبات
غايات لا بد ان تنتهي اليها فاذا حكم على احدكم بها فليتطأطأ لها ويصبر حتى يجوز فان اعمال الحيلة فيها عند اقبالها زائد
في مكروهها وكان يقول الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فمن لا صبر له لا ايمان له وكان يقول الصبر ثلثة الصبر على المصيبة
والصبر على الطاعة والصبر عن المعصية وقال ابو عبد الله عليه السلام الصبر صبران الصبر على البلاء حسن جميل وافضل منه الصبر

واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة

على

على المحارم محص عن ابن عميرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا الله واصبروا فانه من لم يصبر اهلكه الجزع وانما هلاكه في
الجزع انه اذا جزع لم يؤجر محص جابر عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال من كنوز الجنة البر واخفاء
العمل والصبر على الرزايا وكتمان المصائب دعوات الراوندي قال امير المؤمنين عليه السلام صبرك على محارم الله ايسر
من صبرك على عذاب القبر من صبر على الله وصل اليه نهج قال عليه السلام الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر
عما تحب وقال عليه السلام لا يعدم الصبور الظفر وان طال به الزمان وقال عليه السلام من لم ينجه الصبر اهلكه الجزع
وقال عليه السلام عند تناهي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء كنز الكراجكي
قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر يتوقع الفرج ومن يدمن قرع الباب يلج وقال عليه السلام الصبر مطية لا تكبو امير المؤمنين عليه السلام
والقناعة سيف لا ينبو وقال عليه السلام افضل العبادة الصبر والصمت وانتظار الفرج وقال عليه السلام الصبر جنة
من الفاقة وقال عليه السلام من ركب مركب الصبر اهتدى الى ميدان النصر مشكوة الانوار قال الصادق عليه السلام
ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل بالعسر يسرا
كما كان يوسف الصديق الامين صلى الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما
نال ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد ان كان له مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم
على الصبر توجروا

~~عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل لا يقضي له~~
~~قضاء الا كان له خيرا ان ابتلي صبر وان اعطي شكر وقيل لابي عبد الله عليه السلام من اكرم الخلق على الله قال من اذا اعطي~~

شكر واذا ابتلي صبر ومنه عن الباقر عليه السلام قال من صبر واسترجع وحمد الله عند المصيبة فقد رضي بما صنع الله ووقع
اجره على الله ومن لم يفعل ذلك جرى عليه القضاء وهو ذميم واحبط الله اجره وعن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن يطبع على
الصبر على النوائب ومنه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود صلوات الله عليه ان قرينتك في الجنة
خلادة بنت اوس فأتها واخبرها وبشرها بالجنة واعلمها انها قرينتك في الآخرة فانطلق داود صلى الله عليه اليها فقرع
الباب عليها فخرجت اليه فقال انت خلادة بنت اوس قالت يا نبي الله لست بصاحبتك التي تطلب قال لها داود الست
خلادة بنت اوس من سبط كذا وكذا قالت بلى قال فانت هي اذا فقالت يا نبي الله لعل اسما وافق اسما فقال لها داود
ما كذبت ولا كذبت وانك لانت هي فقالت يا نبي الله ما اكذبك ولا والله ما اعرف من نفسي ما وصفتني به قال لها داود
خبريني عن سريرتك ما هي قالت اما هذا فساخبرك به انه لم يصبني وجع قط نزل بي من الله تبارك وتعالى كائنا ما كان ولا

نزل بي مرض او جوع الا صبرت عليه ثم اسأل الله كشفه حتى هو يكون الذي يجود مني الى العافية والسعة لم اطلبها
بدلا وشكرت الله عليها وحمدته قال لها داود ع فبهذا بلغت ما بلغت ثم قال ابو عبد الله ع هذا والله دين
الله الذي ارتضاه للصالحين **المؤمن** باسناده عن احدهما عليهما السلام قال ما من عبد مسلم ابتلاه
الله بمكروه وصبر الا كتب له اجر الف شهيد وعن ابي الحسن ع قال ما من احد يبتليه الله عز وجل
ببلية فصبر عليها الا كان له اجر الف شهيد

كثيرا قال الطبرسي اي اذكروه على احسانه اليكم واشكروه على نعمه وعلى ما وفقكم من طاعته واداء فرضه وقيل المراد بالذكر هنا
الفكر كما قال تفكر ساعة خير من عبادة سنة وقيل معناه اذكروا الله في تجاراتكم واسواقكم كما روي عن النبي صم انه قال من
ذكر الله في السوق مخلصا عند غفلة الناس وشغلهم بما فيه كتب له الف حسنة ويغفر الله له يوم القيمة مغفرة لم تخطر على قلب
بشر وقيل ان يكون المراد به اذكروا الله في الطلب اي اذكروا اوامره ونواهيه لئلا تطلبوا الا ما يحل من حيث يحل والاعم الاظهر
الحاصل انه تعالى وصاهم بان لا يشغلهم التجارة التي رغبهم فيها عن ذكره سبحانه كما قال تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله لعلكم
في المراد انما تفلحون بذكركم راجع الى امره ونواهيه لعلكم تفلحون قال الطبرسي اي لتفلحوا وتفوزوا بثواب النعيم
علق سبحانه الفلاح بالقيام بذلك من اعمال الجمعة وغيرها وصح الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صم من
اغتسل يوم الجمعة فاحسن غسله ولبس صالح ثيابه ومس من طيب بيته او دهنه ثم لم يفرق بين اثنين غفر الله له
بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام بعدها وروى سلمان التيمي عن النبي صم قال ان لله عز وجل في كل
يوم جمعة ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار ثم اخبر سبحانه عن جماعة قابلوا اكرم الكرم باللوم قال
فقال واذا راوا تجارة او لهوا اي عاينوا ذلك وقيل معناه اذا علموا بيعا او شراء او لهوا وهو الطبل عن مجاهد
وقيل المزامير عن جابر انفضوا اليها اي تفرقوا عنك خارجين اليها وقيل مالوا اليها والضمير للتجارة وانما خصت برد الضمير
اليها لانها كانت اهم اليهم وهم بها اسر من الطبل لان الطبل انما دل على التجارة عن الفراء وقيل عاد الضمير الى احدهما اكتفاء به
وكانه على حذف والمعنى واذا راوا تجارة انفضوا اليها واذا راوا لهوا انفضوا اليه فحذف اليه لان اليها يدل عليه وروي
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انصرفوا اليها وتركوك قائما تخطب على المنبر قال جابر بن سمرة ما رايت رسول الله صم خطب
الا وهو قائم فمن حدثك انه خطب وهو جالس فكذبه وسئل ابن مسعود اكان النبي صم يخطب قائما فقال اما تقرأ وتركوك
قائما وقيل اراد قائما في الصلوة ثم قال يا محمد لهم ما عند الله من الثواب على سماع الخطبة وحضور الموعظة والصلوة والثبات
مع النبي صم خير واحمد عاقبة وانفع من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين يرزقكم وان لم تتركوا الخطبة والجمعة وقال جماعة من
سبب نزول الآية قال جابر بن عبد الله اقبلت عير ونحن نصلي مع رسول الله صم الجمعة فانفض الناس اليها فما بقي غير اثني عشر رجلا
انا فيهم فنزلت الآية قال الحسن وابو مالك اصاب اهل المدينة جوع وغلاء سعر فقدم دحية بن خليفة بتجارة زيت من الشام
والنبي صم يخطب يوم الجمعة فلما راوه قاموا اليه بالبقيع خشية ان يسبقوا اليه فلم يبق مع النبي صم الا رهط فنزلت الآية فقال
والذي نفسي بيده لو تتابعتم حتى لا يبقى احد منكم لسال بكم الوادي نارا وقال المقاتلان بينا رسول الله صم

يخطب يوم الجمعة اذ قدم دحية بن خليفة الكلبي من الشام بتجارة وكان اذا قدم لم يبق بالمدينة عاتق الا اتته وكان
يقدم اذا قدم بكل ما يحتاج اليه من دقيق او بر او غيره فينزل عند احجار الزيت وهو مكان في سوق المدينة ثم يضرب
بالطبل ليؤذن الناس بقدومه فيخرج اليه الناس ليتبايعوا معه فقدم ذات جمعة وكان ذلك قبل ان يسلم ورسول الله صم قائم
على المنبر يخطب فخرج الناس فلم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلا وامرأة فقال صلى الله عليه وآله لولا هؤلاء لسومت لهم الحجارة
من السماء وانزل الله هذه الآية وقيل لم يبق في المسجد الا ثمانية رهط عن الكلبي عن ابن عباس وقيل الا احد عشر رجلا عن ابن
كيسان وقيل انهم فعلوا ذلك ثلث مرات في كل يوم مرة لعير تقدم من الشام وكل ذلك يوافق يوم الجمعة عن قتادة ومقاتل
انتهى **تذييل** اعلم ان الله سبحانه اكد في هذه السورة الشريفة للامر الذي نزلت فيه وهو وجوب صلوة الجمعة تقدمة
وتذييلا انواعا من التاكيد لم يأت بها في شيء من العبادات فيدل على انه آكدها وافضلها واحبها اليه
وذلك من وجوه اولها انزال سورة مخصوصة لذلك ولم ينزل في غيره سورة الثاني انه قدم قبل الآية المسوقة لذلك
آيات كلها ممهدات لشرعها والاتيان بها حيث افتتح السورة بان جميع ما في السموات والارض يسبح له تعالى
لعلا شان الذي هو اشرف المخلوقات ان لا يقصر عنها بل يكون اشد تنزيها له سبحانه وطاعة له واكثر منها ثم وصف سبحانه نفسه
بانه ملك العالم ويجب على جميع الخلق طاعته ثم بانه القدوس المنزه عن الظلم والعبث بل ما كلفهم من الطاعات الا لعظم المصالح والعوض الكرم
الى درجات السعادات ثم هددهم بانه عزيز غالب قادر على عقوبتهم في الدنيا والآخرة وانه حكيم لا يفعل شيئا الا لحكمة فلا ينبغي ان يتجاوز عن مقتضى
امره ثم ذكر امتنانه على عباده بانه بعث في قوم اميين لم يكونوا من العلوم والمعارف رسولا منهم يكون ادعى لهم يتلو عليهم آياته
المشتملة على مصالحهم ويطهرهم من الصفات الذميمة والنقائص والجهالات ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين
عن الملة الشريفة فلا ينبغي لهم ان يخالفوا في كل ما امرهم ونهاهم عنه الصلوة ثم بين ان شريعة هذا النبي واحكامه لا تختص بقوم
لا يزمانه بل هي باقية الى يوم القيمة وحلاله حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة فالخطاب مخصوص بالموجودين فقال وآخرين منهم
اي يعلم آخرين من المؤمنين لما يلحقوا بهم وهم كل من بعد الصحابة الى يوم القيمة ثم هددهم بوصف نفسه سبحانه ثانيا بالعزيز الحكيم
ثم عظم شان السورة بذلك ... ثم ذم العالمين التاركين العاملين بغير ما علموا اليهود مطلقا بانهم بعد ما علموا حملوا
كالحمار يحمل اسفارا ثم اوعدهم بالموت الذي لا مفر منه وبما يتبعه من العذاب والعقاب وشهادة الله على ان ولاية الله لا تنال الا بالعمل
باوامره سبحانه واجتناب مساخطه وليس ذلك بالعلم فقط ولا بمحض الدعوى ثم بعد جميع ذلك خاطبهم بالمقصود من
السورة احسن خطاب والطفه الثالث انه سبحانه اكد في نفس هذه الآية المنزلة لذلك ضروبا من التاكيد

الاول

الاول انه ناداهم بيا الموضوعة لنداء البعيد تعظيما لشان المنادى له وتنبيها على
انه من العظم والجلالة بحيث المخاطب في غفلة منه وبعد عنه وان كان في غاية التيقظ والتذكر الثاني انه طلب
الكلام تعظيما لشان ما فيه الكلام وايماء الى انهم من الرأفة والكرامة بحيث يلتذ المتكلم بالتكلم فيه كما يلتذ بذكر المحبوب
بصفاتهم وصونا عن الخطاب في اوامرهم الثالث انه اجمل المنادى حيث عبر باي العامة لكل شيء تخييلا لان هذا الامر
لعظم شانه مما لا يمكن المتكلم ان يعلم اول الامر وبادي الراي انه بمن يليق ومن يكون احق اذا تفكروا بعلم ان
حقيق به الرابع انه اتى بكلمة ها التي للتنبيه لمثل ما قلناه في يا الخامس انه عبر عنهم بصيغة الغائب تنبيها على بعدهم
لمثل ما قلناه في يا السادس انه طول الكلام ليتحصل لهم التنبيه الكامل فانهم في اول النداء ياخذون في التنبيه
فكلما طال النداء وامر المنادى ازداد تنبههم السابع انه خص المؤمنين بالنداء مع ان غيرهم مكلفون بالشرايع تنبيها
على ان الامر من عظمه بحيث لا يليق به الا المؤمنون الثامن انه عظم المخاطبين بهذا الاسم ثلث مرات من الاجمال
والتفصيل فان الاجمال والذي مفصل النسبة اليه ثم الصلة تفصيل الموصول التاسع انه عظم بصيغة الغيبة
العاشر انه خص المعرفة بالنداء تنبيها على انه لا يليق لخطاب به الا رجال معهودون معروفون بالايمان الحادي عشر
انه علق الحكم على وصف الايمان تنبيها على علية له واقتضائه اياه الثاني عشر انه امرهم بالسعي الذي هو الاسراع في
المشي اما حقيقة او مجازا الثالث عشر انه رتب على الشرط بالفاء الدالة على عدم التراخي
الرابع عشر انه عبر عنها بذكر الله فوضع الظاهر موضع المضمر ان فسر بالصلوة للدلالة على انها ذكر الله فمن تركها كان
ناسيا لذكر الله غافلا عنه وان فسر بالخطبة ايضا يجري الخامس عشر تعقيبه بالامر بترك ما يشغل عنه من البيع
السادس عشر تعقيبه بقوله ذلكم خير لكم وهو يتضمن وجوها من التاكيد الاول نفس تعقيبه هذا الكلام لسابقه والثاني
الاشارة بصيغة البعيد المتضمن لتعظيم المشار اليه والثالث تنكير خير ان لم يجعل اسم تفضيل فانه ايضا للتعظيم
السابع عشر تعقيبه بقوله ان كنتم تعلمون وهو يتضمن التاكيد من وجوه الاول نفس هذا الكلام فان العرف يشهد
بانه يذكر في الامور العظام المرغب فيها ان كنت تعلم ما فيه من الخير الثاني الدالة على ان من توانى فيه

فاما هو كجملة ما فيه من الفضل فنية منزلة البعض الغالب منزلة الغالبين وهو الله تعالى انه لا يمكن ان يصد الترك الى التواني
فيه عن احد الا عن جهل بما فيه والثالث انه ترك الجزاء الكثيرة [illegible] كل مذهب يمكن وهو نهاية في المبالغة [illegible]
انه ترك مشغول العلم فاما ان يكون [illegible] منزلة اللازم فيه [illegible] انه يكفي في الرغبة والمسارعة اليه وترك ما يشتغل عنه
الاتصاف بمجرد العلم والكون من اهله او ترك بما ماله للتعظيم [illegible] كل مذهب يمكن [illegible] المفهوم ان
كل من علم شيئا من الاشياء اسرع اليها لان فضلها من البديهيات التي ليس شيء اجلى منها الرابع ما ذكر الحكم [illegible]
الآية قوله فاذا قضيت الصلوة فانتشروا [illegible] على كون الامر للاباحة كما هو الاظهر والاظهر [illegible] المفهوم [illegible] عدم اباحة
الانتشار قبل الصلوة [illegible] ان اصل هذا الكلام نوع تاكيد للحكم باباحة عليهم في ذلك [illegible] كان غرضهم التجارة [illegible]
[illegible] وبعد الصلوة فلم تتركوا الصلوة [illegible] تعليق الفلاح [illegible]
[illegible] على العمل [illegible]
والتوجه الى التجارة واللهو [illegible] السادس بيان [illegible] على حضور الصلوة السابع [illegible]
[illegible] الثامن بيان ان الملذات [illegible]
وانما جعل منها التاسع بيان ان الله الرازق والقادر عليه [illegible]
[illegible] العاشر بيان [illegible]
[illegible] الحادي عشر [illegible]
[illegible]
الكليني في الحسن كالصحيح عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اكرم بالجمعة المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] المنافقين يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاحكام المستنبطة من تلك الآيات [illegible]
[illegible] وجوب صلوة الجمعة [illegible] في جميع الازمان [illegible]
[illegible] الآيات على ما هو الحق عندي [illegible] وجوب صلوة الجمعة وجوبا عينيا [illegible]

الخامس
الرابع
الثامن
العاشر
الحادي عشر

[illegible]

والتعليم بآدابها وشرائطها فاذا عرفت ذلك فاعلم انه يستفيد من تلك الآيات احكام الاول وجوب الجمعة على الاعيان
في جميع الازمان وجه الاستدلال اتفاق المفسرين على ان المراد بالذكر في ~~هذه الآية~~ الآية الاولى صلوة الجمعة او
خطبتيها او هما معا حكى ذلك غير واحد من العلماء والامر للوجوب على ما تحقق في موضعه لا سيما اوامر القرآن المجيد والمراد بالنداء
الاذان او دخول وقته كما مر فالمستفاد من الآية الامر بالسعي الى صلوة الجمعة اي الاهتمام في ايقاعها لكل واحد من
المؤمنين متى تحقق الاذان لاجل الصلوة او وقت الصلوة وحيث كان الاصل عدم التقييد بشرط لزم عموم الوجوب
بالنسبة الى زمان الغيبة والحضور واعترض عليه بوجوه الاول ان كلمة اذا غير موضوعة للعموم لغة فلا يلزم وجوب السعي كلما تحقق
النداء والجواب انها وان لم تكن موضوعة للعموم لغة لكن يستفاد منها العموم في امثال هذه المواضع اما بحسب الوضع العرفي او
بحسب القرائن الدالة عليه كما قالوا في آية الوضوء وايضا لما امتنع ان يحمل على الاهمال يجعل الكلام خاليا عن الفائدة المعتد بها ويجب تنزيه
كلام الحكيم عنه وايضا لا يخلو اما ان يكون المراد ايجاب السعي ولو في المرة او ايجابه على سبيل العموم او ايجابه عند حضور الامام
او نائبه لا سبيل الى الاول اذ ظاهر ان المسلمين متفقون على ان ليس المراد من الآية ايجاب السعي مطلقا بحيث يتحقق بالمرة بل الحق
ان المراد بها التكرار ولا سبيل الى الثالث لكونه خلاف الظاهر من اللفظ اذ لا دلالة للفظ عليه ولا قرينة تدل عليه
فالعدول عن الظاهر اليه يحتاج الى دليل واضح فثبت الثاني وهو المطلوب وايضا الخطاب عام بالنسبة الى جميع المؤمنين سواء
تحقق الشرط المذكور بالنسبة اليهم ام لا فعلى تقدير تجويز ان لم يكن المراد بالآية التكرار يلزم ايجاب السعي على مسلم تحقق الشرط بالنسبة اليه
ولو مرة ويلزم منه الدوام والتكرار لعدم القائل بالفصل الثاني ان الخطاب انما يتوجه الى الموجودين عند المحققين والاستدلال
[illegible] الا بدليل خارج وليس الا الاجماع وهو لا يجري في موضع الخلاف والجواب ان التحقيق ان الخطاب يتوجه الى المعدومين
بتبعية الموجودين اذا كان في اللفظ ما يدل على العموم كما في الآية وقد حقق في محله والاجماع على عدم اختصاص الاحكام بزمان
لم يتحقق في كل مسئلة مسئلة حتى يقال لا يجري في موضع الخلاف بل على هذا المفهوم الكلي حاصل ولولا لم يمكن الاستدلال بالآيات
ولا بالاخبار على شيء من المسائل الخلافية اذ ورد بلفظ الخطاب [illegible] مع ان الاخبار المتواترة تدل على عدم اختصاص احكام
القرآن والسنة بزمان دون زمان وان حلال محمد حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة الثالث ان الامر
معلق على الاذان فمن اين ثبت الوجوب مطلقا والجواب انه يلزم بصريح الآية الايجاب متى تحقق الاذان ويلزم منه الايجاب مطلقا اما
[illegible] منا ان الظاهر ان المراد دخول وقت النداء واعترض عليه بوجوه سخيفة اعرضنا عنها [illegible] وبعضها ضعيف [illegible]

على تقديره اذ لا يجب [illegible] ان الآية انما دلت لوجوب صلوة الجمعة [illegible] الاعتراض على العلام
والظاهر [illegible] الجواب [illegible] ثم ان امثال تلك الاعتراضات انما [illegible] لم يستدل [illegible]
ولا خبر على حكم من الاحكام [illegible] الاستدلال بالظواهر [illegible] على الاحكام الشرعية [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخبار الواردة [illegible] الآيات [illegible]
[illegible] الاخبار ان الصلوة [illegible] الزكوة [illegible]
[illegible]
[illegible] الثاني [illegible] الاذان [illegible] الصلوة [illegible]
الاذان [illegible] الامام [illegible] مجمع البيان [illegible] الجمعة [illegible]
المنبر يوم الجمعة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] المنبر [illegible] الصلوة [illegible]
[illegible] المنبر
[illegible] الصلوة [illegible] الاذان الثاني [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] الجمعة [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] الى الجمعة [illegible]
[illegible] الوقت [illegible]
وقت الصلوة [illegible] الرابع [illegible] الخطبة [illegible] الصلوة [illegible] الخطبة [illegible]
اذ الظاهر ان وجوب السعي اليها [illegible] الخلاف في وجوب الخطبتين [illegible] الصلوة في الجمعة [illegible]
[illegible] الخطبتين في الجمعة والعيدين [illegible] ضعيف [illegible] تقديم الصلوة [illegible]
ان [illegible] الخطبة [illegible]

كما ذهب اليه ابو الصلاح حيث قال اذا زالت الشمس [illegible] بالاذان [illegible] المنبر [illegible]

ش

الى الخطبة فظاهر بخلاف ما اذا كانتا متقدمتين فان حضورها استلزم حضور الصلوة وهما من مقدماتها كما من استدل
بها على وجوب ايقاع الخطبة بعد تحقق الزوال واختلف الاصحاب فيه فذهب الاكثر منهم المرتضى وابن ابي عقيل وابو الصلاح
الى ان وقتها بعد الزوال وقال الشيخ في [illegible] الى انه ينبغي للامام اذا قرب من الزوال ان يصعد المنبر ويأخذ في
الخطبة بمقدار ما اذا خطب الخطبتين زالت الشمس فاذا زالت نزل فصلى بالناس واختاره ابن البراج والمحقق والشهيد
وظاهر ابن حمزة وجوب التقديم وجواز التقديم لا يخلو من قوة ويدل عليه صحيحة ابن سنان وغيرها واحتج الاخرون بهذه الآية
حيث اوجب السعي بعد النداء الذي هو الاذان فلا يجب قبله واجيب بانه موقوف على عدم جواز الاذان يوم الجمعة قبل الزوال
وهو ممنوع السادس [illegible] الآية على تحريم البيع بعد النداء وانعقد الاجماع عليه العلامة وغيره [illegible] الا [illegible]
وذروا البيع فانه في قوة اتركوا البيع بعد النداء ويمكن ان يستدل عليه بقوله تعالى ذلكم خير لكم [illegible] من ترتب
الجزاء على الشرط والامر بالسعي يستلزم النهي عن ضده [illegible] على التحريم مع المنافاة والمشهور التحريم مطلقا
ثم اعلم ان المذكور في عبارات اكثر الاصحاب تحريم البيع بعد الاذان وحكى ان العلامة في المنتهى والنهاية نقل اجماع الاصحاب
على عدم تحريم البيع قبل النداء ولو كان بعد الزوال وفي الارشاد اناط التحريم بالزوال [illegible] الشهيد الثاني [illegible] وهو ضعيف
الا ان [illegible] النداء [illegible] الآية عليه واختلف الاصحاب في تحريم غير البيع من العقود والايقاعات والمشهور عدم تحريمه وذهب
بعضهم الى التحريم [illegible] في العلة المومى اليها [illegible] ذلكم خير لكم وبان الامر بالسعي يستلزم النهي عن ضده [illegible] مع المنافاة
والاحوط [illegible] من ذلك والاحوط الترك مطلقا [illegible] مع المنافاة [illegible] مثل البيع [illegible] التحريم [illegible]
[illegible] واختلفوا ايضا فيما لو كان احد المتعاقدين ممن لا يجب عليه السعي [illegible]
[illegible] الى التحريم والمحقق الى العدم [illegible] والاحوط الترك [illegible] ثم اختلفوا في
انه مع التحريم هل يبطل العقد فالمشهور عدم البطلان لان النهي في المعاملات لا يستلزم الفساد عندهم وذهب ابن الجنيد والشيخ
[illegible] الى عدم الانعقاد ولعل الاول اقوى السابع في الآية الاخيرة دلالة على وجوب الحضور في وقت الخطبة [illegible]
ذلك [illegible] القيام في وقت الخطبة ولعله لا خلاف فيه وانما اختلفوا في وجوب الانصات فذهب الاكثر الى
الوجوب وذهب الشيخ [illegible] والمحقق في المعتبر الى الاستحباب [illegible] الوجوب الا انه يجب ان يقرب البعيد بقدر الامكان [illegible]
[illegible] فلا يجب قرب البعيد [illegible] واختلفوا في تحريم الكلام فذهب الاكثر الى التحريم ومنهم من
عمم التحريم بالنسبة الى المستمعين والخطيب ومنهم من خصه بالمستمعين ونقل عن الشيخ الجليل احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي [illegible]
انه قال [illegible]

[illegible]

اذا قام الامام يخطب فقد وجب على الناس الصمت [illegible] الشيخ [illegible] والمحقق في المعتبر الى الكراهة [illegible]
ومن القائلين بالتحريم من صرح باختصاص التحريم بالنسبة الى البعيد الذي لا يسمع والاصم لعدم الفائدة ومن القائلين [illegible]
التحريم [illegible] الكلام [illegible] الصلوة والخطبة بالكلام [illegible] الكلام اولا [illegible] الخطبتين [illegible]
الفراغ منهما والاقل [illegible] فيها احاديث الخصال عن ابيه محمد بن [illegible] محمد بن الحسن الصفار [illegible] احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الرحمن بن ابي نجران [illegible] الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما فرض الله عز وجل [illegible] الجمعة الى الجمعة خمسا وثلاثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة
عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس فرسخين والقراءة فيها جهار والغسل
فيها واجب [illegible] على الامام فيها قنوتان قنوت في الركعة الاولى قبل الركوع وفي الثانية بعد الركوع مجالس الصدوق عن ابيه عن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن حماد الى قوله على رأس فرسخين مجالس ابن الشيخ عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الصدوق
عن ابيه مثله [illegible] اعلم ان هذا الخبر [illegible] الصحة ويستفاد منه احكام الاول وجوب صلوة الجمعة عينا في جميع الازمان
[illegible] الاتيان بلفظ الفرض الذي هو اصرح العبارات في الوجوب ثم اكدها ثم قوله على الناس [illegible]
[illegible] تخصيص بصنف وجماعة ثم ضمها مع الصلوات التي كلها واجبة عينا ثم [illegible] ووضعها عن تسعة فانه في قوة الاستثناء
[illegible] الحكم [illegible] ودفع احتمال حمل الفرض على الوجوب التخييري فان [illegible] علم بطلان اما الاتفاق
[illegible] الامام [illegible] في سائر اخبار الجمعة والجماعة لا ريب في ان الظاهر فيها امام الجماعة [illegible]
[illegible] قبل [illegible] المراد [illegible] الصلوة [illegible] في ظهر يوم الجمعة [illegible] الجمعة والظهر وقوله منها صلوة [illegible]
[illegible] المراد بها الجمعة التي تكون مع الامام [illegible]
المخصوص ثم [illegible] منها صلوة [illegible] العدد المذكور [illegible]
[illegible] السعد [illegible] الثاني ان [illegible] الجمعة [illegible] ظاهر ان الجمعة صارت حقيقة في تلك الصلوة
المخصوصة اي الركعتين بعد الخطبتين [illegible] في الوقت المخصوص [illegible] والشرائط المعتبرة في حقيقتها [illegible]
الصلوة تطلق على الصحيحة والباطلة [illegible] ان جميع شرائط صحة صلوة الظهر معتبرة في حقيقتها ولا داخلة في مفهومها [illegible]
[illegible] تلك الشرائط داخلة فيها [illegible] حاجة الى وضع التسعة اذ الضمير راجع الى الجمعة او الصلوة الى الواحدة والمقصود منها
الصلوة المستجمعة لشرائط الوجوب [illegible] الشرائط [illegible] الاصحاب [illegible] الامام [illegible]

الصلوات اليومية [illegible]

[illegible] مطلقا [illegible]

[illegible] من الشرائط ولم يعد [illegible] حقيقة الجمعة الرابع حمل المفهوم [illegible] الظهر والجمعة [illegible] على [illegible]
[illegible] المستفاد منه [illegible] في [illegible] الامام [illegible] صلوة ظهر يوم الجمعة [illegible]
فيه [illegible] ووضعها عن تسعة في قوة الاستثناء [illegible] الصلوات [illegible] اليومية [illegible]
[illegible] التي احدها الجمعة [illegible] الشيعة فانه لا يجب عليهم [illegible]
[illegible] لا يجب عليهم [illegible] الظهر [illegible] الى [illegible]
الاصل [illegible] الجمعة [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] الجماعة فرضا فيها [illegible] والخلاف فيه [illegible]
[illegible] العدد [illegible] وجوب [illegible] الامامة [illegible] الامام [illegible] فان كان العدد [illegible]
فالاقرب انه لا جمعة لهم لانتفاء الشرط وان كان العدد حاصلا من غيره [illegible] ما سياتي في باب الجماعة [illegible]
[illegible] لان الجماعة شرط في الجمعة ولم يحصل [illegible] بخلاف باقي الصلوات فان القدوة [illegible]
فيها [illegible] المنفرد [illegible] صحيحة بخلاف الجمعة [illegible] الى الصحة مطلقا وان لم يكمل العدد
حاصلا من غيره [illegible] والاحوط الاعادة مطلقا الثالث يدل على عدم الوجوب على الصغير والمجنون والخلاف فيه
اذا كان حالة الصلوة مجزئا [illegible] الرابع يدل على السقوط عن الشيخ الكبير قال في المنتهى ولا يجب على الشيخ الكبير [illegible]
في القواعد [illegible] والشيخ [illegible] والاحوط عدم الترك [illegible] الامكان [illegible] عدم وجوبها على
المسافر ونقل اتفاق الاصحاب عليه الفاضلان والشهيد والمشهور ان المراد به المسافر الشرعي [illegible]
[illegible] وفي المنتهى نقل الاجماع عليه [illegible] السفر [illegible] وقال في المنتهى [illegible]
[illegible] السفر [illegible] الجمعة [illegible]
[illegible] عدم الوجوب عليه [illegible] السفر [illegible] السادس [illegible] عدم
[illegible] المرأة ونقل الفاضلان اتفاق الاصحاب عليه [illegible] الوجوب عليها [illegible]
عدم وجوبها ونقل الفاضلان وغيرهما اتفاق الاصحاب عليه ولا فرق في ذلك بين [illegible] والمدبر والمكاتب الذي لم يؤد شيئا [illegible]
[illegible] المملوك على الكل وهل يجب عليه اذا امره المولى فيه اشكال واختلف الاصحاب في المبعض اذا هاياه المولى فاتفقت
الجمعة في يومه فالمشهور سقوطها عنه [illegible] عدم صدق العبد والمملوك عليه الثامن يدل على عدم
وجوبها على المريض والاعمى ونقل الفاضلان وغيرهما اتفاق الاصحاب عليهما [illegible] عدم الفرق [illegible]
[illegible] وغيره [illegible] والمشقة [illegible] الحضور [illegible]
[illegible]

عن العبد [illegible]

[illegible]

ولا يظهر ذلك من النصوص [illegible] اطلاق الشيخ [illegible] والعلامة في بعض كتبه المرخ ايضا من الاعذار المسقطة حتى انه
قال في المنتهى وهو مذهب علمائنا اجمع لانه معذور بالمرض [illegible] فسقطت عنه [illegible]
قيده [illegible] بالاقعاد ونقل الطبرسي [illegible] عليه [illegible] المرتضى [illegible] وقال المرتضى
وروي [illegible] وقال المحقق فان كان [illegible] المرض [illegible] عن السعي [illegible]
الامر بالسعي [illegible] على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج [illegible] في سورة النور [illegible]
في [illegible] وظاهر [illegible]
والذي [illegible] عموم ادلة الوجوب [illegible] التاسع يدل على عدم وجوبها على من كان على رأس فرسخين واختلف الاصحاب
[illegible] على رأس فرسخين [illegible]
[illegible] على رأس فرسخين ايضا [illegible] ابن حمزة ايضا وقال ابن ابي عقيل [illegible]
[illegible] صلوة الغداة [illegible] الجمعة مع الامام فاتيان الجمعة عليه فرض [illegible] صلوة الغداة
[illegible] وقال ابن الجنيد [illegible] السعي [illegible]
[illegible] ابن ابي عقيل [illegible] خطبة امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] على رأس فرسخين [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] الاستحباب [illegible] الاختلاف [illegible] في الاخبار الواردة
في [illegible] صحيحة زرارة [illegible] فرسخين
[illegible] الاستحباب [illegible]
ان الاصحاب [illegible] الجمعة [illegible] وقال في التذكرة [illegible] العلامة [illegible] ابي عبد الله [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يترك الجمعة في المطر [illegible] العلامة ومن تاخر عنه [illegible] الوحل [illegible]
[illegible] قال في المعتبر قال علم الهدى [illegible]
[illegible] الوكيدة [illegible]
العاشر يدل على ان القراءة فيها [illegible] الجمعة [illegible] الاستحباب قال في المنتهى اجمع كل من يحفظ عنه
العلم على انه يجهر بالقراءة في صلوة الجمعة [illegible] في الوجوب وعدمه والاصل [illegible] القول
الاحوط عدم ترك الجهر [illegible] الغسل في يوم الجمعة [illegible] المشهور [illegible] الاستحباب [illegible]

قال الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible]

واما [illegible]

[illegible]

[illegible]

الا [illegible] عدم [illegible] مطلقا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامام [illegible]

ان الظاهر ارجاع ضميرفيها الى الصلوة فيدل على ان وجوبها لاجل الصلوة فاذا لم تقبل الجمعة لم يجب بها وجمع بين الاخبار

[illegible]

والمشهور [illegible]

[illegible]

الخبر قال الصادق عليه السلم ان الله فرض في كل اسبوع خمسا وثلثين صلوة منها صلوة واجبة على كل مسلم ان يشهدها الا خمسة

المريض والمملوك والمسافر والمرأة والصبي بيان هذا الخبر رواه الكليني والشيخ بسند صحيح عن ابي بصير ومحمد بن مسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وافضل الركعتين قبل الفريضة السرائر نقلا من جامع البزنطي عن الرضا عليه السلم سألته ان فيه فصل بالركعتين فاذا
زالت فصل الفريضة ساعة تزول الشمس فاذا زالت فصل قبل ان تصلي الركعتين فلا تصليهما الا آخر الخبر العياشي عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن هذه الآية ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فقال ان للصلوة وقتا والامر
فيه واسع يتقدم مرة ويتأخر مرة الا الجمعة فانما هو وقت واحد وانما عنى الله كتابا موقوتا اي واجبا يعني بها انها
الفريضة وبسنده عن جعفر بن احمد عن العمركي عن العبيدي عن يونس عن علي بن جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلم
قال لكل صلوة وقتان ووقت يوم الجمعة زوال الشمس [illegible] عن احمد بن محمد عن ابن اسمعيل
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من الاشياء اشياء
مضيقة وليس تجري الا على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الا حد واحد حين تزول الشمس ومن الاشياء اشياء
موسعة تجري على وجوه كثيرة المحاسن عن علي بن النعمان مثله وفيه اشياء مضيقة تبيين الظاهر ان المشهور بين الاصحاب
ان اول وقت الجمعة زوال الشمس وقال الشيخ في ... وفي اصحابنا من اجاز الفرض عند قيام الشمس قال واختاره علم الهدى وقال
ابن ادريس ولعل شيخنا سمعه من المرتضى مشافهة فان الموجود في مصنفات السيد موافق للمشهور والاول اقرب ثم اختلفوا
في آخر وقتها فالمشهور بينهم ان وقتها آخر اذا صار ظل كل شيء مثله بل قال في المنتهى انه مذهب علمائنا اجمع وقال ابو الصلاح
اذا مضى مقدار الاغتسال والاذان والخطبة وركعتي الفريضة فاتت ولزم اداؤها ظهرا وقال الشيخ في ط ان بقي من وقت الظهر
قدر خطبتين وركعتين خفيفتين صحت الجمعة وقال ابن ادريس يمتد وقتها بامتداد وقت الظهر واختاره الشهيد في الدروس
البيان وقال الجعفي وقتها ساعة من النهار ومستند المشهور غير معلوم واستند ابو الصلاح الى هذه الاخبار الدالة على التضيق
والظاهر ان التضيق في مقابلة التوسعة التي في سائر الصلوات ومستند الجعفي ما روي عن ابي جعفر عليه السلم قال وقت الجمعة
اذا زالت الشمس وبعده ساعة وكان والدي قدس الله روحه يذهب الى ان وقتها بقدر ... [illegible]
مضيقة لدلالة اخبار كثيرة على ان وقت العصر يوم الجمعة وقت الظهر في سائر الايام ووقت الظهر بعد ... [illegible]
الجمعة ولا ينافي اخبار التضيق كما عرفت ولا اخبار الساعة اذ الساعة في الاخبار تطلق على مقدار قليل من الزمان
لا الساعة النجومية مع ان مقدارها قريب من الساعات الموجبة التي تقدم في بعض الاخبار اطلاق الساعة عليها في باب
علل الصلوة والاحوط ... يؤخر عن الوقت الخطبة والصلوة ... الخطبة فلا يلزم نقل الخطب الطويلة عن الائمة عليهم السلم
فيها وقال في ط والابطاء بالخطبة ... فضيلة اول الوقت ... ثم قال فيه واذا روي ان من فاته الخطبتان صلى

الركعتين

ركعتين فعلى هذه الرواية يمكن ان يقال يصلي الجمعة ركعتين فيترك الخطبتين والاول احوط والاوجه في هذه الرواية ان
يكون مخصوصة بالمأموم الذي تفوته الخطبتان فانه يصلي الركعتين مع الامام فاما ان تنعقد الجمعة بغير خطبتين فلا يصح على حال
انتهى اقول ما ذكره امتن الوجه بل هو ظاهر الرواية المقنع وان صليت الظهر مع الامام يوم الجمعة بخطبة صليت
ركعتين وان صليت بغير خطبة صليتها اربعا بتسليمة واحدة وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا كلام
والامام يخطب يوم الجمعة ولا التفات الا كما تحل في الصلوة وانما جعلت الصلوة يوم الجمعة ركعتين من اجل
الخطبتين جعلتا مكان الركعتين الاخيرتين فهي صلوة حتى ينزل الامام بيان لا يخفى على المتأمل ان ظاهر هذه
العبارة الوجوب العيني وعدم الاشتراط بالامام وروى الشيخ في الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما جعلت الجمعة
ركعتين من اجل الخطبتين فهي صلوة حتى ينزل الامام واستدل به على اشتراط الطهارة في الخطيب من الحدث في حال الخطبتين كما هو
مختار الشيخ في ط وف ومنعه ابن ادريس والفاضلان ومنع دلالة الخبر على المساواة من جميع الجهات وصرح الشهيد في البيان
باشتراط الطهارة من الخبث ايضا ولا ريب انه احوط بل الاولى رعاية جميع شرائط الصلوة في الخطيب والمستمع الا ما اخرجه الدليل
لا سيما الالتفات فانه [illegible] كما ورد في هذا الخبر قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن الصادق عن
ابيه عليهما السلم ان عليا عليه السلم كان يقول لا بأس بان يتخطى الرجل يوم الجمعة الى المجلس حيث كان فاذا خرج الامام فلا يتخطان
احد رقاب الناس وليجلس حيث يتيسر الا من جلس بجانب الابواب يمنع الناس ان يمضي الى السعة فلا حرمة له ان يتخطاه بيان وليجلس
قال في المنتهى اذا اتى المسجد جلس حيث ينتهي به المكان ويكره له ان يتخطى رقاب الناس سواء ظهر الامام او لم يظهر وسواء كان له مجلس
معتاد بالجلوس فيه او لم يكن وبه قال عطاء وسعيد بن المسيب والشافعي واحمد وقال مالك ان لم يكن ظهر لم يكره وان ظهر كره ان لم يكن له مكان معتاد
والامام يكره لنا ما رواه الجمهور عن النبي انه قال للذي يتخطى الناس رأيتك آذيت وآنيت اي اخرت المجيء ثم ذكر رواية ابن حمزة
... ثم قال لو رأى فرجة لا يصل اليها الا بالتخطي كان مكروها لعموم الخبر الا ان لا يجد الى مصلاه سبيلا فيجوز له التخطي اليه اذا لم يكن
يمكن من الصلوة فيه ... وقال الشافعي وقال الاوزاعي يتخطاهم الى السعة مطلقا وقال قتادة الى مصلاه وقال الحسن يتخطا رقاب
الذين يجلسون على ابواب المسجد فانه لا حرمة لهم اما لو تركوا الاول فرجة جاز له ان يتخطاهم لانهم رغبوا عن الفضل فلا حرمة لهم انتهى اقول
[illegible] الخبر الذي رواه ... وان كان فيه ضعف ... استند اليه العلامة ره مع الروايات العامية ويشكل
حمله على التقية لعدم المعارض مع اختلاف اقوال العامة ... [illegible] ... ان رجلا
جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجيء والاتيان العلل عن جعفر

بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
قمت الى الصلوة ان شاء الله فأتها سعيا ولتكن عليك السكينة والوقار فما ادركت فصل وما سبقت به فاتمه فان الله
عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ومعنى قوله فاسعوا [illegible]
بيان فأتها سعيا ولتكن عليك السكينة اي ليس المراد بالسعي في الآية العدو بل يلزم السكينة وهي اطمئنان البدن
والوقار وهو اطمئنان القلب او العكس فالمراد بالسعي اما مطلق المشي او الاهتمام والمبالغة كما هو قوله ومعنى قوله اما كلام
الصدوق او سائر الرواة او الامام عليه السلم والاخير اظهر والالتفات المراد به الانقباض كناية عن ترك الالتفات
والقصد في المشي اي المراد بالسعي الالتفات ويحتمل ان المراد الالتفات والانصراف عن سائر الاعمال فيرجع الى معنى الاهتمام
المتقدم ويحتمل ان يراد بالسعي الالتفات ... [illegible]
... قال في القاموس كفه يكفه صرفه عن وجهه ... [illegible]
اسرع في الطيران ... حثيث خفيف سريع ... والالتفات الانقباض والانصراف
كتاب الغرر المبلغ الفقيه جعفر بن احمد القمي باسناده عن ابي جعفر عليه السلم قال تجب الجمعة على سبعة نفر
من المؤمنين ولا تجب على اقل منهم الامام وقاضيه والمدعي حقا والمدعى عليه والشاهدان والذي يضرب الحدود
بين يدي الامام بيان هذا الخبر رواه في التهذيب عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن العلا عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم ورواه الصدوق في الفقيه باسناده عن محمد بن مسلم ... [illegible]
ما به بعد الاجماع واعترض عليه الشهيد الثاني ره انه ... بوجوه الاول ضعف الخبر فان في طريقه الحكم بن مسكين وهو مجهول
لم يذكره احد من علماء الرجال المعتمد عليهم ولم ينصوا عليه بتوثيق ولا ضده وما هذا شأنه يرد الحديث لاجله لان ادنى مراتب
قبوله ان يكون حسنا او موثقا ان لم يكن صحيحا ... [illegible]
فان مدلوله لا يقول به الاكثر ... ان الخبر موجود في الفقيه باسناده عن محمد بن مسلم كما عرفت وسنده اليه ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
وان اعتبره ... اضطرارا ثم قال الشهيد الثاني ره وثانيها ان الخبر متروك الظاهر لانه يقتضي ... ان الجمعة لا تنعقد الا باجتماع هؤلاء

واجتماعهم

واجتماعهم حسبما ليس شرطا اجماعا وانما الخلاف في حضور احد من هؤلاء ... الامام ... على الخبر لا يقول باحد وما يستدل به اولا على
حضوره فان قيل حضور غيره خرج بالاجماع فيكون هو المخصص لعموم الخبر فيبقى دلالته على ما لم يخرج عليه باقية قلنا ... [illegible]
مع ضعف ... [illegible] ... وثالثها ان مدلوله من حيث العدد وهو سبعة
متروك الظاهر ومعارض بالاخبار الصحيحة الدالة على اعتبار الخمسة خاصة ... [illegible]
هذا الخبر ... [illegible] ... يمكن حمله على حالة امكان حضور الامام واما
مع تعذره فيسقط اعتباره ... [illegible] ... الدال بظاهره على الوجوب العيني ... [illegible]
الحديث بحالة الحضور واما حالة الغيبة ... [illegible] ... بل الاستحباب ... الى الوجوب
التخييري ... [illegible] ... العدد المذكور في الخبر على اعتبار حضور قوم من المكلفين بها بعدد المذكورين
اعني حضور سبعة وان لم يكونوا عين المذكورين نظرا الى فساد حمله على ظاهره من اعتبار اعيان المذكورين للاجماع على
عدم اعتباره وقد نبه على هذا التأويل شيخنا المتقدم السعيد ابو عبد الله المفيد في كتاب الاشراف فقال وعددهم في
عدد الامام والشاهدين والمشهود عليه والمتولي لاقامة الحدود ... ان الامام المذكور في الخبر لا يتعين حمله على الامام
المطلق اعني السلطان العادل بل هو اعم منه والمتيقن منه كون الجماعة لهم امام يقتدون به حتى لا تقع صلواتهم فرادى ويمكن
القول به فان قيل قرينة الاطلاق وعطف قاضيه عليه باعادة الضمير اليه فان الامام غيره لا قاضي له قلنا قد اضطررنا الى
العدول عن ظاهره لما ذكرناه من عدم اعتبار قاضيه وغيره وان اعتبرنا خصوص الامام فلا حجة فيه وجاز اضافة
القاضي اليه بادنى ملابسة ... [illegible] ... خصوصا مع دعاء الضرورة اليه
على كل حال ومنع من كون الامام محمولا على السلطان خصوصا مع وجود المعارض وسابعها ان العمل بظاهر الخبر يقتضي
ان لا يقوم نائبه مقامه وهو خلاف اجماع المسلمين فهو قرينة اخرى على كون الامام ليس هو المطلق او محمول على العدد المتقدم او
غيره وثامنها انه معارض بما رواه محمد بن مسلم راوي هذا الحديث في الصحيح عن احدهما عليهما السلم قال سألته عن اناس
في قرية هل يصلون الجمعة جماعة قال نعم يصلون اربعا اذا لم يكن فيهم من يخطب ومفهوم الشرط انه اذا كان فيهم من يخطب يصلون
الجمعة ركعتين ... [illegible] ... الخطبة الشامل للمنصوب الامام وغيره ومفهوم الشرط حجة عند المحققين واذا تعارضت
روايتا الرجل الواحد سقط الاستدلال بهما فكيف مع حصول الترجيح لهذا الجانب بصحة طريقه وموافقته لغيره من

الاخبار الصحيحة وغير ذلك مما قد علم انتهى كلامه رفع الله في الجنان مقامه واقول حاصل كلامه قدس سره ان في الخبر جهات

كثيرة من الضعف منها ان متنه مشتمل على ما لم يعمل بظاهره احد كاشتراط الامام فانه قد انعقد اجماع المسلمين على

عدم اشتراط الحضور بل يقوم نائبه كما هو مقامه وان قيد بحضوره عليه السلام سقط الاستدلال به اسا وكذا انعقد اجماعهم على

اعتبار احد من الستة الباقية بحضوره وامامها ما لم يعمل به الاكثر من اشتراط السبعة لما في الوجوب فان المراد بالحكم

كما عرفت ان الحكم الا انه لا يبعد ان معارضته لكثير من الاخبار مما يضعفه ولو حمل الخبر على ان المراد به بيان الحكمة لاشتراط هذا

العدد لسقط عنه جميع الفساد وعليه قرينة واضحة وهو قوله عليه السلام ولا تجب على اقل منهم ولو كان المراد خصوص الاشخاص لقال

ولا تجب على غيرهم فانه عليه السلام نبه بذلك الى ان المراد هذا العدد وذكر الاشخاص لبيان النكتة والعلة في اعتبار العدد وقد عرفت

سابقا انه لا يشترط في تلك العلل الاطراد وعلى هذا الوجه ينتظم الكلام ويتضح المرام ويرتفع التنافي بينه وبين سائر الاخبار

ولا ريب ان ارتكاب مثل هذا التكلف القليل في الكلام اولى من طرحه بحيث لم يكن اجزاء الكلام محمولا على حقيقته اولى من حمله

على معنى لا يبقى شيء منها على حقيقته وذلك مثل ان يقول قائل لا تحضر عندي زيدا وعمرا وبكرا وخالدا وولیدا او سعيدا

ورشيدا ثم يقول كان غرضي ان زيدا اما زيدا او نائبه ومن سائر الاشخاص كل من كان من اهل اصفهان

بخلاف ما اذا قال كان ذكر هؤلاء الجماعة على سبيل المثال وكان الغرض احضار هذا العدد فلا ريب ان الاخير

ان الاخير اقرب الى حقيقة كلامه لا سيما واذا انضم اليه قوله ولا تحضر اقل من سبعة وتفصيل الكلام في ذلك ان قوله عليه السلام

الامام وقاضيه يحتمل وجوها من الاعراب الاول ان يكون مبتدأ والثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف

الثالث ان يكون في الكلام تقدير مضاف الرابع ان يكون الظرف المتقدم خبره اما الاول فلا يستقيم عليه قوله

وشاهدان الا بتكلف عظيم والثاني يمكن تقديره بانه اي هم الامام فيوافق فهم القوم ان حمل الكل على الحقيقة وقد عرفت انه

لا يمكن حمله على الحقيقة ايضا لعدم تعين الامام ولا احد من المذكورين فلا بد من حمله على الفرد والمثال او الاكمل الافضل او بيان الحكمة

في خصوص العدد ويرد معارضته لسائر الاخبار من جهة مفهوم اللقب او الوصف والاول غير حجة والثاني على تقدير حجيته

بمنطوق سائر الاخبار بل بصدر هذا الخبر ايضا اذ ظاهر قوله سبعة نفر من المؤمنين وقوله ولا تجب على اقل منهم الاكتفاء بالعدد مع

الايمان من غير اشتراط خصوصيات اخرى ويمكن تقديره خبرا اي منهم ويكون الفائدة رفع توهم اشتراط كون السبعة غير الامام ومن يكون

معهم

من حضوره واتباعه المخصوصين به عليه السلام كما ورد في خبر آخر في هذا المقام اعم من الامام ليرفع توهم ان المقصود تمام العدد بغيره

ولا يجد مثل هذا التوهم من سائر الاخبار المستفيضة فيكون على هذا [illegible] على التعميم ادل وكذا الاحتمال الرابع وهو

اظهر من حيث انه لا يحتاج الى تقدير مبتدأ او خبر وحذف متعلق الاول والاكثر شائع ذائع بل حذفه اكثر من ذكره

واما الثالث اي تقدير مضاف [illegible] كالمثال [illegible] فاذا كان في الخبر [illegible]

فكيف يستقيم حمله [illegible] معارضة للاخبار الصريحة الصحيحة مع انه يمكن حملها على ما ذكرنا [illegible]

المتقدم ولو فرض التعارض [illegible] وبين سائر الاخبار لوجب العمل بها دونه لصحتها وكثرتها وكونها موافقة للكتاب

العزيز كما مر في باب ترجيح الاخبار المتعارضة **العروس** باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال الناس يكون جمعة الا بخطبة

واذا كان بين الجماعتين في الجمعة ثلثة اميال فلا بأس ان يجمع هؤلاء ويجمع هؤلاء **بيان** [illegible] هذا الخبر بسند حسن بابرهيم

هاشم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون بين الجماعتين ثلثة اميال يعني لا يكون جمعة الا فيما بينه وبين ثلثة اميال

وليس تكون جمعة الا بخطبة واذا كان بين الجماعتين ثلثة اميال فلا بأس ان يجمع هؤلاء ويجمع هؤلاء ونقل الفاضلان وغيرهما

اتفاق الاصحاب على اعتبار وحدة الجمعة بمعنى انه لا يجوز اقامة جمعتين بينهما اقل من فرسخ وذكر بعض الاصحاب انه يعتبر الفرسخ من المسجد

ان صليت في مسجد والا فمن نهاية المصلين ولو كان بعضهم بحيث لا يبلغ البعد بينه وبين الجمعة الاخرى النصاب [illegible]

سواء ما تم بهم العدد [illegible] وبطلان صلوة الجميع والاخير احوط بل اظهر **العروس** باسناده عن الاصبغ

بن نباتة عن علي عليه السلام [illegible] اذا قال الرجل يوم الجمعة صه فلا صلوة له **ومنه** باسناده عن الصادق عليه السلام قال

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له **بيان**

صه في بعض الروايات صه وهو اسم فعل بمعنى اسكت والظاهر ان المراد به قول ذلك في وقت الخطبة وهو غاية المبالغة

في ترك الكلام اي وان كان هذا الكلام قليلا ومتعلقا بمصلحة الصلوة فهو مناف لكمالها فقد لغى اي اتى

بلغو وكلام باطل في غير موقعه قال في النهاية لغا الانسان يلغو اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني وفيه

من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا والحديث الآخر من مس الحصا فقد لغى اي تكلم وقيل

عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول انتهى وفي بعض النسخ بغي بالباء والاول اظهر

ابواب حدث في اصل قديم من اصول اصحابنا [illegible] عن امير المؤمنين عليه السلام قال من ترك الجمعة ثلث متتابعة لغير علة كتب منافقا

وقال عليه السلام ائت الجمعة ولو حبوا

[illegible]

باب فضل صلوة الجمعة ووجوبها ومن يجب عليه ومن سقطت عنه [illegible]

[illegible]

الا هو الملك المرغب فيها المشكر والمنغضة فان قال فلم جعلت خطبتين قيل لان يكون واحدة للثناء والتحميد والتقديس لله عز وجل
والاخرى للحوائج والاعذار والانذار والدعاء وما يريد ان يعلمهم من امره ونهيه ما فيه الصلاح والفساد فان قال فلم جعلت الخطبة يوم الجمعة
قبل الصلوة وجعلت في العيدين بعد الصلوة قيل لان الجمعة امر دائم يكون في الشهر مرارا وفي السنة كثيرا فاذا كثر ذلك على الناس ملوا
وتركوا ولم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلوة ليحتبسوا على الصلوة ولا يتفرقوا ولا يذهبوا واما العيدين فانما هو في السنة
مرتين وهو اعظم من الجمعة والزحام فيه اكثر والناس فيه ارغب فان تفرق بعض الناس بقي عامتهم وليس هو بكثير فيملوا ويستخفوا
به قال الصدوق ره جاء هذا الخبر هكذا والخطبتان في الجمعة والعيدين بعد الصلوة لانهما بمنزلة الركعتين الاخراوين وان اول من قدم
الخطبتين عثمان بن عفان لانه لما احدث ما احدث لم يكن الناس يقفون على خطبته ويقولون ما نصنع بمواعظه وقد احدث ما احدث
فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا للصلوة فلا يتفرقوا عنه فان قال فلم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لا اكثر من ذلك قيل
[illegible]
[illegible] باب ابي البختري عن
الصادق عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان يقول لان ادع شهود حضور الاضحى عشر مرات احب الي من ان ادع
شهود الجمعة مرة واحدة من غير علة من باب محمد بن الوليد عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم في قرية
ليس لهم من يجمع بهم ايصلون الظهر يوم الجمعة في جماعة قال نعم اذا لم يخافوا شيئا
[illegible]
[illegible] من كتاب احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان
عن ابن مسكان عن ابي بصير انه سأل عن الجمعة كيف يخطب الامام قال يخطب قائما ان الله يقول وتركوك قائما
[illegible] ما نهى النبي صلى الله عليه وآله عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له
باب ابي البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان يكره رد السلام والامام يخطب
باب بهذا الاسناد عن علي ع قال يكره الكلام يوم الجمعة والامام يخطب وفي الفطر والاضحى والاستسقاء
[illegible] عن اخيه ع قال سألته عن الامام اذا خرج يوم الجمعة هل يقطع خروجه الصلوة او يصلي الناس وهو
يخطب قال لا تصلح الصلوة والامام يخطب الا ان يكون قد صلى ركعة فيضيف اليها اخرى ولا يصلي حتى يفرغ الامام من
خطبته [illegible] عن القراءة في الجمعة بما يقرأ قال بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون وان اخذت في غيرها وان كان

قل هو الله احد فاقطعها من اولها وارجع اليها [illegible]
[illegible]
الفريضة وسألته عن رجل صلى العيدين وحده والجمعة هل يجهر فيهما بالقراءة قال لا يجهر الا الامام وسألته عن القعود في العيدين
والجمعة والامام يخطب كيف يصنع استقبل الامام او استقبل القبلة قال استقبل الامام قال وقال ابي يا علي بما تصلي في ليلة
الجمعة قلت بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون فقال رايت ابي يصلي في ليلة الجمعة بسورة الجمعة وقل هو الله احد وفي الفجر
بسورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون باب [illegible]
قال اقرأ في ليلة الجمعة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي الغداة الجمعة وقل هو الله احد وفي الجمعة الجمعة والمنافقين والقنوت في الركعة
الاولى قبل الركوع
[illegible]
[illegible]
فقيل يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال في العيدين والجمعة يغتسل ويلبس ثيابا بيضا
ابن بطة عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع الناس في الجمعة على ثلثة منازل
رجل شهدها بانصات وسكون قبل الامام وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله عز وجل
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ورجل شهدها بلغط وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والامام يخطب فقام يصلي فقد اخطأ
السنة وذاك ممن سأل الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء حرمه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر ع القنوت في الوتر
كقنوتك يوم الجمعة تقول في دعاء القنوت اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك
الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل
العطيات واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر وتنجي من الكرب العظيم

وتنجي من الكرب العظيم لا يجزي بآلائك احد ولا يحصي نعمائك قول قائل اللهم اليك رفعت الابصار ونقلت الاقدام
ومدت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالالسن وتحوكم اليك في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا
وبين خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو غيبة نبينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن و
تظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره
اله الحق رب العالمين قال [illegible] قال امير المؤمنين ع لا يكون الشهر في الجمعة وقال ع القنوت في صلوة الجمعة قبل
الركوع ويقرأ في الاولى بالجمعة وفي الثانية بالمنافقين [illegible]
في الوجوب [illegible] عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع في حديث طويل يقول
اقرأ سورة الجمعة والمنافقين فان قراءتهما سنة يوم الجمعة في الغداة والظهر والعصر ولا ينبغي لك ان تقرأ بغيرهما في صلوة
الظهر يعني يوم الجمعة اماما كنت او غير امام [illegible] عن السكوني عن الصادق عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى الجمعة ايمانا واحتسابا استأنف العمل [illegible]
[illegible] قال سمعنا ابا جعفر ع يقول من ترك الجمعة
ثلثا متوالية بغير علة طبع الله على قلبه [illegible]
[illegible]
[illegible]
كثيرة اول ما قام [illegible] قال ص ثلث اعلان ثمن صلوات اذا احل وقتهن ينبغي لك ان
تصليهن ولا تصلي بين ايديهن نافلة صلوة استقبال النهار وهي الفجر وصلوة استقبال الليل وهي المغرب
وصلوة يوم الجمعة والقنوت في اربع صلوات الفجر والمغرب والعتمة وصلوة الجمعة والقنوت كلها قبل الركوع بعد
الفراغ من القراءة ووقت الجمعة زوال الشمس ووقت الظهر في السفر زوال الشمس ووقت العصر يوم الجمعة في الحضر
نحو وقت الظهر في غير يوم الجمعة وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا كلام والامام يخطب يوم الجمعة ولا التفات
وانما جعلت الجمعة ركعتين من اجل الخطبتين جعلتا مكان الركعتين الاخريين فهي صلوة حتى ينزل الامام والذي
جاءت به الاخبار ان القنوت في صلوة الجمعة في الركعة الاولى فصحيح وهو للامام الذي يصلي ركعتين بعد الخطبة
التي تنوب عن الركعتين ففي تلك الصلوة يكون القنوت في الركعة الاولى بعد القراءة وقبل الركوع واقل بها
صلوة العصر فليس بينهما نافلة في يوم الجمعة ولا تصلي يوم الجمعة بعد الزوال غير الفرضين والنوافل قبلهما او بعدهما

[illegible] عن التفليسي عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال ليس في السفر جمعة ولا اضحى
ولا فطر ورواه ابو خلف بن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله ع مثله قال البزنطي في كتابه من
اراد ان يصلي الجمعة فاذا زالت الشمس قام المؤذن فاذن وخطب الامام ويكثر من قوله في الخطبة وما يورد
دعاء ما تركت ذكره [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الجمعة او قال الخمس [illegible] عن زرارة عن ابي جعفر ع قال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي اول صلوة صلاها رسول
الله صلى الله عليه وآله وهي وسط صلاتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وقوموا لله قانتين في الصلوة الوسطى وقال نزلت هذه الآية
يوم الجمعة ورسول الله ص في سفر فقنت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر واضاف للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان
اللتان اضافهما يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام فمن صلى الجمعة في غير الجماعة فليصلها اربعا كصلوة الظهر في
سائر الايام قال قوله وقوموا لله قانتين قال مطيعين راغبين [illegible] عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما سألا ابا جعفر ع عن قول الله
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال صلوة الظهر وفيها فرض الله الجمعة وفيها الساعة التي لا يوافقها عبد مسلم
فيسأل خيرا الا اعطاه الله اياه [illegible] تفسير مجاهد وابي يوسف يعقوب بن ابي سفين قال ابن عباس في قوله تعالى واذا
رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ان دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالميرة فنزل عند احجار الزيت ثم
ضرب بالطبول ليؤذن الناس بقدومه فمضوا الناس اليه الا علي والحسن والحسين وفاطمة صلى الله عليهم وسلمان وابو ذر والمقداد
وصهيب وتركوا النبي ص قائما يخطب على المنبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نظر الله يوم الجمعة الى مسجدي فلولا الفئة الذين جلسوا
في مسجدي لاضرمت المدينة على اهلها نارا وحصبوا بالحجارة كقوم لوط ونزل فيهم رجال لا تلهيهم تجارة الآية [illegible]
من بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع في قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الاردية في العيدين والجمعة
[illegible] محمد بن العباس عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن اسمعيل العلوي عن عيسى بن داود النجار عن موسى
بن جعفر عن آبائه عليهم السلام في حديث المعراج قال اوحى الله اليه هل تدري فيما الدرجات قلت انت اعلم يا سيدي
قال اسباغ الوضوء في المكروهات والمشي على الاقدام الى الجمعات معك ومع الائمة من ولدك وانتظار الصلوة
بعد الصلوة الخبر ورواه الشيخ حسن بن سليمن في كتاب المختصر [illegible]

[illegible]

مجمع البيان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال اي خذوا ثيابكم التي تتزينون بها للصلوة في الجمعات والاعياد كتاب سليم بن قيس قال امير المؤمنين عليه السلام الواجب في حكم الله وحكم الاسلام على المسلمين بعد ما يموت امامهم او يقتل ضالا كان او مهتديا ان لا يعملوا عملا ولا يعقدوا ... [illegible] ... وان يجمعوا لهم امرا ... وان يقسم ... [illegible] نوادر الراوندي باسناده عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible] ... باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]

... [illegible] ... عن الحسين بن عبيد الله عن التلعكبري عن ... عن سفيان بن زياد عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال استخلف مروان بن الحكم ابا هريرة وخرج الى مكة فصلى بنا ابو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في السجدة الثانية اذا جاءك المنافقون قال عبيد الله بن ابي رافع فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له سمعتك تقرأ سورتين كان علي عليه السلام يقرأ بهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بهما ... [illegible] ... نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام لا تسافر في يوم جمعة حتى تشهد الصلوة الا فاصلا في سبيل الله او في امر تعذر به كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي عن ... عن ... عن ... قال كان علي عليه السلام يخطب على منبر ... [illegible] ... قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس يوم الجمعة ودخلت ميرة وبين يديها قوم يضربون بالدفوف والملاهي فترك الناس الصلوة ومروا ينظرون اليهم فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ... محمد بن ادريس عن احمد بن ... عن علي بن الحكم عن ابان بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين باب النوافل

٢٧

حسنة الامام عن الرضا عليه السلام قال ما من مؤمن يسافر يوم الجمعة قبل الصلوة الا لا يحفظه الله تعالى في سفره ولا يخلفه في اهله ولا يرزقه من فضله العيون والعلل عن عبد الواحد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان في العلل التي رواها عن الرضا عليه السلام قال فان قال قائل فلم صارت صلوة الجمعة اذا كانت مع الامام ركعتين واذا كانت بغير امام ركعتين وركعتين قيل لعلل شتى منها ان الناس يتخطون الى الجمعة من بعد فاحب الله عز وجل ان يخفف عنهم لموضع التعب الذي صاروا اليه ومنها ان الامام يحبسهم للخطبة وهم منتظرون للصلوة ومن انتظر الصلوة فهو في صلوة في حكم التمام ومنها ان الصلوة مع الامام اتم واكمل لعلمه وفقهه وعدله وفضله ومنها ان الجمعة عيد وصلوة العيد ركعتان ولم تقصر لمكان الخطبتين فان قال فلم جعلت الخطبة قيل لان الجمعة مشهد عام فاراد ان يكون للامام سبب الى موعظتهم وترغيبهم في الطاعة وترهيبهم من المعصية وتوقيفهم على ما اراد من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليهم من الآفات ومن الاهوال التي لهم فيها المضرة والمنفعة فان قال فلم جعلت خطبتين قيل لان يكون واحدة للثناء والتمجيد والتقديس لله عز وجل والاخرى للحوائج والاعذار والانذار والدعاء وما يريد ان يعلمهم من امره ونهيه ما فيه الصلاح والفساد فان قال فلم جعلت الخطبة يوم الجمعة قبل الصلوة وجعلت في العيدين بعد الصلوة قيل لان الجمعة امر دائم ثم تكون في الشهر مرارا وفي السنة كثيرا فاذا كثر ذلك على الناس ملوا وتركوه ولم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلوة ليحتبسوا على الصلوة ولا يتفرقوا ولا يذهبوا واما العيدين فانما هو في السنة مرتين وهو اعظم من الجمعة والزحام فيه اكثر والناس فيه ارغب فان تفرق بعض الناس بقي عامتهم وليس هو كثيرا فيملوا ويستخفوا به قال [illegible] رحمه الله جاء هذا الخبر هكذا والخطبتان في الجمعة والعيدين بعد الصلوة لانهما بمنزلة الركعتين الاخراوين وان اول من قدم الخطبتين عثمان بن عفان لانه لما احدث ما احدث لم يكن الناس يقفون على خطبته ويقولون ما نصنع بمواعظه وقد احدث ما احدث فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا للصلوة ولا يتفرقوا عنه فان قال فلم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لا اكثر من ذلك قيل لان ما يقصر فيه الصلوة بريدان ذاهبا او بريد ذاهبا وجائيا والبريد اربعة فراسخ فوجبت الجمعة على من هو على نصف البريد الذي يجب فيه التقصير وذلك انه يجيء فرسخين ويذهب فرسخين فذلك اربعة فراسخ وهو نصف طريق المسافر فان قال فلم زيد في صلوة السنة يوم الجمعة اربع ركعات قيل تعظيما لذلك اليوم وتفرقة بينه وبين سائر الايام اقول قد يناقش في العلل ... [illegible] ... فاراد ان يكون للامير سبب الى موعظتهم ... وتوقيفهم على ما اراد ... الى قوله بما ورد عليهم من الآفاق ... من الآفات من الاهوال التي لهم فيها المضرة والمنفعة ولا يكون الصائر في الصلوة منفصلا وليس بفاعل غيره ممن يؤم الناس في غير يوم الجمعة فان قال الى قوله واحق للتمجيد ... [illegible] ... في الشهر والسنة كثيرا واذا كثر ذلك على الناس ملوا الى قوله وليس هو كثيرا الى قوله لم يكن الناس ليخفوا

الصلوة

عليهم ار

ليحبسوا ار

الصدوق

فقد صار

الى قوله

[illegible]

توضيح ... [illegible] الركعتين والركعتين اي اربع ركعات وهم منتظرون للصلوة ... [illegible] ... في حكم التمام اي هذا في حكم اتمام الصلوة لان الخطبتين مكان الركعتين ... [illegible] ... الصلوة لا في جميع الاحكام ولم تقصر لمكان الخطبتين ... [illegible] ... مع كونها ركعتين لمشابهة العيد ... [illegible] ... الصلوات المقصورة لان الركعتين بمنزلة الخطبتين ... انما لا تجري في السفر ... الجمعة لا تكون جمعة الا بالخطبة والخطبة بمنزلة الركعتين ... في السفر ... [illegible] ... للخطبتين ... [illegible] ... ولا يكون الصائر في الصلوة منفصلا وليس بفاعل غيره ... [illegible] ... حالة متوسطة بين الصلوة وغيرها ... [illegible] ... الصائر في الصلوة ... منفصلا عنها في غير يوم الجمعة ... الناس في غير يوم الجمعة ... ان الامام في حالة الخطبة بمنزلة الامام للناس ... [illegible] ... منفصلا عن الصلوة ... [illegible]

[illegible]

٢٨

بسبب الاستئذان الامام لاشياء الاخبار بما يرد عليه من البلاد والثغور وما فيه المضرة والمنفعة لا لكل فاعل الرابع من قوله وليس بفاعل ممن يؤم الناس في غير يوم الجمعة فانه يدل على ان صلوة الجمعة لا ينعقدها من يؤم في غير يوم الجمعة ... [illegible] ... اشتراط الامام او نائبه بالتقريب المتقدم الخامس من قوله للحوائج والاعذار والانذار الى قوله والفساد فان المراد بعرض الحوائج المراد به طلب الحوائج منهم او اظهار ما له من الحوائج وبذل الاعذار والاخبار واعلام الامر والنهي للامام ... [illegible] ... والجواب من وجوه الاول ان السند غير صحيح على طريقتهم فان ابن عبدوس غير مذكور في كتب الرجال ... وابن قتيبة ... لم يوثقه ... [illegible] ... الفضل ... [illegible] ... ابن قتيبة ... [illegible] ... الصدوق رحمه الله ... [illegible] ... الفضل بن شاذان في ذلك ... ضعيف الاحتجاج ... [illegible] ... ان يكون التعليل مبنيا على الغالب ... [illegible] ... كون الامام اعلم وافضل ... [illegible] ... الصلوة لما كان السعي اليها واجبا على جميع الاجانب ... [illegible] ... التخصيص ... التعليل ... اطراد التعليل ... ان يكون الصلوة حضر فيها الامام او الامير المنصوب من قبله ... [illegible] ... التعليلات الواردة في هذا الخبر الطويل غير مطرد ... [illegible] ... الرابع ان التعبير بالامير لا يستلزم التخصيص ... [illegible] ... الاخبار بما ورد عليهم من الآفاق ... [illegible] ... العيون ... [illegible]

[illegible]

لموت حكمه استلزم نقاء العلة الايام المقبة كما يجب ان علة التكبيرات السبع ان النبي ص كلما صعد ... كبر تكبيرة فلما راى ...
... سبحانه ربك ... فلما راى نور ... ذلك ... فلا ... من هذه الامور ... الا الانفي المعراج ... السادس ...
ذلك ... المعراج ... الاعذار ... اقلام ... الصلاح والفساد ... الامام ... الخطبات ... على ...
البيان الناس ... نقلا عن ... حجة ... عليهم ... عقابه ... و ... السلام
... السابق الاسنة ... ليس ... الكلام ...
... انما قطعوا من الكلام جزءا غير تام ... الوجه ... الكلام ...
ذلك ... ان هذه ... غير مذكورة في العيون ... سائر اجزاء الخبر وانما توجد في ... العلل ...
والاحتجاج بها ... لان ما يقصر فيه الصلوة ... ان هذه الصلوة ... بين ... صلوة التمام
والقصر من جهة انها الركعتين وان الخطبتين مكان الركعتين فناسب كون المسافة المعتبرة فيها نصف المسافة
المعتبرة في القصر ... الجانبين ... مسافة القصر ومسافة القصر موجبة للتخفيف ... الثالث ان ...
القصر ... فراغ ... وان لم يرد الرجوع من يومه بل اراد الرجوع قبل ان يقطع سفره كان ... قطع الرجعة
فراغ ... القصر في الجملة فناسب تخفيف الحكم عليه ... من الوجوه لا يخلو من التكلف ... التعليل
على مناسبة واقعية في عدل الله وحكمة بين العلتين ... خفية ...

كتاب الصوم

باب ... الجمعة ...

كتاب العروس للشيخ الفقيه ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال فرض الله على الناس
من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون و
المسافر والعبد والمرئة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين وروى مكان المجنون الاعرج وقال عليه السلم صلوة يوم الجمعة فريضة
والاجتماع اليها فريضة مع الامام ... باسناده عن ابي جعفر عليه السلم قال ... الجمعة ... المؤمنين ...
... باسناده عن ابي جعفر قال ... الخطبة ...
... باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا ادركت الامام قبل ان يركع الركعة الاخيرة فقد
ادركت الصلوة واذا ادركته بعد ما رفع راسه فهي اربع ركعات بمنزلة الظهر وخصوصيتها الذي ادرك الركعة الاخيرة يضيف اليها ركعة
اخرى وقد تمت صلوته ولا يعتبر بما فاته من سماع الخطبتين بمكان الركعتين وسائر الصلوات اذا ادرك الركعة الاخيرة يضيف اليها ثلث ركعات
التي فاتته وعنه باسناده عن الصادق عليه السلم قال لا ينبغي لك ان تصلي يوم الجمعة ست ركعات في صدر النهار وست ركعات قبل الزوال وركعتين
مع الزوال فاذا زالت الشمس صليت الفريضة لئن كنت مع الامام ... وان كنت وحدك فاربع ركعات ثم تسلم وتصلي بين الظهر والعصر ثمان ركعات
وروي يصلي بين الظهر والعصر ست ركعات وعنه باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه قال سالته عن ركعتي الزوال يوم الجمعة قبل الاذان او بعده
قال قبل الاذان وعنه باسناده عن الصادق عليه السلم قال يصلي العصر يوم الجمعة في وقت الظهر في غير يوم الجمعة وقال عليه السلم وقت صلوة الظهر يوم الجمعة
ساعة زوال الشمس ووقتها في السفر والحضر واحد وهو من المضيق وقت واحد حين زوال الشمس وعنه باسناده عن ابي عبد الله ع قال ان الله اكرم
بالجمعة فسنها رسول الله ص بشارة لهم وتوبيخا للمنافقين ولا ينبغي تركها فمن تركها متعمدا فلا صلوة له وعنه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم
قال القنوت في يوم الجمعة اذا كنت وحدك في الثانية ولئن كان الامام ففي الركعة الاولى وروى ... القنوت يوم الجمعة قنوتان قنوت في
الركعة الاولى قبل الركوع وقنوت في الثانية بعد الركوع وعنه باسناده عن زرارة عن ابي جعفر قال وقت الظهر يوم الجمعة حين زوال الشمس و
الجهر بالقرائة في الركعتين الاوليين اذا كان وحده ويقنت وقال الباقر ع الرجل اذا صلى الجمعة اربع ركعات يجهر فيها وكان رسول الله اول

باسناده عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للامام الذي يخطب يوم الجمعة ان يلبس عمامة في الشتاء و
الصيف ويتردى ببرد يمني او عبري ويخطب وهو قائم وعنه باسناده عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال ليس على اهل القرى جماعة ولا خروج
في العيدين وعنه باسناده عن الصادق عليه السلم قال الجمعة الاذن ... فيه الحدود
باسناده عن الصادق عليه السلم قال ... رسول الله
... الكلام يوم الجمعة والامام يخطب ... باسناده عن ... قال اذا ...
الرجل يوم الجمعة ... باسناده عن ... الامام ...
... يوم الجمعة ... باسناده ...
قال عبد الحميد بن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة لما سوى رسول الله صلى الله عليه واله الصفوف بالحبل قام فخطب الناس
فقال ايها الناس اوصيكم بما اوصاني الله في كتابه من العمل بطاعته والتناهي عن محارمه وساق الخطبة الى ان قال
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه بالجمعة يوم الجمعة الا صبيا او امرءة او مريضا او عبدا مملوكا ومن استغنى
... غني حميد ... الناس ... استغفروا الله ... من ... جاء ... الي فلم ... قبل
... استغفر الله لي ولكم ... نفسي
قال النبي صلى الله عليه واله ان الله فرض عليكم الجمعة فمن تركها ... جحودا ...
... مستخفا ... وقال النبي صلى الله عليه واله الجمعة حج المساكين وكان سعيد بن المسيب يقول الجمعة احب الي من حجة تطوع
وعن النبي صلى الله عليه واله انه كان يقرء في الجمعة الاولى بسورة الجمعة ليحرض بها المؤمنين وفي الثانية بسورة المنافقين
ليقرع بها المنافقين ... عن الباقر عليه السلم ... الجمعة ... المؤمنين فسنها رسول الله
بشارة لهم والمنافقين توبيخا للمنافقين ولا ينبغي تركها ... متعمدا فلا صلوة له ...
الصادق ع ... الجمعة ... المنافقين ... الصلوة ...
في الصلوة ...
... في صلوة الجمعة بغير سورة الجمعة متعمدا قال لا باس بذلك

٨

باسناده ... قال رسول الله صلى الله عليه واله لينتهين اقوام ... الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم
ثم ليكونن من الغافلين وفي حديث اخر عنه ص من ترك ثلث جمع ... طبع الله على قلبه وفي حديث اخر
من ترك ثلث جمع ... طبع الله تعالى على قلبه كاتم النفاق وقال صلى الله عليه واله احضروا الجمعة
وادنوا من الامام فان الرجل ... الجمعة ... اهلها ...
... على راس ... عليه ... الجمعة ...
... الجمعة ... حتى يطبع على قلبه ... من ترك الجمعة من غير عذر ...
... الجمعة ...
... يوم الجمعة ... والامام يخطب ... وقال ص
من توضا يوم الجمعة فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلثة ايام
وقال ص من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرءته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس
ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغى وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا ...
... يوم الجمعة ... وهو قائم ...
...
... الامام ...
... وقال ص من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت
لا جمعة له وقال ص من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج
يأتي المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم يركع ما شاء الله ان يركع وانصت اذا خرج الامام كان كفارة لما
بينها وبين الجمعة التي قبلها وكان رسول الله ص برد يلبسه في العيدين والجمعة سوى ثوب مهنته ...
كان رسول الله ... الجمعة ... وفي حديث اخر عنه ص ان الله وملائكته
يصلون على اصحاب العمائم يوم الجمعة وقال ص اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون

الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر وقال صلى الله عليه وآله تجلس الناس يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعات الاول والثاني والثالث ثم الاول فالاول قولهم اي من كرامته وكرمها وقال صلى الله عليه وآله من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملئكة يستمعون الذكر وعن الباقر عليه السلم قال تجلس الملئكة يوم الجمعة على باب المسجد فيكتبون الناس على منازلهم الاول والثاني حتى يخرج الامام وقال الصادق عليه السلم وان الجنان لتزخرف وتزين يوم الجمعة لمن اتاها وانكم تتسابقون الى الجنة على قدر سبقكم الى الجمعة وعن النبي صلى الله عليه وآله قال من اغتسل يوم الجمعة ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وفي حديث آخر عنهم عليهم السلم مشيك الى المسجد وانصرافك الى اهلك في الاجر سواء وعنه صلى الله عليه وآله انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة وعنه صلى الله عليه وآله اذا اشتد الحر ابرد بالصلوة بغير يوم الجمعة وعن سهل بن سعيد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وكنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله الجمعة ثم تكون القائلة وعن النبي صلى الله عليه وآله من سافر يوم الجمعة دعا عليه ملكاه ان لا يصاحب في سفره ولا تقضى له حاجة وجاء رجل الى سعيد بن المسيب يوم الجمعة يودعه لسفر فقال لا تعجل حتى تصلي فقال اخاف ان تفوتني اصحابي ثم عجل فكان سعيد يسأل عنه حتى قدم قوم فاخبروه ان رجله انكسرت فقال سعيد اني كنت لاظن انه سيصيبه ذلك وروي ان صيادا كان يخرج في الجمعة لا يحرجه مكان الجمعة من الخروج فخسف به وبغلته فخرج الناس وقد ذهبت بغلته في الارض فلم يبق منها الا اذناها وذنبها وروي ان قوما خرجوا الى سفر حين حضرت الجمعة فاضطرم عليهم خباؤهم نارا من غير نار يرونها وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اتدري ما يوم الجمعة قلنا الله ورسوله اعلم قال هو اليوم الذي جمع الله فيه ابويكم لا يتطهر فيه عبد فيحسن الوضوء ثم ياتي الجمعة الا كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى ما اجتنب الكبائر وروي عن النبي صلى الله عليه وآله النهي عن الاحتباء وقت الخطبة قيل والمعنى فيه ان الحبوة تجلب النوم فتعرض طهارته للنقض ويمنع من استماع الخطبة وعنه صلى الله عليه وآله

قال

وان ابواب السماء تفتح لصعود اعمال العباد

قال ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة فالحجة الهجرة الى الجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راح منا سبعون رجلا الى الجمعة كانوا كسبعين من قوم موسى الذين وفدوا الى ربهم والفضل

المكارم عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة ولا تسمع الخطبة ولا تخرج من بيت زوجها الا باذنه

~~الخبر الفقيه روى عن زيد بن وهب قال خطب امير المؤمنين العيون عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل فرض في كل سبوع خمسا وثلثين صلوة منها صلوة واجبة على كل مسلم ان يشهدها الا خمسة المريض والمملوك والمسافر والمرأة والصبي~~ العيون قال ان الله ابو جعفر عن الصادق عليه السلم كم الله فرض ~~من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلوة لم يفرض فيها الاضعاف الا في صلوة الجمعة خاصة فقال جل من قائل يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الآية قال وقال الصادق عليه السلم من ترك الجمعة ثلثا من غير علة طبع الله على قلبه~~ المعتبر ~~قال قال النبي صلى الله عليه وآله الجمعة حق على كل مسلم الا اربعة وقال صلى الله عليه وآله ان الله كتب عليكم الجمعة فريضة واجبة الى يوم القيمة وقال صلى الله عليه وآله الجمعة واجبة على كل مسلم في جماعة~~ منتهى المطالب

~~وقال النبي صلى الله عليه وآله الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض~~

~~وقال صلى الله عليه وآله من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وفي حديث آخر من ترك ثلث جمع متعمدا من غير علة طبع الله على قلبه بخاتم النفاق وقال صلى الله عليه وآله لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين~~ ~~قال قال النبي صلى الله عليه وآله في خطبة طويلة نقلها المخالف والمؤالف ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم الجمعة فمن تركها في حياتي او بعد موتي استخفافا بها او جحودا لها فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا زكوة له الا ولا حج له الا ولا صوم له الا ولا بر له حتى يتوب~~ المحاسن عن محمد بن علي عن عبد الرحمن

بن ابي هاشم عن ابرهيم بن يحيى المدني عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة الكافي عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن محمد بن حكيم وغيره عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله في الجمعة قال اذا اجتمع خمسة احدهم الامام فلهم ان يجمعوا التهذيب ~~عن هشام بن سالم عن زرارة قال حثنا ابو عبد الله عليه السلم على صلوة الجمعة حتى ظننت انه يريد ان ناتيه فقلت نغدو عليك فقال لا انما عنيت عندكم~~ المعتبر نقلا من جامع البزنطي عن داود بن الحصين عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال الا جمعة الا بخطبة وانما جعلت ركعتين لمكان الخطبتين التهذيب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن صلوة الجمعة فقال وقتها اذا زالت الشمس فصل الركعتين قبل الفريضة فان ابطأت حتى يدخل الوقت هنيئة فابدأ بالفريضة ودع الركعتين حتى تصليهما بعد الفريضة ومنه عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن وقت الصلوة فقال لكل صلوة وقتين الا الجمعة في السفر والحضر فانه قال وقتها اذا زالت الشمس وهي فيما سوى الجمعة لكل صلوة وقتان وقال اياك وان تصلي قبل الزوال فوالله ما ابالي بعد العصر صليتها او قبل الزوال ومنه عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اول وقت الجمعة ساعة تزول الشمس الى ان تمضي ساعة تحافظ عليها فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يسأل الله عبد فيها خيرا الا اعطاه الله وروى حريز قال سمعته يقول اما انا اذا زالت الشمس يوم الجمعة بدأت بالفريضة واخرت الركعتين اذا لم اكن صليتهما ومنه روى ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلم قال اني لاحب للرجل ان لا يخرج من الدنيا حتى يتمتع ولو مرة وان يصلي الجمعة في جماعة ومنه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة قال ما بين فراغ الامام من الخطبة الى ان تستوي الصفوف بالناس وساعة اخرى من آخر النهار الى غروب الشمس ~~الفقيه قال ابو جعفر عليه السلم انما وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلها اربع ركعات كصلوة الظهر في سائر الايام~~ فهي صلوة حتى ينزل الامام

المعتبر

المعتبر ~~روى البزنطي عن داود بن الحصين عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال الجمعة لا بخطبة وانما جعلت ركعتين لمكان الخطبتين~~ العلل للصدوق والخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي عليهم السلم في حديث طويل قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله اخبرنا من سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال صلى الله عليه وآله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والصلوة على الجنائز والاجهار في ثلث صلوات والرخصة لامتي عند الامراض والسفر والشفاعة لاصحاب الكبائر من امتي قال صدقت يا محمد فما جزاء من فعل هذه الاشياء وساق الحديث الى ان قال قال صلى الله عليه وآله واما يوم الجمعة فيوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين فما من مؤمن مشى فيه الى الجمعة الا خفف الله عليه اهوال يوم القيمة ثم يجر به الى الجنة رجال الكشي عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن محمد بن حكيم وغيره عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله في الجمعة قال اذا اجتمع خمسة احدهم الامام فلهم ان يجمعوا الصحيفة السجادية ~~اللهم ان هذا المقام لخلفائك~~ وكان من دعائه عليه السلم في يوم الاضحى ويوم الجمعة اللهم هذا يوم مبارك ميمون والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار ارضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب الى قوله عليه السلم اللهم ان هذا المقام لخلفائك واصفيائك ومواضع امنائك في الدرجة الرفيعة التي اختصصتهم بها قد ابتزوها وانت المقدر لذلك الى قوله حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوذا الى قوله عليه السلم وعجل الفرج والروح والنصرة والتمكين والتأييد لهم الى آخر الدعاء بيان لا يخفى على العارف باساليب الكلام ان هذا الدعاء يدل على مطلوبية اجتماع المؤمنين في الجمعة والاعياد للصلوة والدعاء والسؤال والرغبة وبث الحوائج في جميع الاحوال والازمان لانه معلوم ان ادعية الصحيفة الكريمة مما املاها عليه السلم ليقرأها الشيعة الى آخر الدهر وهي كالقرآن المجيد في البركات المستمرة الى اليوم الموعود ووجه الدلالة انه ذكر في وصف اليوم وبيان فضله ان المسلمين فيه مجتمعون في اقطار الارض ومعلوم ان اجتماعهم كان لصلوة الجمعة والعيد ولم يكونوا ما ذونين منه عليه السلم

لحاشية حضره واختفائه وكذا الازمان بعده الى زمان القائم عليه السلام فلابد من مصداق لهذا الاجتماع في زمانه ام
واكثر الازمان بعده حتى يكون تحسين حالهم مثل هذا الدعاء وما كان في البلد الذي كان عليه السلام فيه حاضرا فان [illegible]
لغيره المتقدم عليه اشار الى خصوص هذا المقام فقال ان هذا المقام لخلفائك [illegible] وانه لما كان شان من الحكم العظيمة لمجيئات
الاعياد ظهور دولتهم عليهم السلام وتمكنهم وامرهم ونهيهم وعباداتهم وارشادهم وكان في تلك الازمان الامر بعكس ذلك
تتظاهر فيها دولة المتغلبين والغاصبين وتقوى فيها بدعهم واضلالهم فاشار الى تلك المناسبة الى الخلافة الكبرى التي ادعوا
وابتزوها [illegible]
فان قيل ذكر اجتماعهم لا يدل على رجحان وتجويز بل هو بيان الامر والتحقيق معلوم من سياق الكلام من حيث ذكر البيان
كراهة اليوم وشرافته وتمهيد الدعاء [illegible] ادخال النقص [illegible] في حالهم اما تواضعا او تعليما ولو كان اجتماعهم كذلك [illegible]
وحوا ما كان مثل [illegible] الاضحى ان هذا يوم مبارك يجتمع فيه الناس في اقطار الارض [illegible]
والعجب ان جماعة من الاخوين استدلوا بالعبارة الاخيرة على عدم وجوب صلاة الجمعة في ازمنة الغيبة بل بعضهم على حرمتها قالوا
هذا المقام اشارة الى امامة الجمعة والعيد والخطبة وقوله لخلفائك [illegible] الاختصاص بهم وكذا قوله قد اختصصتهم بها وقوله قد ابتزوها
فان الابتزاز هو الاستلاب والاخذ قهرا والجواب اما اولا فلما عرفت ان الاشارة بهذا المقام يحتمل ان يكون الخلافة الكبرى لظهور آثارها
في هذا اليوم قرينة قوله بعد ذلك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوذا وفرائضك
محرفة عن جهات اشراعك وسنن نبيك متروكة [illegible]
تسليم ارجاع الضمير الى الصلوة والجمعة [illegible]
كما اشير هنا الى [illegible]
الامام عليه السلام [illegible] ارجاع الضمير الى مطلق الصلوة [illegible]
المستفاد من اللام [illegible]
كلام الضمير [illegible] راجع الى خلفاء الجور واتباعهم الغاصبين [illegible] الثاني ايضا المراد [illegible]
الخلافة لا مرهم [illegible] انهم ابتزوها منهم [illegible]
والاصفياء بحيث [illegible] الشيعة ورواة اخبار الائمة عليهم السلام كما روى الصدوق وغيره عن النبي صلى الله عليه واله انه

قال

قال اللهم ارحم خلفائي قيل له يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي وفي رواية اخرى ثم
ويعلمون الناس بعدي [illegible] جملة القول في هذه المسألة التي تحيرت فيها الافهام واضطربت فيها الاعلام انه
لا اظن عاقلا يرتاب في انه لو لم يكن الاجماع المدعى فيها لم يكن لاحد مجال شك في وجوبها العيني في جميع الاحيان والازمان
كما في سائر الفرائض الثابتة بالكتاب والسنة فكما ليس لاحد ان يقول لعل وجوب صلوة العصر وزكوة الغنم مشروطين
بوجود الامام عليه السلام وحضوره [illegible] لعدم الفرق بين الادلة الدالة عليها لكن طرأ هنا نقل الاجماع من الشيخ
وجماعة ممن تأخر عنه [illegible] في سائر المسائل [illegible] وجميعهم [illegible]
في الاصقاع [illegible] الاجماع [illegible] ان رضوان الله عليهم في الاصول هو قول جماعة من الامة
يعلم دخول قول المعصوم عليه السلام في اقوالهم [illegible] كاشف عن الحجة [illegible]
كما [illegible] في العترة واما الاجماع فهو عندنا حجة بانضمام المعصوم [illegible] كان حجة و
لو حصل في اثنين لكان قولهما حجة لا باعتبار اتفاقهما بل باعتبار قوله [illegible] الاجماع باتفاق
الخمسة [illegible] من الاصحاب [illegible] الامام في الجملة انتهى و [illegible]
الحجية على فرض تحققه والكلام في ذلك ثم انهم [illegible] رجعوا الى الفروع كانهم نسوا ما اسسوه في الاصول
فادعوا الاجماع في اكثر المسائل [illegible] الاختلاف [illegible] الروايات المنقولة [illegible]
واصرا [illegible] الاجماع [illegible] من اتباعهم [illegible]
[illegible] الاجماع على [illegible]
غير [illegible] في الاصول [illegible] من الاصحاب [illegible]
الحجية وعدمهم [illegible] في زمان الغيبة [illegible]
الاطلاع على الاجماع [illegible] على مذاهب جميع الامامية [illegible] في اقطار البلاد والعلم بانهم متفقين
على مذهب واحد [illegible] المعصوم عليه السلام [illegible]

هذه حضور الامام والتمكن منه قال الشهيد الثاني روح الله روحه ان الذي يدل عليه كلام الاصحاب ان موضع الاجماع
المدعى انما هو حال حضور الامام وتمكنه والشرط المذكور في انما هو امكان لا مطلقا في وجوبها عينا لا تخييرا كما هو مدعاهم
حال الغيبة لانهم يطلقون القول باشتراطه في الوجوب ويدعون الاجماع عليه او الاتم ثم يذكرون حال الغيبة ويتقولون
الخلاف فيه ويختارون جوازها او استحبابها مع تفسيرهم بفقد الشرط هكذا عبروا به عن المسألة وهو جوابهم في
الموضعين فلو كان الاجماع المدعى [illegible] لموضع النزاع لما ساغ لهم نقل الخلاف بعد ذلك بل اختيار جواز فعلها
[illegible] ايضا فانهم يصرحون بانه شرط الوجوب ثم يذكرون الحكم حال الغيبة ويحكون الخلاف في الاستحباب فلا يعبرون عن
حكمها بالوجوب [illegible] على ان الوجوب الذي يجعلونه مشروطا بالامام [illegible]
في الوجوب العيني حال حضوره [illegible] واجبا تخييريا
هذا الوجه يسقط الاستدلال بالاجماع في موضع النزاع لو تم [illegible] ومنها ان كلامهم في الاذن [illegible]
في الاذن [illegible] الصلوة [illegible] الاذن الشامل للاذن العام للفقيه وبعضها في الاعم من ذلك
حتى [illegible] للامامة فتسقط فائدة النزاع قال الشيخ رحمه الله في الخلاف بعد ان اشترط الاذن في الجمعة الامام او من نصبه
ونقل فيه الاجماع [illegible] فان قيل اليس قد [illegible] اهل القرى والسواد من المؤمنين اذا اجتمعوا العدد
الذي [illegible] ان يصلوا الجمعة [illegible] ذلك مأذون فيه مرغب فيه [illegible] ان ينصب الامام من يصلي بهم انتهى
ان الاذن الذي [illegible] على الاشتراط [illegible] الاذن العام لسائر من يمكنه [illegible]
واجبة عينا والباعث على عدم وجوبها في زمان الغيبة باعتقادكم عدم الاذن فاذا قام الاذن العام مقام النصب الخاص فاي
مانع من الوجوب العيني ولذا حمل كلامه [illegible] على الوجوب العيني [illegible] مأذون ومرغب فيه لا ينافي ذلك [illegible] انه
[illegible] كلامه [illegible] الشروط [illegible] الانعقاد [illegible] السلطان
[illegible] ان يوجد [illegible] السلطان [illegible] بعد ذلك يجوز صلوة الجمعة في زمان الغيبة [illegible]
[illegible] الاول بزمان الحضور والثاني ان يقال [illegible] السلطان [illegible]
مأذونا [illegible] الالفاظ العامة [illegible] وقال العلامة قدس سره في المختلف [illegible] ابن ادريس
[illegible] ثم استدل بعموم الآية والاخبار ثم حكى حجة ابن ادريس [illegible] بان شرط انعقاد الجمعة الامام او من نصبه الامام
اجماعا [illegible] الاجماع على خلاف صورة النزاع وايضا فانا نقول بموجبه لان الفقيه المأمون [illegible]

في العصر ان ظاهر القول بخلاف ما اجمعوا عليه لو كان ما اطلق الامام [illegible] انه حق لا تتم سيما اذا كانت في الروايات [illegible]
ما اجمعوا عليه اذ لا فرق بين ان يكون اظهار الخلاف [illegible] بعنوان انه قول بعينه وبين ان يكون [illegible]
الموجودة في روايات اصحابنا [illegible] هذا [illegible] القول ايضا ان قول الفقيه [illegible] في ظهور الخلاف
كان في زمان [illegible] تحقق الاجماع في زمان حضور الامام [illegible] عليهم السلام [illegible] الامام [illegible]
[illegible] الى انضمام الاقوال [illegible] الامام [illegible]
[illegible] في زمان من الازمنة [illegible] دعوى الاجماع [illegible]
عدم تحقق الاجماع في زمانهم [illegible]
الاخبار الصحيحة المستفيضة [illegible]
التي [illegible] الاجماعات [illegible] الروايات [illegible] حجية الاخبار ووجوب العمل بها [illegible] الاجماعات
بل [illegible] الاجماع الذي [illegible]
[illegible] الاجماع المدعى [illegible]
فيها في المسألة من الشيخ المفيد الذي هو افضل واقدم [illegible] والصدوق وابي الصلاح [illegible]
ومنها انهم [illegible] الاجماع [illegible] ضعيفة بخلاف سائر الاجماعات قال في المعتبر [illegible] اشتراط الامام [illegible]
والصلاة [illegible] فعل النبي صلى الله عليه واله [illegible] لصلوة الجمعة وكذا الخلفاء [illegible]
[illegible] دون اذن الامام [illegible] امامة الجمعة وليس هذا قياسا بل [illegible] في الاعصار [illegible] خرق للاجماع
انتهى وقال الشهيد الثاني [illegible] تسليم اطراده في جميع الازمنة [illegible] العام [illegible] الخاص
والظاهر ان تعيين الائمة [illegible] مادة النزاع في هذه المرتبة [illegible] بغير تردد واعتمادهم على تقليده [illegible]
[illegible] من حيث قيامه بهذه الوظيفة الكبيرة من اركان الدين [illegible]
اليومية ايضا والاذان وغيرها من الوظائف الدينية مع عدم اشتراطها باذن الامام [illegible]
في نصب الائمة للصلوات الخمس والاذان [illegible] الخلفاء والسلاطين [illegible]
كل ذلك [illegible] الاشتراط وهذا امر واضح لا يخفى على منصف انتهى ومنها ان ظاهر كلام [illegible] ان هذا الشرط انما هو

هذه

٢٥

العموم انتهى فاعتبر ايها المنصف … انه هل يجوز لمنصف ان يعول على حكاية الاجماع مع هذا التشويش والاضطراب الاصطلاحي
ما عليه ما عرفت … من البعد والوهن ويعرض عن مدلولات الآيات والاخبار الصريحة الصحيحة وهل التشريع الا للتكلف
الكتاب والسنة … الشيخ واتباعه واي فرق بين … الشهيد الثاني … ومن تأخر عنه … الشيخ ومن تأخر
عنه الى زمان الشهيد الثاني حيث يعتبر اقوال … [illegible]
[illegible] … اقرب الى الصواب … [illegible]
الشهيد الاول … من ذلك قال الشهيد الثاني … ان اكثر
الفقهاء الذين نشأوا بعد الشيخ كانوا يتبعونه في الفتوى تقليدا له لكثرة اعتقادهم فيه وحسن ظنهم به فلما جاء المتأخرون وجدوا احكاما
مشهورة قد عمل بها الشيخ ومتابعوه فحسبوها شهرة بين العلماء وما دروا ان مرجعها الى الشيخ وان الشهرة انما حصلت بمتابعتهم
قال وممن اطلع على هذا الذي تبينته وتحققته من غير تقليد الشيخ الفاضل سديد الدين محمود الحمصي والسيد رضي الدين ابن طاوس وجماعة
قال السيد رحمه الله في كتابه المسمى بالبهجة لثمرة المهجة اخبرني جدي الصالح ورام بن ابي فراس … ان الحمصي حدثه انه لم يبق
للامامية مفت على التحقيق بل كلهم حاك وقال السيد عقيب ذلك والآن فقد ظهر ان الذي يفتى به ويجاب على سبيل ما حفظ من كلام
العلماء المتقدمين وقال … بعد ان اورد بعض الاخبار الدالة على وجوب … هذه الاخبار الصحيحة الطرق
الواضحة الدلالة التي لا يشوبها شك ولا يحوم حولها شبهة من طرق اهل البيت عليهم السلام في الامر بصلاة الجمعة والحث عليها وايجابها
على كل مسلم الا ما استثني والتوعد على تركها بالطبع على القلب الذي هو علامة الكفر والعياذ بالله كما نبه عليه تعالى في كتابه العزيز و
ترك ذكر غير … مادة النزاع ودفع الشبهة العارضة في الطريق وليس في هذه الاخبار مع كثرتها تعرض لشرط
الامام ولا من نصبه ولا لاعتبار حضوره في ايجاب هذه الفريضة المعظمة فكيف يسع المسلم الذي يخاف الله تعالى اذا سمع مواقع
امر الله ورسوله وائمته عليهم السلام بهذه الفريضة وايجابها على كل مسلم ان يقصر في امرها ويهملها الى غيرها ويتعلل بخلاف بعض
العلماء فيها وامر الله تعالى ورسوله وخاصته عليهم السلام احق ومراعاته اولى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او
يصيبهم عذاب اليم ولعمري لقد اصابهم الاول فليحذروا الثاني ان لم يعف الله ونسأل الله تعالى العفو والعافية
ولقد … ان من كان مؤمنا فقد دخل تحت … الله تعالى … في الآية الكريمة بهذه الفريضة العظيمة ومن
… ومن كان مسلما فقد دخل تحت … قول النبي صلى الله عليه وآله وقول الائمة عليهم السلام انها واجبة على كل مسلم ومن كان عاقلا
فقد دخل تحت تهديده قوله تعالى ومن يفعل ذلك … ذلك هم الخاسرون … عليهم السلام من تركها … ذلك
الوجه طبع الله على قلبه … ان لم يكن اعم فاخص … من هذه الثلث … من هذه

(٢٨)

١

٤٥

الاسلام اعني الايمان او الاسلام او العقل فادخل تحت مقتضاه او التزم … ان شئت نعوذ بالله من قبح الزلة ومن الغفلة
ثم قال رحمه الله بعد ما بين حقيقة الاجماعات المنقولة وضعف الاحتجاج بها لانها المنقول منها بخبر الواحد والله تعالى يعلم
والحق برهانيا الى الغرض من كشف هذا الملبس الا تبيان الحق الواجب المتوقف عليه لكثرة عسر الفطام عن المذهب الذي يالف
الانام والولاء لكان عندنا اعظم صارف والله تعالى متولي اسرار عباده وعليم … احكامه وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم قال ختم
ونصيحة اذا اعتبرت ما ذكرناه من الادلة على هذه الفريضة المعظمة وما ورد من الحث عليها في غير ما ذكرناه مضافا اليه
ما اشتمل عليه من الثواب الجزيل عليها وعلى ما يتبعها ويتعلق بها يوم الجمعة من الوظائف والطاعات ما يزيد على نحو مائة وظيفة قد
افردنا لها رسالة مفردة ذكرنا فيها خصوصيات يوم الجمعة ونظرت الى شرف هذا اليوم المذخور لهذه الامة كما جعل
لكل امة يوما يفزعون اليه ويجتمعون على طاعته واقتربت الحكم الالهية الباعثة على الامر بهذا الاجتماع وايجاب الخطبة المشتملة
على الموعظة وتذكير الخلق بالله تعالى وامرهم بطاعته وزجرهم عن معصيته وتزهيدهم في هذه الدار الفانية وترغيبهم في الدار
الآخرة الباقية المشتملة على ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وحثهم على التخلق بالاخلاق الحسنة
واجتناب الصفات الرذيلة وغير ذلك من المقاصد الجليلة كما اطلع عليها من طالع الخطب المروية عن النبي وامير المؤمنين
عليهما السلام وغيرهما من الائمة الاسلاف والعلماء الصالحين علمت ان هذا المقصد العظيم والمطلب الجليل لا يليق من الحكيم
العالم … وصرف الحيلة الى … وبذل الجهد في تحصيل … لتحرز هذه
الفضيلة الكاملة … هذه المثوبة الفاضلة ثم اذا ورد … اخبار الكثيرة دالة على فضل يوم الجمعة وعباداتها وصلاة الجمعة و
المبادرة اليها وان الصلاة اشرف العبادات وان الصلاة الوسطى منها افضلها واصح الاقوال انها صلاة الظهر وصلاة الظهر ثم قال
يوم الجمعة هي صلاة الجمعة … او هي افضل فرد … فظهر من جميع المقدمات القطعية ان صلاة الجمعة افضل الاعمال
الواقعة من المكلفين بعد الايمان مطلقا وان يومها افضل الايام فكيف يسع الرجل المسلم الذي خلقه الله لعبادته وفضله على
جميع بريته وبين له مواقع امره ونهيه وعرضه لتحصيل السعادات الابدية والكمالات النفسية السرمدية وارشده الى
هذه العبادة المعظمة السنية ودله على شرائطها العلية ان يتهاون في هذه العبادة الجليلة او يحرم هذا اليوم الشريف
ويصرفه في البطالة وما في معناها فان من عثر على كتاب درة يتيمة قيمتها مائة الف دينار مثلا في ساعة خفيفة
فاعرض عنها واكتسب بها خرقة قيمتها فلس يعد عند العقلاء من جملة السفهاء الاغبياء واين نسبة الدنيا باسرها
الى ثواب هذه الفريضة واحرى يوم ما قد استفاض بطريق اهل البيت عليهم السلام ان صلاة فريضة خير من الدنيا وما فيها

فاذا كانت فريضة هي اعظم الفرائض وافضلها على تقدير السلامة من العقاب والابتلاء بحرمان الثواب فكيف بالتعرض
لعقاب ترك هذه الفريضة المعظمة والتهاون في حرمتها الاكيدة مع ما سمعت من تهدد الله ورسوله والائمة عليهم السلام بالختم
العظيم والطبع على القلب والدعاء عليهم من تلك النفوس الزكية وما سمعت الى غير ذلك من الوعيد وضروب التهديد على
ترك الفرائض مطلقا فضلا عنها وتعلل ذوي الكسالة واهل البطالة المتهاونين بحرمة الجلالة في تركها مع حضور …
من فعلها في بعض الحالات مع ما عرفت من شذوذه وضعف دليله لمعارض مثله في الامر بها والحث عليها والتهديد
لتاركها من الله ورسوله والائمة والعلماء الصالحين والسلف الماضين ويبقى بعد المعارضة ما هو اضعاف ذلك
فاي وجه لترجيح هذا الجانب مع خطره وضرره لولا … التوفيق … الخذلان وخدع الشيطان انتهى وناهيك …
اهتمام هذا البارع الورع التقي الذي هو … فقهائنا … المتقدمين وفاز بالسعادة فلحق بالشهداء الاولين
في اعلى عليين في اظهار هذا الحق المبين مع انه لم يكن متهما في ذلك بغرض من اغراض المبطلين اذ لم يكن ممكنا اقامتها في
بلاد المخالفين واني لم اطل في ذلك الكتاب ولا الرسالة نظرا ان الامر في هذه المسألة اوضح من ان يحتاج الى ذلك
لذلك … اهلية الترجيح والنظر والاجتهاد او جهلة تلبسوا بلباس اهل العلم … التمييز بين الحق والباطل
… فاما الفرقة الاولى …
الاغراض الدنيوية … مدارك الادلة فادى اجتهادهم … فلا حرج عليهم في الدنيا ولا
في الآخرة … الكتاب والرسالة … هذه الطائفة …
… واما الفرقة الثانية … حائرون …
… وانما هم تبع للدنيا واهلها … واما الفرقة
الثالثة … عالم رباني لا يتبع الهوى … الدنيا … في الكتاب والسنة …
… ما قال الصدوق رضي الله عنه … ان البدعة …

ثم اطال الكلام في هذا المقام بايراد جميع الاخبار ونقل كلمات القوم والتعرض لها وايراد الاخبار المذكورة في سائر الكتب …

٤٦

مجمع البيان قال الكلبي اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وآله في الاسلام فخطب في هذه الجمعة وهي اول خطبة
خطبها بالمدينة فيما قيل فقال صلى الله عليه وآله الحمد لله احمده واستعينه واستغفره واستهديه واؤمن به ولا اكفره
واعادي من يكفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى والنور
والموعظة على فترة من الرسل وقلة من العلم وضلالة من الناس وانقطاع من الزمان ودنو من الساعة وقرب من الاجل
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى وفرط وضل ضلالا بعيدا اوصيكم بتقوى الله فانه خير ما
اوصى به المسلم المسلم ان يحضه على الآخرة وان يأمره بتقوى الله فاحذروا ما حذركم الله من نفسه وان تقوى الله لمن
عمل به على وجل ومخافة من ربه عون صدق على ما تبغون من امر الآخرة ومن يصلح الذي بينه وبين الله من امره في السر
والعلانية لا ينوي بذلك الا وجه الله يكن له ذكرا في عاجل امره وذخرا فيما بعد الموت حين يفتقر المرء الى ما قدم
وما كان من سوى ذلك يود لو ان بينه وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد والذي
صدق قوله وانجز وعده لا خلف لذلك فانه يقول ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد فاتقوا الله في عاجل امركم
وآجله في السر والعلانية فانه من يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ومن يتق الله فقد فاز فوزا عظيما وان
تقوى الله توقي مقته وتوقي عقوبته وتوقي سخطه وان تقوى الله تبيض الوجوه وترضي الرب وترفع الدرجة
خذوا بحظكم ولا تفرطوا في جنب الله فقد علمكم الله كتابه ونهج لكم سبيله ليعلم الذين صدقوا ويعلم الكاذبين
فاحسنوا كما احسن الله اليكم وعادوا اعداءه وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وسماكم المسلمين ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ولا حول ولا قوة الا بالله فاكثروا ذكر الله واعملوا لما بعد اليوم فانه
من يصلح ما بينه وبين الله يكفه الله ما بينه وبين الناس ذلك بان الله يقضي على الناس ولا يقضون عليه
ويملك من الناس ولا يملكون منه الله اكبر ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلهذا صارت الخطبة شرطا في انعقاد الجمعة
… وسترها والفترة ما بين النبيين و…
بيان قال … الكفر ضد الايمان وكفر نعمة الله …
… الساعة والمراد بانقطاع الزمان قرب انقطاعه …
… صلى الله عليه وآله … المقام …

البلاغة فإنّ العقير لسان على ما تعوّن اي تطلبون وترجون يوم دلوان بينها اقتباس من قوله سبحانه يوم تجد كل نفس ما عملت من
خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد وفي الآية ضمير بينها
راجع الى النفس وضمير بينه راجع الى اليوم او الى ما عملت والظاهر هنا العكس وان امكن حمله على ما في الآية بارجاع الضمير الاول
قربهما اي قوله ويحذركم الله نفسه تهديد بليغ وقوله والذي صدق كيل عظيم على رؤوف وتحليل التقوى والترغيب الطلاق و
الحفظ بحفظكم اي من ثواب الآخرة في جنابه اي قربه وطاعته ونهج لكم اي اوضح سبيل علم اي بعد الوقوع او سبيل علم

انتهى

47

صلوات الله عليه

ومنه روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوم جمعة
فقال الحمد لله ذي القدرة والسلطان والرأفة والامتنان احمده على تتابع
النعم واعوذ به من العذاب والنقم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له مخالفة للجاحدين ومعاندة للمبطلين واقرارا بانه رب العالمين واشهد
ان محمدا عبده ورسوله قفى به المرسلين وختم به النبيين وبعثه رحمة للعالمين
صلى الله عليه وعلى آله اجمعين وقد اوجب الصلاة عليه واكرم مثواه لديه و
اجمل احسانه اليه اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي هو ولي ثوابكم واليه
مردكم ومآبكم فبادروا بذلك قبل الموت الذي لا ينجيكم منه حصن
منيع ولا هرب سريع فانه وارد نازل وواقع عاجل وان تطاول
الاجل وامتد المهل فكل ما هو آت قريب ومن مهد لنفسه فهو المصيب
فتزودوا رحمكم الله اليوم ليوم الممات واحذروا اليم هول البيات
فان عقاب الله عظيم وعذابه اليم نار تلهب ونفس تعذب وشراب
من صديد ومقامع من حديد اعاذنا الله واياكم من النار ورزقنا
واياكم مرافقة الابرار وغفر لنا ولكم جميعا انه هو الغفور الرحيم
ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله ثم تعوذ بالله وقرأ سورة العصر
ثم قال جعلنا الله واياكم ممن تسعهم رحمته ويشملهم عفوه ورأفته و
استغفر الله لي ولكم ثم جلس يسيرا ثم قام وقال الحمد لله الذي دنا في علوه

(هامش: الجمعة — سابغ — بذكر الموت الذي — الأمل — كلام الله — المواعظ)

ودنا في دنوه وتواضع كل شيء لجلاله واستسلم كل شيء لعزته وخضع كل شيء
لقدرته احمده مقصرا عن كنه شكره واؤمن به اذعانا لربوبيته و
استعينه طالبا لعصمته واتوكل عليه مفوضا اليه واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا وترا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المجتبى
وامينه المرتضى ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وعبد الله حتى اتاه
اليقين فصلى الله عليه وآله في الاولين وصلى عليه وآله في الآخرين وصلى
عليه وآله يوم الدين اوصيكم عباد الله بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب
معصيته فانه من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ومن يعص الله
ورسوله ~~فقد فاز فوزا عظيما ومن يعص الله~~ ورسوله فقد ضل ضلالا
بعيدا وخسر خسرانا مبينا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
افضل صلواتك على انبيائك واوليائك ايضاح السلطان الحجة والبرهان
وقدرته الملك والامتنان الانعام وقال الجوهري اي فتحته زبداه بتغشية اتبعته اياه وقد اوجب
اي وجوب الصلوة عليه صلى الله عليه وآله والمثوى المنزل اي جزاكم اي التمويه والتفاتهم المرد
والمآب المرجع فبادروا بذلك اي بالتقوى اي سارعوا اليه قبل الموت فكان الموت يريد ان يحول بينكم وبينه
فبادروا اليه قبله وان لم يعتبر فيه المغالبة بل المعنى عجلوا اليه فالاول ابلغ والعاجل السريع

(هامش: الى الله)

وقوله

48

وقوله لكل ما هو آت تعليل لذلك والاجل مدة العمر وغايته والمهل بالتحريك المهلة والسكون والرفق والبيات
هو ان يقصد العدو بالليل من غير ان يعلم فيأخذه بغتة تلهب اي تلتهب بحذف احدى التائين والتهاب النار اشتعالها والصديد
ماء الجرح الرقيق والحميم اختلط بالدم قبل ان يغلظ والمقمعة كمكنسة العمود من حديد او كالمحجن يضرب به رأس الفيل وخشبة يضرب بها
الانسان رأسه دنا في علوه اي دنوه ودنوه العلية والمعنى الاحاطة العلمية والرأفة والرحمة وعلا في دنوه من مناسبة
المخلوق ومشابهتهم واستغنائه عنهم وعدم وصول عقولهم الى كنه ذاته وصفاته بل كل من الجهتين تستلزم الاخرى لجلاله اي
عند جلاله اي عظمته بسبب جلاله والاحتمالان جاريان في الفقرتين الآتيتين مقصرا حال اذعانا مفعول مطلق من غير اللفظ
او مفعول لاجله وتحليل الحالية ايضا اي يدعنا واستعينه في جميع الامور لا سيما في الطاعات طالبا العصمة عن المعاصي والتوكل
عليه اي اعتمد عليه في جميع اموري مفوضا اليه راضيا بكل ما يأتي به الها اي معبودا او خالقا والنصب على الحالية واحدا لا نظير له
احدا لا تقسيم فيه بوجه فردا متفردا بخلق الاشياء صمدا مقصودا اليه في جميع الامور وترا لا شريك له في العبودية والاصطفاء
والاجتباء والارتضاء متقاربة في المعنى بالحق متلبسا ومصاحبا به بشيرا بالثواب ونذيرا بالعقاب وداعيا اليه اي الى الاقرار به
وبتوحيده وما يجب الايمان به من صفاته باذنه بتيسيره وتوفيقه وهو سراجا منيرا يستضاء به من ظلمات الجهالة ويقتبس من
نوره انوار البصائر ونصح الامة اي بذل الجهد في هدايتهم وارشادهم حتى اتاه اليقين اي الموت المتيقن في الاولين اي معهم
اذا صلى عليهم

(هامش: ولذا العكس)

الجمعة روي عن زيد بن وهب قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم الجمعة فقال الحمد لله الولي الحميد الحكيم المجيد الفعال لما يريد علام الغيوب وستار العيوب وخالق الخلق ومنزل القطر ومدبر الامر رب السماء والارض والدنيا والآخرة ووارث العالمين وخير الفاتحين الذي من عظم شأنه انه لا شيء مثله تواضع كل شيء لعظمته وذل كل شيء لعزته واستسلم كل شيء لقدرته وقر كل شيء قراره لهيبته وخضع كل شيء من خلقه لملكه وربوبيته الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وان تقوم الساعة وان يحدث شيء الا بعلمه نحمده على ما كان ونستعينه من امرنا على ما يكون ونستغفره ونستهديه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ملك الملوك وسيد السادات وجبار السموات والارض الواحد القهار الكبير المتعال ذو الجلال والاكرام ديان يوم الدين ربنا ورب آبائنا الاولين واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله داعيا الى الحق وشاهدا على الخلق فبلغ رسالات ربه كما امره لا متعديا ولا مقصرا وجاهد في الله اعداءه لا وانيا ولا ناكلا ونصح له في عباده صابرا محتسبا وقبضه الله اليه وقد رضي عمله وتقبل سعيه وغفر ذنبه صلى الله عليه وآله اوصيكم عباد الله بتقوى الله واغتنام طاعته ما استطعتم في هذه الايام الخالية الفانية واعداد العمل الصالح لجليل ما يشفي به عليكم الموت وآمركم بالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم الزائلة عنكم

وان لم تكونوا تحبون تركها والمبلية لاجسادكم وان احببتم تجديدها فانما مثلكم ومثلها كركب سلكوا سبيلا فكانهم قد قطعوه وافضوا الى علم فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجري الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وكم عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث من الموت يحدوه فلا تنافسوا في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها فان عز الدنيا وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى ارتجاع وان ضراءها وبؤسها الى نفاد وكل مدة منها الى منتهى وكل حي فيها الى بلى اوليس لكم في آثار الاولين وفي آبائكم الماضين معتبر وبصيرة ان كنتم تعقلون اولم تروا الى الاموات لا يرجعون والى الاخلاف منكم لا يخلدون قال الله تعالى والصدق قوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة اولستم ترون الى اهل الدنيا وهم يصبحون على احوال شتى فمن ميت يبكى ومفجوع يعزى وصريع يتلوى وآخر يبشر ويهنا ومن عائد يعود وآخر بنفسه يجود وطالب للدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضين ما يمضي الباقي والحمد لله رب العالمين رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم الذي يبقى ويفنى ما سواه واليه موئل الخلق ومرجع الامور وهو ارحم الراحمين الا ان

هذا يوم جعله الله لكم عيدا وهو سيد ايامكم وافضل اعيادكم وقد امركم الله في كتابه بالسعي فيه الى ذكره فلتعظم فيه رغبتكم ولتخلص نيتكم واكثروا فيه من التضرع الى الله والدعاء ومسألة الرحمة والغفران فان الله يستجيب لكل مؤمن دعاءه ويورد النار كل مستكبر عن عبادته قال الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين واعلموا ان فيه ساعة مباركة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن خيرا الا اعطاه الله والجمعة واجبة على كل مؤمن الا الصبي والمرأة والعبد والمريض غفر الله لنا ولكم سالف ذنوبنا وعصمنا واياكم من اقتراف الذنوب بقية اعمارنا ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وكان يقرأ قل هو الله احد او قل يا ايها الكافرون او اذا زلزلت الارض زلزالها او الهيكم التكاثر او والعصر وكان مما يدوم عليه قل هو الله احد ثم يجلس جلسة كلا ولا ثم يقوم فيقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله وسلامه ومغفرته ورضوانه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك صلوة تامة نامية زاكية ترفع بها درجته وتبين بها فضيلته وصل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم عذب كفرة اهل الكتاب

صلى الله عليه وآله وسلم

وبارك على محمد وآل محمد

وَالمشركين الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون اياتك ويكذبون رسلك اللهم خالف بين كلمتهم وألق الرعب في قلوبهم وأنزل عليهم رجزك ونقمتك وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم حيث كانوا في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك واوزعهم ان يشكروا نعمتك التي انعمت عليهم وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه اله الحق وخالق الخلق امين ان الله يأمر بالعدل والاحسان الاية اذكروا الله يذكركم ولذكر الله اكبر وسلوه رحمته وفضله فانه لا يخيب عليه داع من المؤمنين دعاه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

وَايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون

توضيح الحمد لله المولى اي المتولي بامور العالم والخلائق القائم بها ... المستحق لجميع المحامد ... استجماعه للكمالات وقيل ... الحميد اي المحمود ... ففعيل بمعنى مفعول ... الكريم ... فعيل بمعنى فاعل اي الحاكم ... الذي يحكم الاشياء ويتقنها ... معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ... لا لغرض او منفعة تصل اليه ... المجيد ذو المجد والعظمة والكبرياء ... [illegible] ... علام الغيوب اي كثير العلم بالغيب ...

لا تخفى عليه خافية والفطر جمع فطرة ... وارث السموات والارض ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان استهر الفتاح العليم وكان ما يدوم عليه اي يقرؤه في غالب الاوقات [illegible] صلوات الله عليه في التعقيب صلوات الله وسلامه
عليه وآله وبعض [illegible] بالمعروف تاكيد اي باسبه [illegible] او كلا مرة من البينات والعقائد [illegible] ما وجب [illegible]
[illegible] في الآخرة [illegible] في الدنيا والآخرة [illegible] كثرة اهل الكتاب [illegible]
[illegible] بالسبل والآيات الائمة عليهم السلم [illegible] والزجر العذاب والسرايا جميع [illegible]
من [illegible] يراد بالمسلمين المؤمنون الكاملون [illegible] في اوامره ونواهيه او يراد بالمؤمنين الكاملون [illegible]
غير [illegible] او يراد بالمؤمنين [illegible] وبالمسلمين [illegible] الى النهاية [illegible]
[illegible] المنسوب الى الحق [illegible]
[illegible] يامر بالعدل [illegible]
في الامر اعتقادا وقولا وعملا والاحسان اي احسان الطاعات كمية وكيفية او العدل [illegible] الاحسان [illegible] وايتاء
ذي القربى اي اعطاء الاقارب ما يحتاجون اليه [illegible] الرسول [illegible] وينهى عن الفحشاء اي الافراط في
متابعة القوى الشهوية [illegible] والمنكر اي ما ينكر على متعاطيه في اثارة القوة الغضبية والبغي اي الاستعلاء والاستيلاء على الناس
والتجبر عليهم بالسلطنة التي هي مقتضى القوة الوهمية [illegible]
[illegible] يعظكم بالامر والنهي والمميز بين الخير والشر لعلكم تذكرون اي تتعظون [illegible]

الشهيد وجمال الاسبوع واما القنوت فيها فان صلى جمعة ففيها قنوتان احدهما في الركعة الاولى
قبل الركوع وفي الثانية بعد الركوع وان صلى ظهرا فقنوت واحد ويستحب ان يقنت بهذا الدعاء اللهم اني
اسالك لي ولوالدي ولولدي ولاهل بيتي واخواني اليقين والعفو والمعافاة والمغفرة و
الرحمة والعافية في الدنيا والآخرة وروى ابو حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في قنوت
الجمعة كلمات الفرج ويقول يا الله الذي ليس كمثله شيء صل على محمد وآل محمد صلوة كثيرة طيبة
مباركة اللهم اعط محمدا وآل محمد جميع الخير كله واصرف عن محمد وآل محمد الشر كله اللهم اغفر لي
وارحمني وتب علي وعافني وامنن علي بالجنة طولا منك ونجني من النار واغفر لي ما سلف من
ذنوبي وارزقني العصمة فيما بقي من عمري ان اعود في شيء من معاصيك ابدا حتى تتوفاني وانت
عني راض واختم لي بعدك السعادة ثم لا تحولني منها ابدا برحمتك يا مقلب القلوب والابصار
ثبت قلبي على دينك وطاعتك ودين رسولك وثبت قلبي على الهدى برحمتك ولا تزغ قلبي
بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب وروى مقاتل بن مقاتل قال قلت
لابي الحسن الرضا عليه السلم اي شيء تقول في قنوت صلوة الجمعة قال قلت ما يقول الناس قال لا تقل كما يقولون ولكن
قل اللهم اصلح عبدك وخليفتك بما اصلحت به انبياءك ورسلك وحفه بملائكتك وايده بروح
القدس من عندك واسلكه من بين يديه ومن خلفه رصدا يحفظونه من كل سوء وابدله
من بعد خوفه امنا يعبدك لا يشرك بك شيئا ولا تجعل لاحد من خلقك على وليك سلطانا
وائذن له في جهاد عدوك وعدوه واجعلني من انصاره انك على كل شيء قدير وروى
المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ليكن من قولكم في قنوت الجمعة اللهم ان عبادك من
عبادك الصالحين قاموا بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله فاجزهم عنا خير الجزاء وروى

جميع الشر كله
واعصمني ان اعود

[illegible]
سليمن بن حفص المروزي عن ابي الحسن علي بن محمد بن الرضا يعني الثالث قال قال لا تقل في صلوة
الجمعة في القنوت وسلام على المرسلين وقال سمع علي بن محمد القاساني سائل ابي الحسن الثالث
عليه السلم في سنة اربع وثلثين ومائتين بيان اليقين اي [illegible] العقائد [illegible]
[illegible] القضاء والقدر [illegible] الاخير [illegible]
[illegible] اللهم اصلح عبدك [illegible] صلوة الجمعة في زمان [illegible] الامام عليه السلم [illegible]
[illegible]
[illegible] من الرسالة [illegible]
الثالث [illegible] التضعيف من الناسخ
الاول [illegible]
جمال الاسبوع باسناده عن الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن بعض اصحابنا عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال القنوت قنوت الجمعة في الركعة
الاولى بعد القراءة تقول في القنوت لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله
رب السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
اللهم صل على محمد كما هديتنا به اللهم صل على محمد وآله كما اكرمتنا به اللهم اجعلنا ممن اخترته
لدينك وخلقته لجنتك اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب بيان الاول [illegible]

وسلام ازره
يوم [illegible]
[illegible]

وعامر الاسلام روينا عن جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم ان رسول الله صلعم
قال اربعة يستقبلون العمل المريض اذا برئ والمسلم المشرك اذا اسلم والمتصدق من الجمعة
ايمانا واحتسابا والحاج وعنه صلى الله عليه وآله قال اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعة
فانه يوم يضاعف فيه الاعمال وقال جعفر بن محمد عم ان الله تبارك وتعالى يبعث ملائكة
اذا انفجر الفجر يوم الجمعة يكتبون الصلوة على محمد وآله الى الليل وعن محمد بن علي عم انه
قال ليلة الجمعة غراء ويومها ازهر وما من مؤمن مات ليلة الجمعة الا كتب له براءة من
عذاب القبر وان مات في يومها اعتق من النار ولا باس بالصلوة يوم الجمعة كله لانه
لا تسعر فيه النار وعنه عن جعفر بن محمد عليهما السلم انهما قالا ان الله كان ليلة الجمعة امر الله
تعالى ملكا ينادي من اول الليل الى آخره وينادي في كل ليلة غير ليلة الجمعة من ثلث الليل
الآخر هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير
اقبل يا طالب الشر اقصر وعن علي عم انه قال يوشك احدكم ان يبتدئ حتى لا ياتي المسجد الا
يوم الجمعة ثم يتاخر حتى لا ياتي الجمعة الا مرة ويدعها مرة ثم يتاخر حتى لا ياتيها فيطبع الله
على قلبه وعن ابي جعفر محمد بن علي عم انه قال صلوة الجمعة فريضة والاجتماع اليها
مع الامام العدل فريضة فمن ترك ثلث جمع على هذا فقد ترك ثلث فرائض ولا يترك ثلث فرائض
من غير علة ولا عذر الا منافق وقد ذكرنا فيما تقدم من هذا الكتاب ان غسل الجمعة من السنة
ورويناه عن ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه انه قال لا تدع الغسل يوم الجمعة فانه من
السنة وليكن غسلك قبل الزوال وعن رسول الله صلعم انه قال ليتطيب احدكم يوم الجمعة ولو
من قارورة امراته وعن ابي جعفر عم انه قال ولا تدع يوم الجمعة ان تلبس صالح ثيابك و
عنه عم انه قال في يوم الجمعة ساعة لا يسال الله عبد مؤمن فيها شيئا الا اعطاه وهي من حين
تزول الشمس الى حين ينادي بالصلوة وعن علي عم انه قال ليس على المسافر جمعة ولا جماعة

المنفرد
[illegible]

ولا تشريق الا في مصر جامع وعن جعفر عم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله فرض على الناس خمساً وثلاثين صلوة
في كل سبعة ايام منها صلوة لا يسع احداً ان يتخلف عنها الا خمسة المرأة والصبي والمسافر
والمريض والمملوك يعني صلوة الجمعة مع الامام العدل وعن علي عم انه قال اذا شهدت
المرأة والعبد الجمعة اجزأت عنهما من صلوة الظهر وعن ابي جعفر محمد بن علي عم انه قال تجب
الجمعة على من كان منها على فرسخين اذا كان الامام عدلاً وعن جعفر بن محمد عم انه قال
يجمع القوم يوم الجمعة اذا كانوا خمسة فما زادوا وان كانوا اقل من خمسة لم يجمعوا وعن رسول
الله صلعم انه قال التهجير الى الجمعة حج فقراء امتي وعن علي عم انه سئل عن قول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال ليس السعي
الاشتداد ولكن يمشون اليها مشياً وعنه صلوات الله عليه انه كان يمشي الى الجمعة حافياً
ويعلق نعليه بيده اليسرى ويقول انه موطن الله وهذا منه صلوات الله عليه تواضع لله عز وجل
لا على ان ذلك شيء يجب لا يجزي غيره ولا بأس بالانتعال والركوب الى الجمعة وعن علي
بن الحسين صلوات الله عليه انه كان يشهد الجمعة مع ائمة الجور تقية ولا يعتد بها ويصلي الظهر
لنفسه وعن جعفر بن محمد عم انه قال لا جمعة الا مع امام عدل تقي وعن علي عليه السلم انه قال
لا يصلح الحكم ولا الحدود ولا الجمعة الا بامام عدل وعنه عم انه قال الناس في اتيان الجمعة
ثلثة رجال رجل حضر الجمعة باللغو والمراء فذلك حظه منها ورجل جاء والامام يخطب فصلى
فان شاء الله اعطاه وان شاء حرمه ورجل حضر قبل خروج الامام فصلى ما قضي له ثم جلس
في انصات وسكون حتى خرج الامام الى ان قضيت فهي كفارة لما بينها وبين الجمعة التي
تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك لان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وعنه عليه السلم
انه قال لان اجلس عن الجمعة احب الي من ان اقعد حتى اذا جلس الامام جئت اتخطى رقاب الناس
عن جعفر بن محمد عم انه قال لا كلام اذا قام الامام يخطب فقد وجب على الناس الصمت وعن علي عم

انه قال لا كلام حتى يفرغ الامام من الخطبة فاذا فرغ منها فتكلم ما بينك وبين افتتاح الصلوة ان
شئت وعن علي عم انه قال يستقبل الناس الامام عند الخطبة بوجوههم ويصغون اليه وعن جعفر بن
محمد عم انه قال انما جعلت الخطبة عوضاً من الركعتين اللتين اسقطتا من صلوة الظهر فهي
كالصلوة لا يحل فيها الا ما يحل في الصلوة وعنه عم انه قال يبدأ بالخطبة يوم الجمعة قبل الصلوة
واذا صعد الامام جلس واذن المؤذنون بين يديه فاذا فرغوا من الاذان قام فخطب ووعظ
ثم جلس جلسة خفيفة ثم قام فخطب خطبة اخرى يدعو فيها ثم اقام المؤذنون الصلوة ونزل
فصلى الجمعة ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وعن علي عليه السلم انه كان اذا صعد المنبر سلم على الناس
وعن جعفر بن محمد عم انه قال ينبغي للامام يوم الجمعة ان يتطيب ويلبس احسن ثيابه ويتعمم
وعنه عليه السلم انه قال السنة ان يقرأ في اول ركعة يوم الجمعة بسورة الجمعة وفي الثانية بسورة
المنافقين ويقنت الامام بعد الفراغ من القراءة في الركعة الثانية قبل الركوع والعامة
تروي عن رسول الله صلعم انه لم يكن يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ويقنت
بعد الركوع القنوت في الجمعة انما وضع ايام بني العباس فلما جاء ذلك عن الائمة صلوات
الله عليهم انكروا القنوت والقراءة بالجمعة والمنافقين خلافاً عليهم وانكروا ما رووا
عن رسول الله صلعم نعوذ بالله من انكار سنن نبيه والخلاف على اوليائه عليهم السلم ويعتمد
الامام يوم الجمعة اذا قام في الخطبة بيده اليمنى على قائمة المنبر وبيده اليسرى على قائم السيف
وهو متقلد به ويصلي به وعن جعفر بن محمد عليه السلم انه قال من ادرك ركعة من صلوة الجمعة
فقد ادرك الجمعة يضيف اليها ركعة اخرى بعد انصراف الامام وان فاتته الركعتان معاً
صلى وحده الظهر اربعاً بيان ولا تشريق الا في مصر التشريق صلوة العيد قال في النهاية ...

56

اقول وجدت في اصل قديم من اصول اصحابنا ... عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال القنوت في آخر كل صلوة الا الجمعة ... عن النبي صلى الله عليه وآله ... يوم الجمعة
والامام يخطب وقال ... القنوت بعد كلمات الفرج اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة كثيرة
زاكية طيبة مباركة متقبلة رب اغفر لي وارحمني وقني عذاب النار يا مقلب القلوب
والابصار ثبت قلبي على طاعتك واجعلني ممن ترضى به لدينك ولا تزغ قلبي بعد
اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب

... فرض الله عز وجل من الجمعة الى الجمعة خمساً وثلثين صلوة فيها صلوة واحدة فرضها الله عز وجل في جماعة
وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى
ومن كان على رأس فرسخين والقراءة فيها جهار والغسل فيها واجب وعلى الامام فيها قنوتان قنوت
في الركعة الاولى قبل الركوع وفي الثانية بعد الركوع ومن صلاها وحده فليصلها اربعاً كصلوة الظهر في
سائر الايام واذا اجتمع يوم الجمعة سبعة ولم يخافوا امهم بعضهم وخطبهم والخطبة بعد الصلوة لان الخطبتين
مكان الركعتين الاخراوين واول من خطب قبل الصلوة عثمن لانه لما احدث ما احدث لم يكن يقف
الناس على خطبته فلهذا قدمها والسبعة الذين ذكرناهم هم الامام والمؤذن والقاضي والمدعي
والمدعى عليه والشاهدان وقال الصادق عليه السلم مشكوة الانوار نقلاً من كتاب المحاسن قال قال امير المؤمنين
عليه السلم اتيان الجمعة زيارة وجمال قيل له وما الجمال قال قضاء الفريضة وتزاوروا وقال لكم في تزاوركم مثل
اجر الحاجين دعائم الاسلام روينا عن اهل البيت عليهم السلم في قنوت الجمعة وجوهاً وكلها حسن منها
ان يقنت بعد الفراغ من قراءة سورة المنافقين في الركعة الثانية قبل ان يركع فيقول لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما
بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين يا الله الذي ليس كمثله شيء اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد وعلى ائمة المؤمنين اللهم ثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من
لدنك رحمة انك انت الوهاب التواب الرحيم اللهم اجعلني ممن خلقته لجنتك واخترته لولايتك
وصل على محمد وآل محمد كما انت اهله ونحن لك اهله صلوات الله عليهم اجمعين فضائل الاشهر الثلثة للصدوق
عن محمد بن ابرهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ومن
ادرك ليلة القدر فلم يغفر له فابعده الله ومن حضر الجمعة مع المسلمين فلم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه
او احدهما فلم يغفر له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فابعده الله الخبر

باب فضل يوم الجمعة وليلتها وساعاتها الآيات البروج وشاهد ومشهود في تفسير قال
في مجمع البيان فيه اقوال احدها ان الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة عن ابن عباس وقتادة وروي ذلك عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقال النبي صلى الله عليه وآله سيد الايام يوم الجمعة شاهدها الانبياء ليشهد على كل عامل بما عمل فيه
وفي الحديث ما طلعت الشمس على يوم ولا غربت على يوم افضل منه وفيه ساعة لا يوافقها من يدعو الله فيها بخير
الا استجاب له ولا يستعاذ من شر الا اعاذه منه واليوم عرفة مشهود يشهد الناس فيه موسم الحج وتشهده الملائكة وثانيها
ان الشاهد يوم النحر والمشهود يوم عرفة عن ابراهيم وثالثها ان الشاهد محمد صلى الله عليه وآله والمشهود يوم القيامة عن ابن عباس
في رواية اخرى وسعيد بن المسيب وهو المروي عن الحسن بن علي عليهما السلام روي ان رجلا دخل مسجد رسول الله صلعم فاذا
رجل يحدث عن رسول الله صلعم قال فسألته عن الشاهد والمشهود فقال نعم الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة فجزته الى
آخر يحدث عن رسول الله صلعم فسألته عن ذلك فقال نعم اما الشاهد فيوم الجمعة واما المشهود فيوم النحر فجزتهما الى
غلام كان وجهه الدينار وهو يحدث عن رسول الله صلعم فقلت اخبرني عن شاهد ومشهود فقال نعم اما الشاهد فمحمد صلعم
واما المشهود فيوم القيامة اما سمعته سبحانه يقول يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وقال ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود فسألت عن الاول فقالوا ابن عباس وسألت عن الثاني فقالوا ابن عمر وسألت
عن الثالث فقالوا الحسن بن علي عليهما السلام ورابعها ان الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم الجمعة عن ابي الدرداء
عن النبي صلعم قال اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملائكة وان احدا لا يصلي علي الا عرضت علي
صلاته حتى يفرغ منها قال فقلت وبعد الموت فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء فنبي الله حي
يرزق وخامسها ان الشاهد الملك يشهد على بني آدم والمشهود يوم القيامة عن عكرمة وتلا هاتين الآيتين وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد وذلك يوم مشهود وسادسها ان الشاهد الذين يشهدون على الناس والمشهود هم
الذين يشهد عليهم عن الجبائي وسابعها ان الشاهد هذه الامة والمشهود سائر الامم لقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس عن
الحسين بن الفضل وثامنها ان الشاهد اعضاء بني آدم والمشهود هم لقوله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم الآية وتاسعها ان الشاهد

والمشهود والمشهود الحاج وعاشرها الشاهد محمد والشاهد المشهود يوم آدم [illegible]

محمد بن علي عليهما السلام مضى اسلك الماضي شهيدا مقتولا وخلفت في يوم عليك شهيدا فانك بالناس

الحرف الشاهد فقيد باحسان وانت حميد ولا ترجع لعمل خير يوما الى غد لعل غدا يأتي وانت فقيد

الكافي ومنها الشاهد الانبياء والمشهود محمد بيانه واذ اخذ الله ميثاق النبيين الى قوله فاشهدوا وانا معكم

من الشاهدين الثاني عشر الشاهد الخلق والمشهود الحق وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد وقيل الشاهد

والمشهود الا اله الا الله لقوله شهد الله انه لا اله الا هو

باب فضل ليلة الجمعة ويومها — المجالس الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله

البرقي عن ابن ابي نجران والحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابان بن تغلب عن

الصادق ع قال من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاذه الله

من ضغطة القبر — الى ابن الوليد عن الصفار عن [illegible]

عن عبد العظيم الحسني عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن

رسول الله ص انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال ع لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول

الله كذلك انما قال ص ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول الليل فيامره فينادي

هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع

الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن آبائه عن رسول الله ص — عن ابراهيم بن محمود مثله

— عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال ان لله كرامة في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة فاذا كان

يوم الجمعة بعث الله الى المؤمن ملكا معه حلة فينتهي الى باب الجنة فيقول استأذنوا لي على فلان فيقال له هذا رسول ربك على الباب فيقول

لازواجه اي شيء ترين علي احسن فيقلن يا سيدنا والذي اباحك الجنة ما راينا عليك شيئا احسن من هذا بعث اليك ربك فيتزر بواحدة و

يتعطف بالاخرى فلا يمر بشيء الا اضاء له حتى ينتهي الى الموعد فاذا اجتمعوا تجلى لهم الرب تبارك وتعالى فاذا نظروا اليه خروا سجدا فيقول

عبادي ارفعوا رؤوسكم ليس هذا يوم سجود ولا يوم عبادة قد رفعت عنكم المؤنة فيقولون يا رب واي شيء افضل مما اعطيتنا اعطيتنا الجنة

فيقول لكم مثل ما في ايديكم سبعين ضعفا فيرجع المؤمن في كل جمعة بسبعين ضعفا مثل ما في يديه وهو قوله ولدينا مزيد وهو يوم الجمعة انها ليلة

غراء ويوم ازهر فاكثروا فيها من التسبيح والتكبير والتهليل والثناء على الله والصلاة على محمد وآله قال فيمر المؤمن فلا يمر بشيء الا اضاء له حتى ينتهي

الى ازواجه فيقلن والذي اباحنا الجنة يا سيدنا ما رايناك قط احسن منك الساعة فيقول اني قد نظرت بنور ربي قال الى ازواجه لا يغرن

ولا يحضن ولا يصلفن — الى قوله وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيمة

— احمد بن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن ابي عبد الله الرازي عن [illegible] عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول ع

قال قال رسول الله ص ان الله تعالى اختار من الايام اربعة يوم الجمعة ويوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر — ومنه

عن محمد بن موسى بن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن اسحق عن الحرث بن محمد بن ابي اسامة عن يحيى

بن ابي بكير عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي لبابة ابن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله عز وجل من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمس خصال خلق الله عز وجل فيه آدم واهبط

فيه آدم الى الارض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا آتاه ما لم يسأل حراما وما من ملك مقرب ولا سماء

ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بر ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة — في خبر نفر من اليهود جاؤوا

الى النبي ص ان قالوا اخبرنا عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي ص اعطاني

الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والصلاة على الجنائز والاجهار في ثلث صلوات والرخصة لامتي عند

الامراض والسفر والشفاعة لاصحاب الكبائر من امتي — الخصال عن ابيه عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد

عن ابي عبد الله ع قال السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثا لبني امية والاربعاء يوم شرب الدواء والخميس تقضى

فيه الحوائج والجمعة للتنظيف والتطيب وهو عيد المسلمين وهو افضل من الفطر والاضحى ويوم غدير افضل الاعياد وهو الثامن عشر

من ذي الحجة وكان يوم الجمعة ويخرج قائمنا اهل البيت يوم الجمعة وتقوم القيامة يوم الجمعة وما من عمل افضل يوم الجمعة من الصلاة على محمد وآله

— ومنه عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد العطار عن محمد بن احمد بن مصعب عن احمد بن محمد بن اسحق عن احمد بن محمد

بن غالب عن دينار مولى انس عن النبي ص قال ان ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون ساعة لله عز وجل

في كل ساعة ستمائة الف عتيق من النار — ومنه قال امير المؤمنين ع من كانت له الى ربه عز وجل

حاجة فليطلبها في ثلث ساعات ساعة في يوم الجمعة وساعة تزول الشمس وساعة في آخر الليل — معاني الاخبار

عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد عن يحيى بن حكيم عن ابي قتيبة عن الاصبغ بن زيد عن سعد بن راشد عن زيد بن علي

عليهما السلام عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وعليها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم

يسأل الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه اياه قالت فقلت يا رسول الله اي ساعة هي قال اذا تدلى نصف عين الشمس للغروب قال و

كانت فاطمة عليها السلام تقول لغلامها اصعد على الظراب فاذا رايت نصف عين الشمس قد تدلى للغروب فاعلمني حتى ادعو

— ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل

وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة — ومنه عن محمد العطار عن احمد بن محمد عن

موسى بن القسم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع قال الشاهد

يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة والموعود يوم القيمة — [illegible] عن الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد

بن هاشم عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود فقال ابو جعفر عليه السلام ما قيل لك

فقال قالوا الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة فقال ابو جعفر عليه السلام ليس كما قيل لك الشاهد يوم عرفة والمشهود يوم القيمة اما تقرأ

القرآن قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود — وقد مضى في خبر آخر ان الشاهد رسول الله والمشهود

امير المؤمنين عليهما السلام وسيأتي بعض الاخبار في هذا المعنى في باب عرفة — المجالس عن عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن عبد

الحميد عن الحسين بن جعفر عن ابي عبد الله ع قال ان الحور العين يؤذن لهن يوم الجمعة فيشرفن على الدنيا فيقلن اين

الذين يخطبونا الى ربنا — ومنه عن ابي محمد الحسن بن يوسف عن المفضل بن صالح عن سعد بن علي قال ليلة الجمعة

ليلة غراء ويومها يوم ازهر وليس على الارض يوم تغرب فيه الشمس اكثر معتقا فيه من النار من يوم الجمعة

— عن ابي محبوب رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان المؤمن ليدعو في الحاجة فيؤخر الله حاجته التي سأل الى يوم الجمعة

ليخصه بفضل يوم الجمعة وقال من مات يوم الجمعة كتب له براءة من ضغطة القبر — المحاسن عن ابن فضال عن

ابي جميلة عن ابن طريف عن ابي جعفر ع قال من مات ليلة الجمعة كتب الله له براءة من عذاب النار ومن

مات يوم الجمعة اعتق من النار وقال ابو جعفر ع بلغني ان النبي ص قال من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة

رفع عنه عذاب القبر — العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع في قوله سوف استغفر لكم ربي قال اخرها الى

السحر ليلة الجمعة — [illegible]

[illegible] باسناده الى الصادق ع قال ان ليلة

الجمعة مثل يومها فان استطعت ان تحييها بالصلوة والدعاء فافعل — وباسناده عن محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى الرضا

عليه السلام انه قال من مات يوم الجمعة وليلتها مات شهيدا وبعث آمنا — وباسناده عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن

محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عمر بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال سئل عن يوم الجمعة وليلتها فقال ليلتها ليلة غراء ويومها

يوم زاهر وليس على وجه الارض يوم تغرب فيه الشمس اكثر معافى من النار منه من مات يوم الجمعة عارفا بحق اهل هذا البيت

كتب الله له براءة من النار وبراءة من عذاب القبر ومن مات ليلة الجمعة اعتق من النار — [illegible] باسناده

عن [illegible] جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص اذا كان يوم الجمعة نادت الطير الطير والوحش الوحش

والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم صالح — مجالس الشيخ عن جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن الحسن بن شاذان عن المعافا بن زكريا

عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن [illegible] عن ابيه قال كنت جعفر بن محمد عليهما السلام يوم الجمعة

قال لا [illegible] خلقه لولا [illegible]

والحوائج قال الصادق عليه السلام ان العبد ليدعو فيؤخر حاجته الى يوم الجمعة وعن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة قال ما بين فراغ الامام من الخطبة الى ان تستوي الصفوف وساعة اخرى من
آخر النهار الى غروب الشمس كانت فاطمة ع تدعو في ذلك الوقت وعن النبي ص ان الله تعالى اختار من كل شيء شيئا فاختار من الارض المساجد
واختار من الايام يوم الجمعة واختار من الليالي ليلة القدر واختار من الشهور شهر رمضان فالصلاة تكفر ما بينها وبين الصلاة
الاخرى والجمعة تكفر ما بينها وبين الجمعة الاخرى وتزيد ثلثا وشهر رمضان يكفر ما بينه وبين شهر رمضان والحج يكفر ذلك
وهو [illegible] حسنتين حسنة [illegible] وما في ايام [illegible] ليلة الجمعة الا ليالي الفضل [illegible]
كتاب [illegible] عن احمد بن [illegible] عن احمد بن هلال عن ابن
ابي عمير عن ابن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان الله اختار من
الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر وروى باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري
عن [illegible] الصادق عليه السلام ما طلعت الشمس بيوم افضل من يوم الجمعة [illegible]
بعضا سلام سلام يوم صالح وروي ان رسول الله ص كان اذا خرج من البيت في [illegible]
ان يدخل [illegible] يوم الجمعة وعن ابن عباس قال كان [illegible] ليلة الجمعة [illegible] ليلة الجمعة ومن الآثام
اذا اردت ان تتصدق بشيء قبل الجمعة اخره الى يوم الجمعة وعن احدهما عليهما السلام ان العبد المؤمن ليسأل الله الحاجة
فيؤخر الله عز وجل قضاء حاجته التي سأل الى يوم الجمعة وعن الصادق ع في قول يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي
قال اخرهم الى السحر ليلة الجمعة الى نهار الجمعة ساعتان ما بين فراغ الخطيب من الخطبة الى ان تستوي الصفوف وساعة
من آخر النهار وروي اذا غاب نصف القرص رسالة فضل الجمعة للشهيد الثاني [illegible] عن النبي ص [illegible]
الجمعة [illegible] خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
وروى ابو بصير في الصحيح قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما طلعت الشمس بيوم افضل من يوم الجمعة وروى
البزنطي عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله ص ان يوم الجمعة سيد الايام يضاعف الله فيه الحسنات
ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويستجيب فيه الدعوات ويكشف فيه الكربات ويقضي فيه
الحاجات العظام وهو يوم المزيد لله فيه عتقاء وطلقاء من النار ما دعا الله فيه احد من الناس
وعرف حقه وحرمته الا كان حقا على الله ان يجعله من عتقائه وطلقائه من النار وان مات
في يومه او ليلته مات شهيدا وبعث آمنا وما استخف احد بحرمته وضيع حقه الا كان حقا
على الله عز وجل ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب [illegible] باسناده الى الكليني عن [illegible]

عز وجل

٦١

عن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير مثل الحديث الاول وباسناده ايضا
عن الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن البزنطي مثل الحديث الثاني المنتهى [illegible]
روى المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشيء غير
العبادة فان فيه يغفر للعباد وتنزل عليهم الرحمة وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان للجمعة حقا
واحتراما فاياك ان تضيع او تقصر في شيء من عبادة الله تعالى والتقرب اليه تعالى بالعمل الصالح وترك المحارم
كلها فان الله تعالى يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويومه مثل ليلته
فان استطعت ان تحييها بالدعاء والصلاة فافعل فان الله تعالى يضاعف فيها الحسنات ويمحو فيها السيئات
وان الله واسع كريم وعن ابي عبد الله ع انه قال الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة وروى محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له بلغني ان يوم الجمعة اقصر الايام قال كذلك هو قلت جعلت فداك كيف ذاك
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يجمع ارواح المشركين تحت عين الشمس فاذا ركدت الشمس عذبت ارواح المشركين بركود
الشمس فاذا كان يوم الجمعة [illegible] رفع عنهم العذاب لفضل يوم الجمعة فلا يكون للشمس ركود [illegible] الروايات
التي [illegible] اصحاب [illegible] الروايات [illegible] القول فيه واستشكل [illegible]
[illegible] ركود الشمس في غير الجمعة اصلا [illegible] عن الاصقاع [illegible] ان يجاب عن الاول
[illegible] ان يكون [illegible] في الآلات التي تستعمل بها الاوقات فان شيئا منها لا تحكم الا بالتخمين وعن الثاني بتخصيصه
بمكة او المدينة او الكوفة او غيرها من البلاد التي [illegible] وربما [illegible] بان الكفار يجدون [illegible] الايام الطول
لان يوم العذاب والشدة يتوهم انه اطول من يوم الراحة رسالة الشهيد الثاني قال رسول الله ص ان هذا يوم عيد جعله الله
للمسلمين فمن جاء الى الجمعة فليغتسل وان كان عنده طيب فليمس منه وعليكم بالسواك وعنهم عليهم السلام [illegible]
الفطر والاضحى والغدير ويوم الجمعة الى الحديث ان رسول الله ص ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد
مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واختلف اهل العلم في هذه الساعة اختلافا كثيرا واصحها عندنا انها

عن البزنطي مثل الثاني [illegible] الطاهرة
تضييع حرمة بترك الجمعة [illegible]
المنتهى
المنتهى
وتسليما [illegible]

من بين فراغ الامام من الخطبة الى ان تستوي الصفوف بالناس وساعة اخرى من آخر النهار الى غروب الشمس
رواه عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام وعن النبي صلى الله عليه وآله من مات يوم الجمعة وقي عذاب
القبر وعنه ص قال ما من مسلم يموت ليلة الجمعة الا وقاه الله عز وجل فتنة القبر وفي لفظ آخر الا بريء
من فتنة القبر وفي خبر آخر الا وقي الفتان وفي حديث آخر ما من مسلم ومسلمة يموت ليلة الجمعة او يوم
الجمعة الا وقي عذاب القبر وفتنته ولقي الله لا حساب عليه وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اختار من كل شيء
شيئا واختار من الايام يوم الجمعة ~~وروى [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى ينادي كل ليلة~~
~~جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى آخره الا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد~~
~~مؤمن يتوب الي قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسألني الزيادة في~~
~~رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم يسألني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن~~
~~محبوس مغموم يسألني ان اطلقه من حبسه فاخلي سبيله الا عبد مؤمن مظلوم يسألني ان آخذ له بظلامته قبل~~
~~طلوع الفجر فانتصر له وآخذ له بظلامته قال فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر~~ روى ابو بصير عن احدهما
عليهما السلام قال ان العبد المؤمن ليسأل الله تعالى الحاجة فيؤخر الله تعالى قضاء حاجته التي سأل الى ليلة الجمعة
ليخصه بفضل يوم الجمعة ~~فينبغي للمؤمن ان يتوفر على العبادة [illegible] الا لمن [illegible]~~
~~[illegible] الساعات [illegible] ويكره فيها انشاد الشعر وينبغي ان يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة الجمعة~~
~~[illegible] الآخرة بالجمعة والمنافقين وفي العصر بالجمعة [illegible] المنافقين~~

[illegible]

[illegible]

٥١

الخصائص حقيق روي عن جابر الجعفي قال كنت ليلة من بعض الليالي عند ابي جعفر ع فقرأت هذه الآية يا ايها الذين
آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال فقال مه يا جابر كيف قرأت قال قلت يا ايها الذين آمنوا اذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فقال هذا تحريف يا جابر قال قلت كيف اقرأ جعلني الله فداك قال فقال يا ايها
الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله هكذا نزلت يا جابر لو كان سعيا لكان عدوا ولما كرهه
رسول الله ص لقد كان يكره ان يعدو الرجل الى الصلاة يا جابر لم سميت يوم الجمعة يوم الجمعة قال قلت تخبرني جعلني الله فداك
قال افلا اخبرك بتأويله الاعظم قال قلت بلى جعلني الله فداك قال فقال يا جابر سمى الله الجمعة جمعة لان الله عز وجل يجمع في
ذلك اليوم الاولين والآخرين وجميع ما خلق الله من الجن والانس وكل شيء خلق ربنا والسماوات والارضين والبحار
والجنة والنار وكل شيء خلق الله في الميثاق فاخذ الميثاق منهم له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة ولعلي ع بالولاية وفي ذلك
اليوم قال الله للسماوات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فسمى الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الاولين و
الآخرين ثم قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة من يومكم هذا الذي جمعكم فيه والصلاة امير
المؤمنين يعني بالصلاة الولاية وهي الولاية الكبرى ففي ذلك اليوم اتت الرسل والانبياء والملائكة وكل شيء خلق الله والثقلان
الجن والانس والسماوات والارضون والمؤمنون بالتلبية لله عز وجل فامضوا الى ذكر الله وذكر الله امير المؤمنين وذروا
البيع يعني الاول ذلكم يعني بيعة امير المؤمنين وولايته خير لكم من بيعة الاول وولايته ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة
يعني بيعة امير المؤمنين فانتشروا في الارض يعني بالارض الاوصياء امر الله بطاعتهم وولايتهم كما امر بطاعة الرسول وطاعة
امير المؤمنين يكنى الله في ذلك عن اسمائهم فسماهم بالارض وابتغوا من فضل الله قال جابر وابتغوا من فضل الله قال تحريف
هكذا نزلت وابتغوا من فضل الله على الاوصياء واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف محمدا ص فقال
يا محمد اذا رأوا الشكاك والجاحدون تجارة يعني الاول او لهوا يعني الثاني انصرفوا اليها قال قلت انفضوا اليها قال تحريف هكذا نزلت
وتركوك مع علي قائما قل يا محمد ما عند الله من ولاية علي والاوصياء خير من اللهو والتجارة يعني بيعة الاول والثاني للذين اتقوا
قال قلت ليس فيها للذين اتقوا قال فقال بلى هكذا نزلت وانتم هم الذين اتقوا والله خير الرازقين ~~وروى [illegible] جابر الجعفي~~
~~عن ابي جعفر ع [illegible] يوم الجمعة وليلتها [illegible] ليس على الارض يوم تغرب فيه الشمس~~
~~اكثر معتقا من النار من يوم الجمعة~~ من مات يوم الجمعة عارفا بحق اهل البيت كتب له براءة من النار وبراءة من عذاب القبر
~~ومن مات ليلة الجمعة اعتق من النار~~ وروى علي بن مهزيار عن [illegible] ابي عبد الله قال من مات ليلة الجمعة عارفا بحقنا عتق
من النار وكتب له براءة من عذاب القبر

[illegible]

دعائم الاسلام عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها ازهر وما من مؤمن مات ليلة
الجمعة الا كتب له براءة من عذاب القبر وان مات في يومها اعتق من النار ولا باس بالصلاة يوم الجمعة
كلها لانه لا تسعر فيه النار وعن الباقر والصادق عليهما السلم انهما قالا اذا كان ليلة الجمعة امر الله ملكا ينادي
من اول الليل الى آخره وينادي في كل ليلة غير ليلة الجمعة من ثلث الليل الآخر هل من سائل فاعطيه هل من تائب
فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر وعن ابي جعفر عليه السلم قال
في يوم الجمعة ساعة لا يسال الله عبد مؤمن فيها شيئا الا اعطاه وهي من حين تزول الشمس الى حين ينادي
بالصلوة تفسير علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرب تعالى ينزل امره كل
ليلة جمعة من اول الليل وفي كل ليلة في الثلث الاخير وامامه ملكان فينادي هل من تائب فيتاب عليه
هل من مستغفر فيغفر له هل من سائل فيعطى سؤله اللهم اعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا الى ان يطلع
الفجر فاذا طلع الفجر عاد امر الرب الى عرشه يقسم الارزاق بين العباد ثم قال للفضيل بن يسار يا فضيل نصيبك من
ذلك وهو قوله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه بيان ليس في بعض النسخ امره وفي الوضعين فالنزول كناية عن
المراد تنزله عن عرش العظمة والجلال والاستغناء المطلق الى سماء التدبير على الاستعارة والمجاز نصيبك اي خذ نصيبك
من ذلك الحث على الانفاق

~~باب الجمل فضل ليلة الجمعة ويومها~~

كتاب العروس للشيخ الفقيه ابي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي ره باسناده عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال اذا كان يوم القيمة
~~بعث الله الايام في صور يعرفها الخلائق انها الايام ثم يبعث الجمعة امامها يقدمها كالعروس ذات جمال وكمال تهدى الى ذي دين ومال فتقف~~
~~على باب الجنة والايام خلفها تشهد وتشفع لكل من صلى الى جابر عن ابي جعفر عليه السلم انه قال اذا كان حين يبعث الله العباد~~
~~اتى بالايام يعرفها الخلائق باسمائها وحليتها يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع تتبعه سائر الايام كانه عروس كريمة ذات وقار تهدى~~
~~الى ذي حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهدا لمن حافظ وسارع اليه ثم يدخل المؤمنون على قدر سبقهم الى الجمعة~~ باسناده عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله انه اتاني جبرئيل وفي يده مرآة في وسطها كالنكتة السوداء فقلت له يا جبرئيل ما هذه قال هذه
الجمعة قال قلت وما الجمعة قال لكم فيها خير كثير قال قلت وما الخير الكثير فقال تكون لك عيدا ولامتك من بعدك قلت وما لنا فيها قال
لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله مسئلة فيها وهي له قسم في الدنيا الا اعطيه وان لم يكن له قسم في الدنيا ذخرت له في الآخرة افضل
منها او يتعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب صرف الله عنه ما هو اعظم منه ومنه باسناده عن علي عليه السلم قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
اذ جاء رجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي اخبرني عن يوم الاحد كيف سمي يوم الاحد فقال لانه احد يوم خلق الله الدنيا وهو اول يوم خلق
الله فقال بابي انت وامي يا رسول الله اخبرني عن يوم الاثنين كيف سمي يوم الاثنين قال لانه ثاني يوم خلق الله الدنيا وهو يوم ولد فيه
محمد صلى الله عليه وآله يوم نزلت فيه النبوة واخبرني حبيبي انه يوم اقبض فيه فقال بابي انت وامي يا رسول الله اخبرني عن يوم الثلثاء فقال هو ثالث يوم خلق الله
الدنيا وهو يوم تاب الله فيه على آدم ورضي عنه واجتباه وهداه فقال بابي انت وامي يا رسول الله اخبرني عن يوم الاربعاء فقال
هو رابع يوم خلق الله الدنيا وهو يوم نحس مستمر فيه خلق الله الريح العقيم فقال بابي انت وامي يا رسول الله اخبرني عن يوم الخميس فقال هو خامس
يوم خلق الله الدنيا ليله انيس ونهاره جليس وفيه رفع ادريس ولعن فيه ابليس قال بابي انت وامي يا رسول الله اخبرني عن يوم الجمعة فبكى رسول الله
صلى الله عليه وآله وقال سالتني عن يوم الجمعة فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هي تسميه الملائكة في السماء يوم المزيد يوم الجمعة يوم خلق الله فيه آدم
يوم الجمعة يوم نفخ الله في آدم الروح يوم الجمعة اسكن الله فيه آدم الجنة يوم الجمعة يوم اسجد الله ملائكته لآدم يوم الجمعة يوم جمع الله فيه لآدم حوا يوم الجمعة يوم قبل
الله نوبة

الله لك يكون بردا وسلاما على ابرهيم يوم الجمعة يوم اسجد الله ملائكته استجيب فيه دعاء يعقوب يوم الجمعة يوم غفر الله فيه ذنب
آدم يوم الجمعة يوم كشف الله فيه البلاء عن ايوب يوم الجمعة يوم فدى الله فيه اسمعيل بذبح عظيم يوم الجمعة يوم خلق الله فيه السموات والارض
وما بينهما يوم الجمعة يوم يتخوف فيه الهول وشدة القيمة والفزع الاكبر ومنه باسناده عن الصادق عليه السلم سميت الجمعة جمعة لان
الله جمع الخلق لولاية محمد واهل بيته وقال الصادق عليه السلم سميت الجمعة جمعة لان الله جمع فيها خلقه ومنه باسناده عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال سمعته يقول خلق الله الانبياء والاوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاقهم وخلقنا نحن
وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ فيها شاذ الى يوم القيمة ومنه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
كان ليلة الجمعة رفعت حيتان البحور رؤسها ودواب البراري ثم نادت بصوت طلق ربنا لا تعذبنا بذنوب الآدميين ومنه باسناده
قال الصادق ان لله عتقاء في كل ليلة جمعة فتعرضوا الرحمة الله في ليلة الجمعة ويوم الجمعة ومن مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة وقاه الله
فتنة القبر وطبع عليه بطابع الشهداء لا يقولن احدكم كان وكان وكتبت له براءة من ضغطة القبر وكان شهيدا ومنه باسناده
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تعالى ليامر ملكا فينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى آخره الا
عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد مؤمن
قد قترت عليه رزقه فيسالني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم فيسالني ان اشفيه قبل
طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن مغموم محبوس يسالني ان اطلقه من حبسه وافرج عنه قبل طلوع الفجر فاطلقه واخلي سبيله الا عبد
مؤمن مظلوم يسالني ان آخذ بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له وآخذ بظلامته قال فلا يزال ينادي حتى يطلع الفجر ومنه
باسناده قال الصادق عليه السلم ليلة الجمعة بالف والصدقة يوم الجمعة بالف وقال عليه السلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة في الفضل سواء
ومنه باسناده قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله اختار الجمعة فجعل يومها عيدا واختار ليلها فجعلها مثلها وان من فضلها ان لا يسال
الله عز وجل يوم الجمعة حاجة الا استجيب له وان استحق قوم عقابا فصادفوا يوم الجمعة وليلتها صرف عنهم ذلك ولم يبق شيء مما احكمه
وفصله الا ابرمه في ليلة الجمعة فليلة الجمعة افضل الليالي ويومها افضل الايام وليلة الجمعة ليلة غراء ويوم الجمعة يوم ازهر

ومنه باسناده قال الصادق عليه السلم اجتنبوا المعاصي ليلة الجمعة فان السيئة مضاعفة والحسنة مضاعفة ومن ترك معصية الله
ليلة الجمعة غفر الله له كل ما سلف فيه وقيل له استانف العمل ومن بارز الله ليلة الجمعة بمعصية اخذه الله بكل ما عمل في
عمره وضاعف عليه العذاب بهذه المعصية فاذا كان يوم الجمعة رفعت حيتان البحور رؤسها ودواب البراري ثم نادت
بصوت ذلق ربنا لا تعذبنا بذنوب الآدميين ومنه باسناده قال الصادق عليه السلم يقول الطير بعضهم لبعض في يوم
الجمعة سلام سلام يوم صالح ومنه باسناده عن ابي بصير عن احدهما قال اذا كان يوم الجمعة واهل الجنة في الجنة واهل النار في
النار عرف اهل الجنة يوم الجمعة وذلك انهم يزاد في نعيمهم وعرف اهل النار يوم الجمعة وذلك انه تبطش بهم الزبانية
ومنه باسناده عن جابر قال الخير والشر يضاعف يوم الجمعة ومنه عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم في رجل يريد
ان يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو ذلك قال يستحب ان يكون ذلك في يوم الجمعة والعمل فيه يضاعف ومنه
عن ذريح عن الصادق عليه السلم قال الصدقة يوم الجمعة تضاعف وليلة الجمعة تضاعف ما من يوم كيوم الجمعة وما ليلة كليلة
الجمعة يومها ازهر وليلتها غراء ومنه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم قال الساعة التي ترجى في يوم الجمعة التي لا يدعو فيها مؤمن الا استجيب
قال نعم اذا خرج الامام قلت ان الامام ربما يعجل ويؤخر قال اذا زالت الشمس وقال عليه السلم الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ الامام من
الخطبة الى ان يستوي الناس في الصفوف وساعة اخرى من آخر النهار الى ان تغيب الشمس وروي ما بين نزول الامام من المنبر الى ان يقوم في مقامه وروي
ما بين زوال الامام من المنبر الى ان يجيل الغرض من الاذان قدم الخصال عن محمد بن احمد الوراق عن علي بن محمد الى الرشيد عن دارم بن قبيصة
عن الرضا عن آبائه عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال تقوم الساعة يوم الجمعة بين الظهر والعصر مجمع البيان وجنة الامان
عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار

كتاب زيد النرسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم الجمعة ويوم العيدين امر الله رضوان
خازن الجنان ان ينادي في ارواح المؤمنين وهم في عرصات الجنان ان الله قد اذن لكم بالزيارة الى اهاليكم واحبائكم
من اهل الدنيا ثم يامر الله رضوان ان ياتي لكل روح بناقة من نوق الجنة عليها قبة من زبرجد خضراء غشاؤها من ياقوتة رطبة
صفراء على النوق جلال وبراقع من سندس الجنان واستبرقها فيركبون تلك النوق عليهم حلل الجنة متوجون بتيجان الدر
الرطب تضيء كما تضيء الكواكب الدرية في جو السماء من قرب الناظر اليها لا من البعد فيجتمعون في العرصة ثم يامر الله جبرئيل
في اهل السماوات ان يستقبلوهم فتستقبلهم ملائكة كل سماء وتشيعهم ملائكة كل سماء الى السماء الاخرى فينزلون بوادي السلام وهو
وادي بظهر الكوفة ثم يتفرقون في البلدان والامصار حتى يزوروا اهاليهم الذين كانوا معهم في دار الدنيا ومعهم ملائكة
يصرفون وجوههم عما يكرهون النظر اليه الى ما يحبون ويزورون حفر الابدان حتى اذا ما صلى الناس وراح اهل الدنيا الى منازلهم
من مصلاهم نادى فيهم جبرئيل بالرحيل الى غرفات الجنان فيرحلون قال فبكى رجل في المجلس فقال جعلت فداك هذا المؤمن
فما حال الكافر فقال ابو عبد الله عليه السلام ابدان ملعونة تحت الثرى في بقاع النار وارواح خبيثة ملعونة تجري بوادي
برهوت من بئر الكبريت في مركبات الخبيثات الملعونات تؤدي ذلك الفزع والاهوال الى الابدان الملعونة الخبيثة تحت
الثرى في بقاع النار فهي بمنزلة النائم اذا راى الاهوال فلا تزال تلك الابدان فزعة ذعرة وتلك الارواح معذبة
بانواع العذاب في انواع المركبات المسخوطات الملعونات المصفوفات مسجونات فيها لا ترى روحا ولا راحة الى مبعث
قائمنا فيحشرها الله من تلك المركبات فترد في الابدان وذلك عند النشرات فتضرب اعناقهم ثم تصير الى النار ابد الابدين ودهر
الداهرين الكافي عن غير واحد من اصحابنا عن محمد بن علي عن عبد الله بن جعفر عن احمد بن هلال
عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
ان الله اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر الخبر المقنعة عن الباقر ع قال
ما طلعت الشمس بيوم افضل من يوم الجمعة وعن الصادق عليه السلام قال ان الله اختار من كل شيء شيئا
~~واختار من الايام يوم الجمعة وعنه عليه السلام قال ان الله ... في عباده ... لكل ... جمعة ويوم جمعة ... الكثرة~~
~~فيها من التهليل والتسبيح والثناء على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله~~

باب اعمال ليلة الجمعة وصلواتها وادعيتها

المستحب من كانت له حاجة فليصم يوم الثلثاء والاربعاء والخميس فاذا كان العشاء تصدق بشيء قبل
الافطار فاذا صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال في سجوده اللهم اني اسألك
بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك الماضية ان تصلي على محمد وآله
وان تقضي ديني وتوسع علي في رزقي فمن دام على ذلك وسع الله عليه رزقه وقضى
دينه ويستحب لمن صام ان يدعو بهذا الدعاء قبل افطاره سبع مرات اللهم رب
النور العظيم ورب الكرسي الواسع ورب العرش العظيم ورب البحر
المسجور ورب الشفع والوتر ورب التورية والانجيل ورب الظلمات
والنور ورب الظل والحرور ورب القرآن العظيم انت اله من في
السماء واله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت جبار من في السموات
وجبار من في الارض لا جبار فيهما غيرك وانت خالق من في السماء
وخالق من في الارض لا خالق فيهما غيرك وانت خالق ملك من في السماء و
ملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك اسألك باسمك الكبير ونور وجهك
المنير وبملكك القديم انك على كل شيء قدير وباسمك الذي اشرق له نور
جهل وباسمك الذي صلح به الاولون وبه يصلح الآخرون يا حي قبل كل حي
ويا حي بعد كل حي ويا حي محيي الموتى يا حي لا اله الا انت صل على محمد و
آل محمد واغفر لنا ذنوبنا واقض لنا حوائجنا واكفنا ما اهمنا من امر الدنيا و
الآخرة واجعل لنا من امرنا فرجا وثبتنا على هدى رسولك محمد وآله صلى الله عليه
وآله واجعل لنا من كل غم وهم ومضيق فرجا ومخرجا واجعل دعاءنا عندك

في المرفوع المتقبل المرحوم وهب لنا ما وهبت لاهل طاعتك من خلقك فانا
مؤمنون بك منيبون اليك متوكلون عليك والمصير اليك اللهم اجمع لنا الخير
كله واصرف عنا الشر كله انك انت الحنان المنان بديع السموات والارض
تعطي الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء اللهم اعطنا منه وامنن علينا به يا ارحم
الراحمين يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام يا الله انت الذي ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير يا اجود من سئل ويا اكرم من اعطى ويا ارحم
من استرحم صل على محمد وآله وارحم ضعفي وقلة حيلتي انك ثقتي ورجائي وامنن
علي بالجنة وعافني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين واجمع لنا خير الدنيا
والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين ومن اراد حفظ القرآن فليصل اربع ركعات
ليلة الجمعة يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب ويس وفي الثانية الحمد والدخان و
في الثالثة الحمد والم تنزيل السجدة وفي الرابعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك
فاذا فرغ من التشهد حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي عليه السلم واستغفر للمؤمنين وقال
اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف ما
لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك
ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على
النحو الذي يرضيك عني واسألك ان تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني
وتفرج به قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك

وتعينني عليه فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت ويستحب الاكثار
فيه من بعد صلوة العصر يوم الخميس الى آخر نهار يوم الجمعة من الصلوة على النبي صلى الله
عليه وآله ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم واهلك عدوهم
من الجن والانس من الاولين والآخرين وان قال ذلك مائة مرة كان له
فضل كثير ويستحب ان يقرأ من القرآن سورة بني اسرائيل والكهف والطواسين
الثلث وسجدة لقمان وسورة ص وحم السجدة وحم الدخان وسورة الواقعة
ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء ليلة الجمعة اللهم انت الاول فلا شيء قبلك
وانت الآخر الذي لا يهلك وانت الحي الذي لا يموت والخالق الذي
لا يعجز وانت البصير لا يرتاب والصادق لا يكذب القاهر لا يغلب البديء
لا ينفد القريب لا يبعد القادر لا يضام الغافر لا يظلم الصمد لا يطعم
القيوم لا ينام المجيب لا يسأم الجبار لا يرام العالم لا يعلم القوي لا يضعف
العظيم لا يوصف الوفي لا يخلف العدل لا يحيف الغني لا يفتقر الكبير
لا يصغر المنيع لا يقهر المعروف لا ينكر الغالب لا يغلب الوتر لا يستأنس
الفرد لا يستشير الوهاب لا يمل الجواد لا يبخل العزيز لا يذل الحافظ لا
يغفل القائم لا ينام المحتجب لا يرى الدائم لا يفنى الباقي لا يبلى المقتدر لا ينازع
الواحد لا يشبه شيء ولا اله الا انت الحق الذي لا تغيرك الازمنة ولا
تحيط بك الامكنة ولا يأخذك نوم ولا سنة ولا يشبهك شيء وكيف
لا تكون كذلك وانت خالق كل شيء لا اله الا انت كل شيء هالك الا وجهك

الكريم اكرم الوجوه امان الخائفين وجار المستجيرين اسئلك ولا اسئل غيرك
وارغب اليك ولا ارغب الى غيرك اسئلك بافضل المسائل كلها و
انجحها التي لا ينبغي للعباد ان يسئلوك الا بها يا الله الفتاح النفاح
ذو الخيرات مقيل العثرات كاتب الحسنات ماحي السيئات رافع الدرجات
اسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم باسمائك الحسنى كلها وكلماتك العليا
ونعمك التي لا تحصى واسئلك باكرم اسمائك عليك واحبها اليك
واشرفها عندك منزلة واقربها منك وسيلة واسرعها منك اجابة
وباسمك المكنون المخزون الجليل الاجل العظيم الاعظم الذي تحبه
وترضى عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحق عليك ان لا تحرم سائلك
وبكل اسم هو لك في التورية والانجيل والزبور والفرقان العظيم وبكل
اسم هو لك في التورية والانجيل والزبور علمته احدا من خلقك او لم تعلمه
احدا او استأثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم دعاك به حملة عرشك
وملائكتك واصفياؤك من خلقك وبحق السائلين لك والراغبين اليك
والمتعوذين بك والمتضرعين اليك ادعوك يا الله دعاء من قد اشتدت
فاقته وعظم جرمه واشرف على الهلكة وضعفت قوته ومن لا يثق بشيء
من عمله ولا يجد لفاقته سادا غيرك ولا لذنبه غافرا غيرك فقد هربت
منها اليك غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك يا انس كل مستجير يا سند كل
فقير اسئلك بانك انت الله الحنان المنان لا اله الا انت بديع السموات

والارض ذو الجلال والاكرام عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انت الرب
وانا العبد وانت المالك وانا المملوك وانت العزيز وانا الذليل وانت الغني
وانا الفقير وانت الحي وانا الميت وانت الباقي وانا الفاني وانت المحسن
وانا المسيء وانت الغفور وانا المذنب وانت الرحيم وانا الخاطئ وانت
الخالق وانا المخلوق وانت القوي وانا الضعيف وانت المعطي وانا
السائل وانت الرازق وانا المرزوق وانت احق من شكوت اليه و
استغثت به ورجوته الهي كم من مذنب قد غفرت له وكم من مسيء قد تجاوزت
عنه فصل على محمد وآله واغفر لي وارحمني واعف عني وعافني وافتح لي من
فضلك سبوح ذكرك قدوس امرك نافذ قضاؤك كبر لي من امري ما
اهمني وفرج لي وعني وعن والدي وعن كل مؤمن ومؤمنة ما اخاف
كربه واكفني ما اخاف ضره ومئونته وادرأ عني ما اخاف حزونته وسهل لي ولكل مؤمن
ما لا ارجوه وانت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين دعاء آخر اللهم
اني اسئلك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتحفظ
بها غائبي وتصلح بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها
الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا ويقينا خالصا ورحمة
انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك الفوز في
القضاء ومنازل العلماء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل
بك حاجتي وان ضعف عملي فقد افتقرت الى رحمتك فاسئلك يا قاضي الامور

يا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن
فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي ولم تحط به مسئلتي من خير وعدته
احدا من خلقك فاني ارغب اليك فيه اللهم يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد
اسئلك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود
الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين
مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وحربا لاعدائك نحب بحبك
الناس ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة
وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا من فوقي و
نورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري
ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي اللهم اعظم لي النور واعطني نورا
واجعل لي نورا سبحان الله الذي تعطف بالعز وقال به سبحان الذي لبس
المجد وتكرم به سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان
ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام ويستحب ان يدعو ليلة الجمعة ويوم الجمعة
وليلة عرفة ويوم عرفة بهذا الدعاء اللهم من تعبأ وتهيأ واعد واستعد لوفادة
الى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله وجائزته فاليك يا رب تعبئتي و
تهيئتي واعدادي واستعدادي رجاء عفوك وطلب نائلك وجائزتك
فلا تخيب اليوم دعائي يا مولاي يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فاني
لم آتك اليوم ثقة بعمل صالح عملته ولا لوفادة الى مخلوق رجوته اتيتك مقرا

على نفسي بالاساءة والظلم معترفا بانه لا حجة لي ولا عذر اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي
عفوت به على الخاطئين فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة
فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم لا يرد غضبك الا حلمك
ولا ينجي من سخطك الا التضرع اليك فهب لي يا الهي فرجا بالقدرة التي بها
تحيي ميت البلاد ولا تهلكني غما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني
طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه علي ولا تمكنه من
عنقي يا الهي ان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان
اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسئلك عن امره وقد علمت يا الهي
انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج
الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا اللهم اني اعوذ بك
فاعذني واستجير بك فاجرني واسترزقك فارزقني واتوكل عليك فاكفني و
استنصرك على عدوي فانصرني واستعين بك فاعني واستغفرك يا الهي فاغفر
لي آمين آمين آمين ويستحب ان يقرأ في ليلة الجمعة ويوم الجمعة سبع مرات اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن امتك في قبضتك وناصيتي
بيدك امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ برضاك من شر ما
صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت
دعاء آخر في ليلة الجمعة اللهم اجعلني اخشاك حتى كأني اراك واسعدني بتقواك
ولا تشقني بمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب

تحميل ما امرت ولا تأمر ما تحجبك واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما
الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني اللهم
اعني على هول يوم القيامة واخرجني من الدنيا سالماً وادخلني الجنة آمناً وزوجني
من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وادخلني برحمتك في عبادك
الصالحين الهي ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت وكيف
تعذبني يا سيدي وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت ذلك لتجمعن بيني وبين
قوم طال ما عاديتهم فيك اللهم احيني اوليائك الطاهرين عليهم السلم ارزقنا صدق
الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلوات اللهم انا احق خلقك ان
تفعل ذلك بنا اللهم افعله بنا برحمتك اللهم ارفع طرفي اليك صاعداً ولا
تطمعن في عدواً ولا حاسداً واحفظني قائماً وقاعداً ويقظان وراقداً اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم اللهم وحرمها المضرم
واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار اهلها كرام اللهم ارحمني بما لا قام
لي به ولا صبر لي عليه برحمتك يا ارحم الراحمين وروي عن ابي عبد الله عليه السلم انه
قال اذا اردت صلوة الليل ليلة الجمعة فاقرأ في الركعة الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي
الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة الحمد والم السجدة وفي الرابعة
الحمد وسورة الملك وفي الخامسة الحمد ويس وفي السادسة الحمد والواقعة ثم توتر
بالمعوذتين والاخلاص ويستحب ان يزاد في دعاء الوتر ليلة الجمعة اللهم هذا مقام
البائس الفقير مقام المستغيث المستجير مقام الهالك الغريق مقام الوجل المشفق

مكان

مكان من يبوء بخطيئته ويعترف بذنوبه ويتوب الى ربه اللهم قد ترى مكاني ولا يخفى
عليك شيء من امري يا ذا الجلال والاكرام اسئلك بانك تلي التدبير وتمضي المقادير
سؤال من اساء فاقترف واستكان واعترف ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر
لي ما مضى في علمك من ذنوبي وشهدت به حفظتك وحفظته ملائكتك ولم يغب
عن علمك فلك الحمد ... وان تعاون من سعاني في اصحاب الجنة
مع الصديقين الذين كانوا يعبدونك اللهم صل على محمد وآل محمد ائمة المؤمنين اللهم
اني اسئلك سؤال من اشتدت فاقته وضعفت قوته سؤال من لا يجد لفاقته مسداً
ولا لضعفه مقوياً غيرك يا ذا الجلال والاكرام اللهم اصلح باليقين قلبي واقبض على الصدق
اليك لساني واقطع من الدنيا حوائجي شوقاً الى لقائك في صدق المتوكلين عليك
واسئلك خير كتاب سبق واعوذ بك من سوء حل كتاب وانجز بك ان اقول
لك ... وما انحى برغبة الآخرة واسئلك علم الخائفين وانابة المخبتين ويقين
المتوكلين وتوكل الموقنين ودعاء المحسنين وانابة المنيبين وشكر الصابرين
وصبر الشاكرين والحاق بالاحياء المرزوقين آمين آمين يا اول الاولين ويا
آخر الآخرين يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله صل على محمد وآله واغفر لي الذنوب
التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تورث النقم واغفر لي الذنوب التي تورث
الندم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم
واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر
لي الذنوب التي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب

التي تكشف الغطاء ويستحب ان يدعو بعد الوتر بهذا الدعاء اللهم حبب الي لقائك واحبب
لقائي واجعل لي في لقائك الراحة والبركة والكرامة والحقني بالصالحين ولا
تؤخرني في الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي واختم لي عملي
باحسنه واجعل ثوابه الجنة برحمتك وخذ بي سبيل الصالحين واعني على صالح
ما اعطيتني كما اعنت المؤمنين على صالح ما اعطيتهم ولا تنزع مني صالحاً اعطيتنيه
ولا تردني في سوء استنقذتني منه ابداً ولا تشمت بي عدواً ولا حاسداً ابداً
ولا تكلني الى نفسي في شيء من امري طرفة عين ابداً يا رب العالمين اللهم صل على
محمد وآل محمد واسئلك يا رب ايماناً لا اجل له دون لقائك تحييني عليه وتميتني
عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرء قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني
نصراً في دينك وقوة في عبادتك وفهماً في علمك وفقهاً في خلقك وكفلين من رحمتك
وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة
رسولك صلواتك عليه وآله اللهم اني اعوذ بك لنفسي ولاهلي وذريتي من الشيطان
الرجيم اللهم انه لن يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحداً فلا تردني في
هلكة ولا تردني بعذاب اسئلك الثبات على دينك والتصديق بكتابك و
اتباع سنة رسولك صلواتك عليه وآله اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني
بعقوبتك بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم
اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك واجعل عملي ودعائي خالصاً لك
واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني من فضلك اني

والكرامة والبركة

لا يجيرني

٧٦

اليك راغب اللهم اني اشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك واولوا
العلم انه لا اله الا انت العزيز الحكيم فمن لم يشهد على ما شهدت به على نفسك
وشهدت ملائكتك واولوا العلم بك فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم
انت السلام ومنك السلام اسئلك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من
النار اللهم اني اسئلك مفاتح الخير وخواتيمه وشرايعه وفوائده وبركاته
وما بلغ علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي
ابوابه وغشني ببركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من
الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي اللهم
انهم استحاطوا (؟) منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي اسئلك اللهم
الهداية من الضلالة والبصيرة من العماية والرشد من الغواية واسئلك اكثر الحمد
عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر و
التسليم عند الشبهات واسئلك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب
اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاطك
وابتغاء خلقك التماساً لرضاك رب من ارجوه اذا لم ترحمني ومن يعود
علي ان رفضتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطاياه ان حرمتني
او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء
فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجرأني على عصيان
من خلقني رب ما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي كثرت منك علي النعم

ذبحوانية لعينه (؟)
شهادته
مفاتح الخير
بالعصمة عن الازالة عن دينك

لما اعصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن رب ما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب ما اطول املي في قصر اجلي وابعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت وما اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه واذل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدّت لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي على اشتداد حسراتي لعصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي وكفلت برزقي فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم اجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسألك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من الخطايا حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها في

سنة وسالني مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن سيء المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم وما لا اعلم واعوذ بك ان اشتري الجهل بالعلم او الجفاء بالحلم او الجور بالعدل او القطيعة بالبر او الجزع بالصبر او الضلالة بالهدى او الكفر بالايمان اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تنال الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل بها مني خطأ او خطرت بي خطرات الشيطان اسألك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بي هواي واستزل عندها رأيي ليجاوز حد حلالك اسألك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيء كل ما تعلم او اخطئ من حيث اعلم او من حيث لا اعلم اسألك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم يا كريم اللهم اني اسألك عمل التوابين وعلمهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني

اسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسألك خوف العاملين وعمل الخائفين وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانك الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل وانت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك يا الهي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار ويستحب ان يقول بعد الركعتين من نوافل الفجر الاول يوم الجمعة مائة مرة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه ويستحب ايضا ان يدعو بدعاء المظلوم عند قبر ابي عبد الله عليه السلام وهو اللهم اني اعتز بدينك واكرم بهدايتك وفلان يذلني بشره ويهينني باذيته ويعيبني بولاء اوليائك ويبهتني بدعواه وقد جئت الى موضع الدعاء وضمانك الاجابة اللهم صل على محمد وآله واعدني عليه الساعة الساعة ثم تنكب على القبر وتقول مولاي امامي مظلوم استعدى على ظالمه النصر النصر حتى ينقطع النفس ويستحب ايضا ان يقال عند السحر اللهم صل على محمد وآله وهب لي الغداة رضاك واسكن قلبي خوفك واقطعه عمن سواك حتى لا ارجو ولا اخاف الا اياك اللهم صل على محمد وآله وهب لي ثبات اليقين ومحض الاخلاص وشرف التوحيد ودوام الاستقامة ومعدن الصبر والرضا بالقضاء والقدر يا قاضي حوائج السائلين يا من يعلم ما في ضمير الصامتين صل على محمد وآله

دعائي واغفر ذنبي واوسع رزقي واقض حوائجي في نفسي واخواني في ديني واهلي الهي طموح الآمال قد خابت الا لديك ومعاكف الهمم قد تعطلت الا عليك ومذاهب العقول قد سمت الا اليك فانت الرجاء واليك الملتجا يا اكرم مقصود ويا اجود مسؤول هربت اليك بنفسي يا ملجأ الهاربين باثقال الذنوب احملها على ظهري لا اجد لي اليك شافعا سوى معرفتي بانك اقرب من رجاه الطالبون واشمل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته واطلق الالسن بحمده وجعل ما امتن به على عباده في كفاء لتأدية حقه صل على محمد وآله ولا تجعل للشيطان على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا فاذا طلع الفجر فقل اصبحت في ذمة الله تعالى وذمة ملائكته وذمم انبيائه ورسله عليهم السلام وذمة محمد صلى الله عليه وآله وذمم الاوصياء من آل محمد عليهم السلام آمنت بسر آل محمد عليهم السلام وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم واشهد انهم في علم الله وطاعته كمحمد صلى الله عليه وآله

في طول الاسبوع والاختيار وقال السيد بعد الدعاء الاخير رويناه باسنادنا الى داود الرقي قال اخبرني ... عليه السلام
انزل بك امر فلا تصبح ... وفي ... والامساء ... وقال الكفعمي ... دعاء الفرج
في سحر ليلة الجمعة ورايت في بعض كتب اصحابنا ما ملخصه ان رجلا جاء الى رسول الله ص وقال يا رسول الله اني
كنت غنيا فافتقرت ...
تقبلا ... الآخر ما هو ... صلوة الليل ... وذكر الدعاء ...
... الآمال الى ... الخير ... وقد ...
بالكرم عطفا على الدعاء والاجابة بالنصب ... مبتدأ ...
... الى الجمعة ... طلبك ...
فاعطاني اي ... عليه والاسم ...
خبر مبتدأ محذوف ... انا مظلوم ... على صيغة ...
في ... الى ... الامام ... المنتظر ...
التوحيد ... الراوندي قال ... اعلم رحمك الله ان الله تبارك وتعالى فضل يوم الجمعة
وليلته على سائر الايام فضاعف فيها الحسنات لعاملها والسيئات على مقترفها اعظاما لهما فاذا
حضرت يوم الجمعة فهي ليلته وليلته فصل في آخر التهجد من نوافل المغرب وانت ساجد اللهم اني اسألك
باسمك العظيم وسلطانك القديم ان تصلي على محمد وآله وتغفر لي ذنبي العظيم واقرأ في صلوتك
عشاء الآخرة سورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الثانية سبح اسم ربك الاعلى وروي ايضا
اذا جاءك المنافقون وان قرأت غيرهما اجزاك واكثر من الصلوة على رسول الله ص في ليلة الجمعة
ويومها وان قدرت ان تجعل ذلك الف كرة فافعل فان الفضل فيه وقد روي انه اذا كان عشية
الخميس نزلت ملائكة معها اقلام من نور وصحف من نور لا يكتبون الا الصلوة على رسول الله ص الى
آخر النهار من يوم الجمعة عدة الداعي روي يقرأ في الثلث الاخير من ليلة الجمعة سورة القدر خمس
عشرة مرة ثم يدعو بما يريد

الخصال

73

الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قال في آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وان قاله كل ليلة فهو افضل اللهم اني
اسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم سبع مرات
انصرف وقد غفر الله له قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا كانت عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من
السماء معها اقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة الى ان تغيب الشمس
الا الصلوة على النبي وآله صلى الله عليه وآله ثواب ... في كتاب ثواب القرآن عن الصادق عليه السلام قال من قرأ
سورة بني اسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام فيكون من اصحابه وعنه عليه السلام قال من قرأ سورة
الكهف كل ليلة جمعة لم يمت الا شهيدا وبعثه الله مع الشهداء ووقف يوم القيمة مع الشهداء وعنه عليه السلام قال من قرأ
الطواسين الثلث في ليلة الجمعة كان من اولياء الله وفي جوار الله وكنفه ولم يصبه في الدنيا بؤس ابدا واعطي في الآخرة
من الجنة حتى يرضى وفوق رضاه وزوجه الله مائة زوجة من الحور العين وعنه عليه السلام قال من قرأ سورة السجدة في كل
ليلة جمعة اعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه وكان من رفقاء محمد واهل بيته صلى الله عليه وآله وعن ابي جعفر
عليه السلام قال من قرأ سورة ص في ليلة الجمعة اعطي من خير الدنيا والآخرة ما لم يعط احد من الناس الا نبي مرسل او ملك
مقرب وادخله الله الجنة وكل من احب من اهل بيته حتى خادمه الذي يخدمه وان لم يكن في حد عياله ولا في حد
من يشفع فيه وعن الصادق عليه السلام قال من قرأ كل ليلة جمعة او كل يوم جمعة سورة الاحقاف لم يصبه الله بروعة
في الحيوة الدنيا وآمنه من فزع يوم القيمة ان شاء الله وعنه عليه السلام قال من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة احبه الله وحببه
الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء امير
المؤمنين صلوات الله عليه كتاب تأويل الآيات الباهرة نقلا من كتاب محمد بن العباس بن ماهيار عن حميد بن زياد
عن عبد الله بن احمد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
ليلة جمعة فقال لي اقرأ فقرأت ثم قال لي اقرأ فقرأت ثم قال لي يا شحام اقرأها فانها ليلة قرآن فقرأت حتى اذا

كتاب العروس باسناده عن ابي ... عليه السلام ... الآيات ...

79

بلغت يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون قال هم قال قلت الا من رحم الله قال نحن القوم الذين
رحم الله ونحن القوم الذين استثنى الله وانا والله نغني عنهم كتاب العروس للشيخ الفقيه ابي محمد جعفر بن احمد بن
علي القمي باسناده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال ان الجمعة ليلتين ينبغي ان يقرأ في ليلة السبت مثل ما يقرأ
في عشية الخميس ليلة الجمعة ومنه باسناده عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرأ ليلة الجمعة
في المغرب سورة الجمعة وقل هو الله احد واقرأ في صلوة العتمة سورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى الذي خلق
فسوى وفي خبر آخر عن الصادق عليه السلام انه قال اقرأ في ليلة الجمعة في صلوة العتمة سورة الجمعة وسورة الحشر
ومنه باسناده عن الباقر عليه السلام انه قال يستحب ان يقرأ في ليلة الجمعة في صلوة العتمة سورة الجمعة والمنافقين
ومنه باسناده عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال قلت ما اقرأ في ليلة الجمعة قال اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر
وقل هو الله احد ومنه باسناده عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال من صلى ليلة الجمعة وبعدها
اربع ركعات وقال في آخر سجدة من النوافل وان فعله كل ليلة فهو افضل اللهم اني اسألك بوجهك الكريم
واسمك العظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم سبع مرات ينصرف وقد غفر له ومنه
باسناده عن عبد صالح قال من صلى المغرب ليلة الجمعة وبعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر
ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد لله وقل هو الله احد كانت عدل عشر رقبات قال الشيخ جعفر بن احمد جاء
هذا الحديث هكذا والذي هو افضل منه هو ان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة ليلة الجمعة ويصلي اربع
ركعات بعد العتمة ويوتر الركعتين اللتين بعد العتمة من جلوس الى ان تصلي ركعات المغرب ليكون
قد ختمت الصلوة بوتر الليل بيان كذا فيما عندنا من نسخ الكتاب والظاهر عشر ركعات مكان اربع ركعات
ولعله اشتبه ذلك لخروج وقت النافلة ودخول وقت العشاء قبل الفراغ منها وقد سبق القول في ذلك
وانه يكون القول بجواز فعل هذه الرواتب في وقت الفريضة اذا لم يخل بوقت فضيلة الفريضة وقد رويت

صلوات

79

صلوات كثيرة بين الفرضين مع ان تأخير العشاء افضل والاحتياط فيما ذكره ولكن الاتيان بها بعد الفرضين
خروج عن النص ولم ار نصا عاما في ذلك كتاب العروس باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصادق
الصلوة ليلة الجمعة ويوم الجمعة بالف حسنات ويرفع له الف درجة وان المصلي على محمد وآل محمد ليلة الجمعة
يزهر نوره في السموات الى ان تقوم الساعة وملائكة الله في السموات يستغفرون له ويستغفر له
الملك الموكل بقبر النبي عليه وآله السلام الى ان تقوم الساعة ومنه باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
من دعا العشرة من اخوانه الموتى في ليلة الجمعة اوجب الله له الجنة ومنه باسناده عن السكوني عن جعفر
عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تخلل بيت شعر من الخنا ليلة الجمعة لم تقبل منه صلوة
تلك الليلة ومن تمثل في يوم الجمعة لم تقبل منه صلوة في يومه ذلك بيان الخنا الفحش من القول
كتاب العروس باسناده عن ابي سعيد الخدري قال كان فيما اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلام يا علي ان جامعت اهلك ليلة الجمعة فان الولد يكون حليما قوالا مفوها وان جامعتها ليلة
الجمعة بعد عشاء الآخرة فان الولد يرجى ان يكون من الابدال وان جامعتها بعد العصر يوم الجمعة فان الولد
يكون مشهورا معروفا عالما مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن فاطمة
الصغرى عن الحسين بن علي عن اخيه الحسن صلوات الله عليهم قال رايت امي فاطمة قامت في محرابها ليلة
جمعة فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر
الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها فقلت لها يا اماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك فقالت يا بني
الجار ثم الدار رسالة الشهيد الثاني ره ~~روى عمر بن يزيد عن الصادق عليه السلام قال اذا كان ليلة الجمعة~~
~~نزل من السماء ملائكة بعدد الذر بايديهم اقلام الذهب وقراطيس الفضة لا يكتبون الى ليلة السبت~~
~~الا الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليهم فاكثر منها ... ان تصلي على محمد وآل محمد ...~~

من الصادق ص

واعمل بنية في ليلة كل جمعة الف مرة وفي ساير الايام مائة مرة جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اكثروا من الصلوة على في الليلة الغراء واليوم الازهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة فسئل كم الكثير فقال الى مائة

وما زاد فهو افضل وروي ان من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين البيت

العتيق ومن قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة ومن قرأ ليلة الجمعة حم ويس

اصبح مغفورا له ومن قرأ سورة البقرة وال عمران في ليلة الجمعة كان له من الاجر ما بين البيداء وعروبا والبيدا

الارض السابعة وعروبا السماء السابعة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال هذه الكلمات

سبع مرات في ليلة الجمعة فمات ليلته دخل الجنة ومن قالها يوم الجمعة فمات في ذلك اليوم دخل الجنة من قال

اللهم ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن امتك وفي قبضتك وناصيتي بيدك امسيت على

عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي

انه لا يغفر الذنوب الا انت وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله

صلى الله عليه وآله يستحب اذا دخل واذا خرج في الشتاء ان يكون في ليلة الجمعة المقنعة قال الصادق عليه السلم

ان الله كرائم في عباده خصهم بها في كل ليلة جمعة ويوم جمعة فاكثروا فيهما من التهليل والتسبيح والثناء

على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ومنه روي عن ابي عبد الله عليه السلم ان فضل الصلوة ليلة الجمعة

ويومها بالف والصلوة على محمد وآله ليلة الجمعة بالف من الحسنات ويحط الله فيها الفا من السيئات

ويرفع فيها الفا من الدرجات وان المصلي على محمد وآله ليلة الجمعة يتلالأ نوره في السموات الى يوم

تقوم الساعة وان ملئكة الله في السموات ليستغفرون له ويستغفر له الملك الموكل بقبر رسول الله

صلى الله عليه وآله الى ان تقوم الساعة المحاسن عنه عن ابيه عن القسم بن محمد عن رجل عن جعفر بن

سعيد بن غزوان قال كان ابو عبد الله عليه السلم يأكل الرمان كل ليلة جمعة المتهجد روي في اكل

الرمان في يوم الجمعة والليلة فضل كثير

اعمال ليلة الجمعة باب الاسبوع

لهم باسناده الى الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عذافر عن عمر بن

يزيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا عمر انه اذا كان ليلة الجمعة نزل من السماء ملائكة بعدد الذر في ايديهم اقلام الذهب

وقراطيس الفضة لا يكتبون الى ليلة السبت الا الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم فاكثر منها وقال يا عمر ان من السنة

ان تصلي على محمد واهل بيته في كل جمعة الف مرة وفي ساير الايام مائة مرة وباسناده الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه

في تهذيب الاحكام عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن سهل بن حيان عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلم

اذا كان ليلة الجمعة فاقرأ في المغرب سورة الجمعة وقل هو الله احد فاذا كان في العشاء الآخرة فاقرأ سورة الجمعة وسبح اسم

ربك الاعلى واذا كان صلوة الغداة يوم الجمعة فاقرأ سورة الجمعة وقل هو الله احد واذا كان صلوة الجمعة فاقرأ بالجمعة و

المنافقين واذا كان صلوة العصر يوم الجمعة فاقرأ سورة الجمعة وقل هو الله احد وروى احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه

عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن عثمن بن عيسى عن سليمان عن عبد صالح ع قال من صلى

المغرب ليلة الجمعة وصلى بعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بالحمد والاخلاص كانت

عدل عشر رقاب اقول وقد قدمنا ما نقول في السجدة الاخيرة من نوافل المغرب ليلة الجمعة عند ما ذكرناه من نوافل

المغرب فليعمل على ذلك بعينه وباسنادي الى جدي السعيد ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال من كانت له حاجة

فليصم الثلثا والاربعا والخميس فاذا كان العشا تصدق بشيء قبل الافطار فاذا صلى العشاء الآخرة ليلة الجمعة وفرغ منها

سجد وقال في سجوده اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك الماضية ان تصلي على محمد وآل محمد وان

تقضي ديني وتوسع علي في رزقي فان من يعمل على ذلك وسع الله عليه وقضى دينه وباسنادي الى جدي السعيد ابي جعفر

الطوسي رضوان الله عليه قال ومن اراد حفظ القرآن فليصل اربع ركعات ليلة الجمعة يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب

ويس وفي الثانية الحمد والدخان وفي الثالثة الحمد والم تنزيل وفي الرابعة الحمد وتبارك فاذا فرغ من التشهد حمد الله

واثنى عليه وصلى على النبي ص واستغفر للمؤمنين وقال اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف ما لا

يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام

اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي

ببعض حقوقي واسالك ان تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرج به قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به

بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت ويستحب ان يقرأ في ليلة

الجمعة بني اسرائيل والكهف والطواسين الثلث وص وحم السجدة وحم الدخان وسورة الاحقاف

وسورة الطور وسورة اقتربت والواقعة

الى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله وجايزته فاليك يا رب تعبئتي واستعدادي رجاء عفوك وطلب نائلك وجايزتك

فلا تخيب دعائي يا من لا يخيب عليه السائل ولا ينقصه نائل فاني لم آتك ثقة بعمل صالح عملته ولا لوفادة مخلوق رجوته

اتيتك مقرا على نفسي بالاساءة والظلم معترفا بان لا حجة لي ولا عذر اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي علوت به على الخاطئين

فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم

لا يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من سخطك الا التضرع اليك فهب لي يا الهي فرجا بالقدرة التي تحيي بها ميت البلاد

ولا تهلكني غما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي

ولا تسلطه علي ولا تمكنه من عنقي اللهم ان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان اهلكتني

فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسئلك عن امره وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من

يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا اللهم اني اعوذ بك فاعذني و

استجير بك فاجرني واسترزقك فارزقني واتوكل عليك فاكفني واستنصرك على عدوي فانصرني واستعين بك

فاعني واستغفرك يا الهي فاغفر لي آمين آمين آمين وكان يستحب ان يقول ليلة الجمعة سبع مرات ويوم الجمعة

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك وناصيتي بيدك امسيت على

عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ برضاك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا

يغفر الذنوب الا انت دعاء آخر ليلة الجمعة اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك

وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت واجعل غناي في نفسي ومتعني

بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني على هول يوم القيمة

واخرجني من الدنيا سالما وزحزحني من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس ولا تخلني برحمتك من

عبادك الصالحين اللهم ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت وكيف تعذبني يا سيدي وحبك

في قلبي اما وعزتك لئن فعلت ذلك لتجمعن بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك اللهم بحق اوليائك الطاهرين

عليهم السلم ارزقنا صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلوات اللهم انا احق خلقك ان تفعل ذلك بي اللهم

اغفر لي برحمتك اللهم ارضني اليك صاغرا ولا تدعني في عقدة ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظان وراقدا
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم وحريقها المضرم واحطط عني
المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم اللهم جنبني ما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه برحمتك يا ارحم الراحمين
الفصل السادس عشر فيما يتوارد من السور في صلوة نافلة الليل واحتسابها كل ليلة جمعة حدث ابو الحسين احمد بن احمد
بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن ابن ابي البطائني عن الحسن وحسين بن ابي العلاء عن
ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا اردت ان تصلي صلوة الليل في ليلة الجمعة فاقرأ في اول ركعة بام الكتاب وقل هو الله
احد وفي الثانية بام الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بام الكتاب والم السجدة وفي الركعة الرابعة بام
الكتاب ويا ايها المدثر وفي الركعة الخامسة بام الكتاب وحم السجدة وان لم تحسنها فاقرأ بالنجم وفي الركعة السادسة
بام الكتاب وتبارك الذي بيده الملك وفي الركعة السابعة بام الكتاب ويس وفي الركعة الثامنة بام الكتاب والواقعة
وتوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد ذكر دعوات نافلة الليل رويناه باسنادنا الى الشيخ محمد بن علي الكراجكي من كتابه
في عمل يوم الجمعة فقال اذا سلم المصلي من الركعتين الاوليين فليقل اللهم صل على محمد وآل محمد الطاهرين اجمعين
وامتني على طاعتك ووفقني لطاعتك اللهم يا رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اجعل اليقين في قلبي والنور في بصري
وشعري وبشري ولحمي وعظمي ودمي ومخي وعصبي اللهم اهدني للرشاد والطف لي بالسداد واكفني شر العباد
يوم المعاد فاذا تم ستا فليقل اللهم انك انت المفضل المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام لا اله
الا انت فعال لما تريد صل على خير الانام محمد رسولك وآله المعصومين الطاهرين الكرام اللهم اني اسالك
العفو عن عذابك المستجير الخائف من عذابك الالجي لفضلك وثوابك فاجبر فقري بنعمتك واجرني من كرب حبك
وآمن خوفي بغفرانك وحقق رجائي باحسانك اللهم ان تستغفرك فاغفر لي تائبا اليك فتب علي اعف عن ذنوب
كلها قديمها وحديثها فاذا تم الثماني فليقل اللهم لا تجهد بلائي ولا تشمت بي اعدائي ولا تجعل النار مأواي
اللهم صل على محمد رسولك النبي المصطفى وعلى الائمة الطاهرين اهل البيت ولا تقلبني في سوء استنقذتني منه ابدا

77

ولا تسلبني صالح ما اعطيتني ابدا اللهم لك الحمد انت الحق انت رب السموات والارض وما فيهن وما بينهن اللهم
انك انت الحق وقولك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت و
اليك خاصمت وحاكمت اللهم ادرأ عني شر كل ذي شر واصرف عني كل ضر اللهم صل على محمد وآل محمد الطاهرين اجمعين
وابدأ بهم في كل خير واختم بهم الخير في كل خير واهلك عدوهم من الجن والانس من الاولين والآخرين يا اقدر القادرين
قال ويستحب ان يقول في قنوته ليلة الجمعة اللهم اني اسالك بفضل ليلة الجمعة وحرمتها وشرفها ومنزلتها وبحق
نبيك محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين الدال عليها والداعي اليها والمعروف بها والمشتمل بحبها ان تصلي على محمد
وآل محمد الطاهرين خير الانام وعلى اهل بيته البررة الكرام وان تجعلني من القوام الصوام وحجاج بيتك الحرام و
زوار قبر نبيك محمد عليه افضل التحية والسلام ومشاهد الائمة العظام الغر الكرام واجارني في الدين والدنيا
من الحسن الكلام اللهم لك الحمد على ما هديتني اليه من معرفة حق هذه الليلة الشريفة ويومها ووفقتني لحرمتها
فيها اللهم فاجعل دعائي فيها مجابا وعملي مقبولا وذكري لك فيها مرغوبا ولا تسلبني ما عرفتني واديم لي ما اوليتني
واشملني بالسعادة ما ابقيتني وانعمني اذا توفيتني اللهم اني اسالك في هذه الليلة الشريفة مغفرة ماحية
للمعاصي تؤمن اليم عقابك وتبشر بعظيم ثوابك اللهم اشركني في صالح دعائي والدي وولدي واخواني فيك واهلي و
تعمهم برحمتك جامعة الكل كذلك بجمع المقدرة الواسعة كالذي لم يتيسر له ان يورد هذا الدعاء على ورع فليدع بدعاء
ذكر ما يدعا به بعد الوتر ليلة الجمعة من رواية الكراجكي قال فاذا فرغت من وترك فسبح التسبيح الذي تقدم ذكره
وقل بعد الوتر سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد تحيي وتميت وتميت و
تحيي وانت حي لا يموت بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من
الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما
انت اعلم به منا وبلغنا من الدنيا والآخرة آمالنا واقض كل حاجة هي لنا بيسر التيسير واسهل التسهيل واتم عافية وخير
عافية ثم تقول سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي الملك القدوس ثلث مرات ففي ذلك فضل عظيم ذكر الدعاء
بعد ركعتي الفجر ليلة الجمعة سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون سبحان الله

حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم اللهم يا من استنقذنا به من الضلالة وهديتنا على يديه بعد الجهالة سيدنا محمد رسولك ذي الآيات
الدالة وعلى اهل بيته الطاهرين ذوي الرياسة والعدالة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
الفصل السابع عشر فيما نذكره من تعقيب ركعتي الوتر وتعقيب صلاة الوتر ليلة الجمعة غير ما قدمناه
روينا باسنادنا الى ابي جعفر الطوسي رضوان الله جل جلاله عليه قال ويستحب ان يدعو بدعاء الوتر ليلة الجمعة اللهم هذا مقام البائس
الفقير مكان المستغيث المستجير مكان الهالك الغريق مكان الوجل المشفق مكان من يذكر خطيئته ويعترف بذنوبه
ويتوب الى ربه اللهم فلقد ترى مكاني ولا يخفى عليك شيء من امري يا ذا الجلال والاكرام اسالك بانك ولي التدبير ومقضي
المقادير سؤال من اساء واقترف واستكان واعترف ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ما مضى في علمك من ذنوبي
ما احصيت به حفظتك وحفظه ملائكتك ولم يضعه علمك فما احسنت فبالله فلك الحمد وان عاودت من سيئاتي في الحال
والخطيئة الذي كانوا يوعدون اللهم صل على محمد وآل محمد ائمة المؤمنين اللهم اني اسالك سؤال من اشتدت
فاقته وضعفت قوته سؤال من لا يجد لفاقته سادا ولا لضعفه مقويا غيرك يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل
باليقين قلبي واقض الصدق اليك لساني واقطع من الدنيا حوائجي شوقا الى لقائك في صدق التوكل عليك واسألك
خير كتاب سبق واعوذ بك من شر كتاب سبق واستجير بك من النار التي ما استجير به عقوبة الآخرة واسألك
علم الخاشعين وانابة المخبتين ويقين المتوكلين وتوكل الموقنين بك ودعوة العالمين واخبات المنيبين وشكر الصابرين
وصبر الشاكرين واللاحقة بالاحياء المرزوقين آمين آمين يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم
يا الله صل على محمد وآله واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي توجب النقم واغفر لي الذنوب التي تورث

78

الصلوة في ليلة الجمعة روينا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرا في ليلة الجمعة او يومها قل هو الله احد مائتي مرة
واربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ويسبح عقيبها فيقول سبحان ذي العز
الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان من
تردى بالنور والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا سبحان من يرى وقع الطير في الهواء سبحان من هو هكذا ولا
هكذا غيره ثم يقول اللهم اني اتوجه اليك بهم واسالك بحقك العظيم الذي امرت ابرهيم عليه السلم ان يدعو به الطير فاجابه
وباسمك العظيم الذي قلت للنار كوني بردا وسلاما على ابرهيم فكانت وبحق احب اسمائك اليك واشرفها واعظمها اليك
وانجحها للشفعاء ان اهله ومستحقه ومستوجبه واتوسل اليك وارغب اليك واتضرع بك واستغفرك واستميحك
واتضرع واخضع واقرب منيتي والتمسك والح عليك بكتبك التي انزلتها على انبيائك ورسلك صلواتك عليهم من
التورية والانجيل والزبور والقرآن العظيم من اولها الى آخرها فان فيها اسمك الاعظم وبما فيها من اسمائك العظمى ان تقرب
اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرج عن آل محمد وتجعلهم الى كل خير وتبدأ بهم فيه وتفتح ابواب السماء لدعائي وترفع
عملي في عليين وتجيب في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذه الليلة عن وتعطيني سؤلي في الدنيا والآخرة يا من لا يعلم
من هو الا هو وكيف هو وقدرته الا هو يا من سد السماء بالهواء ودحا الارض على الماء واختار لنفسه خير الاسماء الحسنى
يا من سمى نفسه بالاسم الذي يقضي به حاجة من يدعوه اسالك بهذا الاسم فلا شفيع اقوى منه ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تقضي حاجتي وتسمع دعائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وابنائهم صلواتك وسلامك عليهم
فيشفعوا الي اليك فشفعهم في ولا ترد بي خائبا لا اله الا انت ثم تسل حاجتك وقد روينا انها صلاة فاطمة الزهراء
عليها السلم ركعتان اخراوان منصم يقرا في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة ويقول
في آخر صلاته الف مرة اللهم صل على النبي الامي اعطاه الله شفاعة العبادي وكتب له عشر حجج وعشر عمر واعطاه الله قصرا في
الجنة كل اسبح ملائكة في الدنيا صلوة اخرى لهذه الليلة وهي صلوة حفظ القرآن ابن عباس رضي الله عنه عن امير المؤمنين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن وينفعك بهن من علمتهن ويثبت ما تعلمته في صدرك
قلت بلى يا رسول الله قال اذا كانت ليلة الجمعة فقم في الثلث الثالث من الليل فان لم تستطع فقم في ثلث قصرا ابلكها اربع

تقرأ في الركعة الاولى منهن فاتحة الكتاب وسورة يس وفي الثانية فاتحة الكتاب وتنزيل السجدة وفي الثالثة فاتحة
الكتاب وحم الدخان وفي الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من التشهد وسلمت فاحمد الله
عز وجل واثن عليه وصل على النبي واحسن الصلاة ثم استغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني
وارحمني ان اتكلف طلب ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال
والاكرام والعزة التي لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني
وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي
لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تشرح به صدري وان
تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم افعل ذلك ابا الحسن ثلث جمع او خمسا او سبعا صلوة اخرى ليلة الجمعة
للحوائج اول الليل اربع ركعات تقرأ في الاولى الحمد مرة وياسين مرة ثم تركع فاذا رفعت رأسك من الركوع تقرأ
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
تردد ذكرها مائة مرة وتقرأ في الثانية الحمد مرتين وياسين مرة وتقنت وتركع وترفع رأسك وتقرأ المقدم ذكرها
مائة مرة ثم تسجد فاذا فرغت من السجدتين تتشهد وتنهض الى الثالثة من غير تسليم فتقرأ الحمد ثلث مرات وياسين
مرة فاذا رفعت رأسك من الركوع تقرأ فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم مائة مرة وتقرأ في الركعة الرابعة الحمد اربع مرات
وياسين مرة وتقرأ بعد الركوع رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاذا سلمت سجدت واستغفرت مائة مرة
وتضع خدك الايمن على الارض وتصلي على محمد وآله مائة مرة وتضع خدك الايسر على الارض وتقرأ انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون وتدعو بما شئت يستجاب لك ان شاء الله صلوة اخرى ليلة الجمعة للحاجة من كانت له
~~حاجة فليصم ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان العشاء تصدق بشيء قبل الافطار فاذا صلى العشاء الآخرة~~
~~ليلة الجمعة وفرغ منها سجد وقال في سجوده اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك ان تصلي على محمد~~
~~وآل محمد وان تقضي ديني وتوسع علي في رزقي فان دام على ذلك وسع الله عليه وقضى دينه ويستحب لمن يصوم الايام~~
~~هذه الثلثة~~ قبل افطاره سبع مرات اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الواسع ورب العرش العظيم ورب البحر المسجور

~~ورب الشفع والوتر ورب التوراة والانجيل ورب الظلمات والنور ورب الظل والحرور ورب القرآن العظيم~~
~~انت اله من في السموات واله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت جبار من في السموات والارض لا جبار فيهما~~
~~غيرك وانت خالق من في السماء والارض لا خالق فيهما غيرك وانت ملك من في السماء وملك من في الارض لا ملك فيهما~~
~~غيرك اسئلك باسمك الكبير ونور وجهك المنير وملكك القديم انك على كل شيء قدير يا من اشرقت به~~
~~السموات والارض وباسمك الذي صلح به الاولون وبه يصلح الآخرون يا حي قبل كل حي ويا حي بعد كل حي ويا حي يحيي الموتى يا حي~~
~~لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد واغفر لنا ذنوبنا واقض حوائجنا واكفنا ما اهمنا من امر الدنيا والآخرة واجعل~~
~~لنا من امرنا يسرا وثبتنا على هدى محمد واجعل لنا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا واجعل دعاءنا عندك في المرفوع~~
~~المتقبل المرحوم وهب لنا ما وهبت لاهل طاعتك من خلقك فانا مؤمنون بك منيبون اليك متوكلون عليك و~~
~~مصيرنا اليك اللهم اجمع لنا الخير كله واصرف عنا الشر كله انك انت الحنان المنان بديع السموات والارض تعطي الخير من~~
~~تشاء وتصرفه عمن تشاء اللهم اعطنا منه وامنن علينا برحمتك يا ارحم الراحمين يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والاكرام يا الله~~
~~الذي ليس كمثله شيء يا اجود من سئل يا اكرم من اعطى يا ارحم من استرحم صل على محمد وآله وارحم ضعفي وقلة حيلتي~~
~~وانت اعلم بحاجتي وامنن علي بالجنة وعافني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين واجمع لنا خير الدنيا والآخرة برحمتك~~
~~يا ارحم الراحمين~~ صلوة الحاجة في ليلة الجمعة وليلة عيد الاضحى ركعتين تقرأ فاتحة الكتاب الى اياك نعبد واياك نستعين
وتكرر ذلك مائة مرة وتتم الحمد ثم تقرأ قل هو الله احد مائتي مرة في كل ركعة ثم تسلم وتقول لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم سبعين مرة وتسجد وتقول مائتي مرة يا رب يا رب وتسأل كل حاجة صلوة اخرى ليلة الجمعة ركعتين تقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة مرة والاخلاص خمس عشرة مرة فاذا سلمت صليت على محمد وآله مائة مرة صلوة اخرى ليلة الجمعة
ركعتين في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت الارض زلزالها خمسين مرة صلوة التضرع في ليلة الجمعة اربع ركعات بتسليمتين
تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ومائة مرة وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب فاذا فرغت من صلوتك قلها مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم تسأل حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى صلوة اخرى ليلة الجمعة روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين

يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد سبعين مرة فاذا فرغ من صلوته يقول استغفر الله سبعين مرة فقيل يا رسول الله
فما ثواب هاتين الركعتين قال والذي بعثني بالحق نبيا ان جميع امتي لو داموا هذا المصلي بهذه الصلاة وبهذا الاستغفار
لاخذهم من النار الى الجنة بشفاعته ويعطيه الله بكل حرف قرأ في هذا الاستغفار بعدد نجوم السماء دورا في كل دار بعدد نجوم
السماء قصورا في كل قصر بعدد نجوم السماء حجرة في كل حجرة بعدد نجوم السماء صفافا في كل صفة بعدد نجوم السماء بيوتا
في كل بيت بعدد نجوم السماء خزائن في كل خزانة بعدد نجوم السماء اسرة على كل سرير بعدد نجوم السماء فرش على كل فراش بعدد
نجوم السماء وسائد وبعدد نجوم السماء جواري لكل جارية منهن بعدد نجوم السماء وصايف وغلمان في كل بيت بعدد
نجوم السماء صحائف في كل صحفة بعدد نجوم السماء الوان الطعام لا يشبه بعضه بعضا ولا طعم بعضه بعضا ويعطي الله كل هذا
الثواب لمن صلى هاتين الركعتين صلوة اخرى لهذه الليلة وهي صلوة الحاجة للامر المخوف تصوم الاربعاء والخميس والجمعة
وتصلي اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات فاذا صليت اربع ركعات قلت اللهم يا سابق الفوت
ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت وهي رميم اسئلك باسمك العظيم الاعظم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى اهل بيته
الطاهرين وتعجل لي الفرج مما انا فيه برحمتك يا ارحم الراحمين ~~صلوة علمها رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام روي عن~~
~~سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لامير المؤمنين علي وكانت فاطمة عليها السلام اني اريد ان اخصكما بشيء من الخير مما علمني الله عز وجل~~
~~واطلعني الله عليه فاحتفظا به قال نعم يا رسول الله فما هو قال يصلي احدكما ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي~~
~~ثلث مرات وقل هو الله احد ثلث مرات وآخر الحشر ثلث مرات من قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخرها فاذا جلس فليتشهد~~
~~وليثن على الله عز وجل وليصل على النبي وليدع للمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو على اثر ذلك فيقول اللهم اني اسئلك بحق كل اسم~~
~~هو لك يحق عليك فيه اجابة الدعاء اذا دعيت به واسئلك بحق كل ذي حق عليك واسئلك على جميع ما هو دونك ان تفعل~~
~~كذا وكذا~~ صلوة اخرى ليوم الجمعة عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى يوم الجمعة ركعتين يقرأ في احديهما فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد مائة مرة ثم يتشهد ويسلم ويقول يا نور النور يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم افتح لي ابواب رحمتك وعفوك ومنك
علي جنود رحمتك واعتقني من النار يقولها سبع مرات غفر الله له سبعين مرة واصلح دنياه ووسعه ودفن له في الجنة
درجات ولا يعلم ثوابه الا الله عز وجل اربع ركعات اخر روى اسحق بن الحارث عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد

رأيت في كتاب كنوز النجاح تأليف الفقير ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي رضي الله عنه عن مولانا
الحجة صلوات الله عليه ما هذا لفظه روى احمد بن الدربي عن خزامة عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري قال خرج من الناحية
المقدسة من كانت له الى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين يقرأ في الركعة الاولى الحمد فاذا
بلغ اياك نعبد واياك نستعين يكررها مائة مرة ويتمم في المائة الى آخرها ويقرأ سورة التوحيد مرة واحدة ثم يركع ويسجد ويسبح
فيها سبعة سبعة ويصلي الركعة الثانية على هيئته ويدعو بهذا الدعاء فان الله تعالى يقضي حاجته البتة كائنا ما كان الا ان يكون في
قطيعة رحم والدعاء اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك وان عصيتك فالحجة لك منك الروح ومنك الفرج سبحان من انعم
وشكر سبحان من قدر وغفر اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك لم
اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا منا منك به علي لا منا مني به عليك وقد عصيتك يا الهي على غير وجه المكابرة
ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطعت هواي وازلني الشيطان فلك الحجة علي والبيان فان
تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم يا كريم يا كريم حتى ينقطع النفس ثم يقول يا آمنا
من كل شيء وكل شيء منك خائف حذر اسئلك بامنك من كل شيء وخوف كل شيء منك ان تصلي على محمد وآل محمد و
ان تعطيني امانا لنفسي واهلي وولدي وسائر ما انعمت به علي حتى لا اخاف احدا ولا احذر من شيء ابدا انك على
كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي ابراهيم نمرود ويا كافي موسى فرعون ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تكفيني شر فلان بن فلان فيستكفي شر من يخاف شره فانه يكفى شره ان شاء الله تعالى ثم يسجد ويسأل الحاجة ويتضرع
الى الله تعالى فانه ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء الا فتحت له ابواب السماء للاجابة ويجاب في
وقته وليلته كائنا ما كان وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس بيان فيستكفي اي يدعو لكفاية شر من يخاف
~~شره ويسميه والله~~ ~~......~~
~~والعشاء الآخرة اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد اربعين مرة لقيته على الصراط مصافحه~~
~~ومن لقيته على الصراط وصافحته كفيته الحساب والميزان وعنه صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة بين المغرب~~
~~والعشاء الآخرة عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات حفظه الله تعالى في اهله~~
~~وماله ودينه ودنياه وآخرته وعنه صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت~~
~~خمس عشرة مرة آمنه الله من عذاب القبر ومن اهوال يوم القيمة وعنه صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة او يومها او ليلة الخميس~~
~~او يومه او ليلة الاثنين او يومه اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر~~

ويا كافي محمد صلى الله عليه وآله الاحزاب اسئلك ثم خالصا

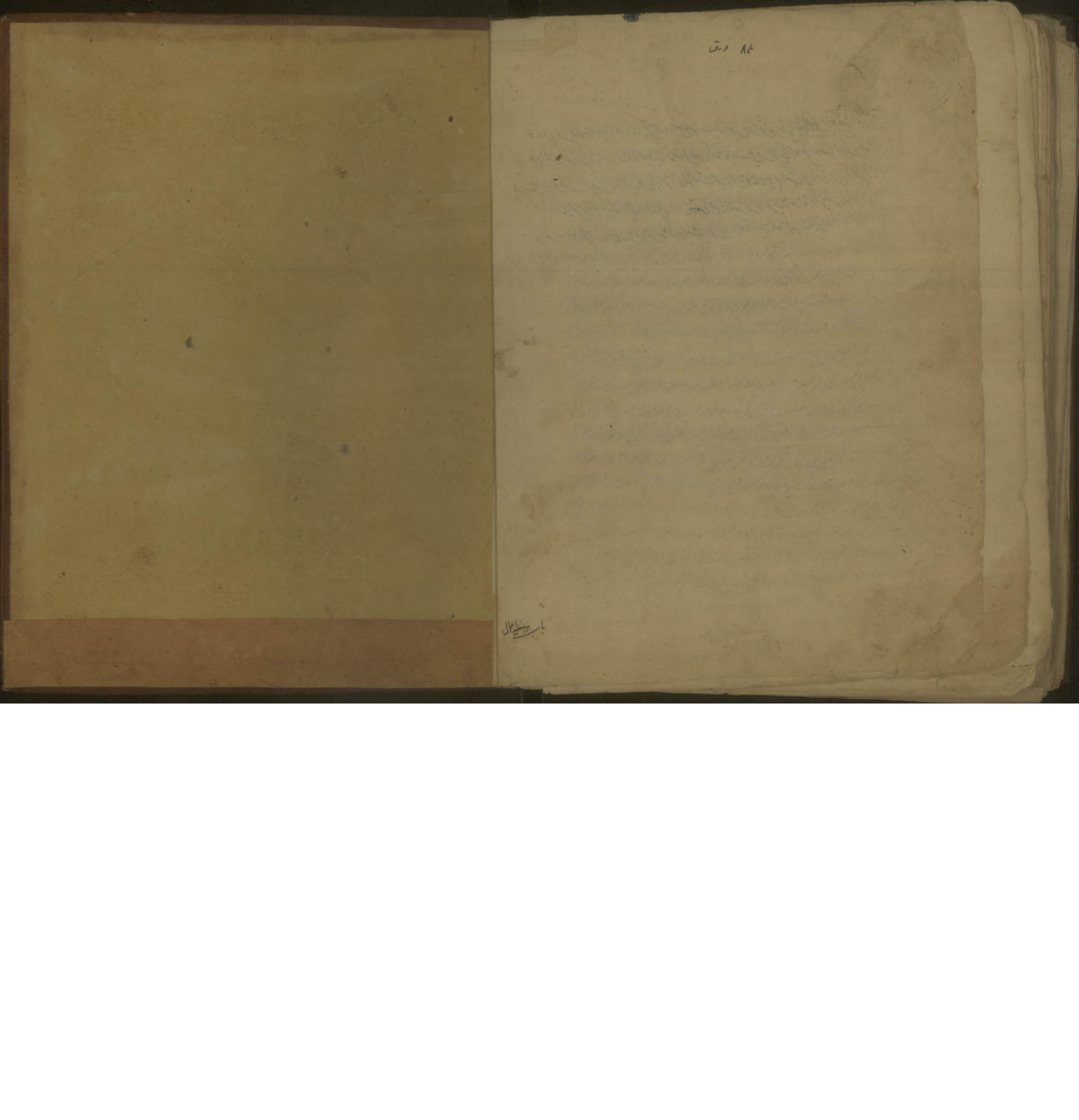
البلد الامين من كتاب كنوز النجاح قال خرج من الناحية المقدسة ذا الحكم الطاهر عن البزوفري مرفوعا مسلم

جمال الاسبوع عن محمد بن علي بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن الحسن الخطيب عن الحسين بن علي بن محمد عن ابي حفص
عبد الله بن الجراح عن سعيد بن عبد الكريم الواسطي عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد اربعين مرة
لقيته على الصراط وصافحته ومن لقيته على الصراط وصافحته كفيته الحساب والميزان التهجد مرسلا مثله جمال
عن محمد بن علي بن شاذان عن ميسرة بن علي عن الحسين بن علي الطنافسي عن ابيه عن عبد الله بن الجراح عن الكلابي
عن سليمان الفزاري عن عمر الجعفي مولى عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء
الآخرة عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات حفظه الله تعالى في اهله وماله ودينه
ودنياه وآخرته التهجد مرسلا مثله جمال عن ثابت بن عبد الرحمن بن عيسى عن الحسين بن سليمان بن منصور عن احمد بن
حامد عن محمد بن جعفر عن احمد بن سهل الوراق عن عبد الله بن داود عن ثابت بن حماد عن المختار عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ فيهما فاتحة الكتاب واذا زلزلت خمس عشرة مرة آمنه
الله تعالى من عذاب القبر ومن اهوال يوم القيامة التهجد مرسلا مثله رسالة الشيخ الثاني في اعمال الجمعة عن ابن عباس
عنه صلى الله عليه وآله مثله جمال عن محمد بن احمد بن شاذان عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الآجري عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين
البلخي عن عبد الله بن المبارك عن ابي حفص عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة
الجمعة او يومها او ليلة الخميس او يومه او ليلة الاثنين او يومه اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات
وانا انزلناه في ليلة القدر مرة ويفصل بينها بتسليمة فاذا فرغ منها يقول مائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد
ومائة مرة اللهم صل على محمد وعلى جبرئيل اعطاه الله تعالى سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف دار في كل دار
سبعون الف جارية التهجد مرسلا مثله جمال عن ابي المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن اسماعيل الاودي(?)
عن احمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن عبد الرحمن بن
جابر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة اربع ركعات

لا يفرق بينهما يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الجمعة مرة والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات
وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون مرة مرة ويستغفر الله تعالى في كل ركعة سبعين مرة ويصلي على النبي وآله
سبعين مرة ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبعين مرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقضى الله تعالى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا وسبعين
حاجة من حوائج الآخرة وكتب له الف حسنة ومحى عنه الف سيئة وأعطي جميع ما يريد وان كان عاقا
لوالديه غفر له التهجد مرسلا مثله الى قوله وما تأخر ثم قال الى آخر الخبر الجمال عن ثابت بن عبد الرحمن بن عيسى
عن الحسين بن سليمان عن محمد بن حامد عن محمد بن البختري عن علي بن داود عن عبد الرحمن بن ابي الرجال عن
ابي مودود(?) عن سليمان بن هشام عن ابن عمر وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ ليلة الجمعة او يومها قل هو الله
احد مائتي مرة في اربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر التهجد مرسلا مثله
الجمال عن محمد بن علي القزويني عن احمد بن محمد بن زرارة عن الحسن بن ايوب عن علي بن محمد الطيالسي عن عبد الله بن
الجراح عن المحاربي عن ابي بكر المدني عن سلمان بن محمد عن مطلب بن خطيب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة
اربع ركعات يقرأ فيها قل هو الله احد الف مرة في كل ركعة مائتين وخمسين مرة لم يمت حتى يرى الجنة او ترى له
الجمال عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد سبعين مرة
ويقول بعد آخر صلوته اللهم صل على النبي العربي وآله غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكأنما قرأ القرآن
اثني عشرة الف مرة ورفع الله عنه يوم القيامة الجوع والعطش وفرج الله عنه كل هم وحزن وعصمه من ابليس وجنوده
ولم تكتب عليه خطيئة السنة وخفف الله عليه سكرات الموت فان مات في يومه او ليلته مات شهيدا ورفع عنه
عذاب القبر ولم يسأل الله شيئا الا اعطاه وتقبل صلوته وصيامه واستجاب دعاءه ولم يقبض ملك الموت روحه
حتى يجيئه رضوان بريحان الجنة وشراب من الجنة وعنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الجمعة احدى عشرة ركعة
بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ برب الناس مرة

فاذا

فاذا فرغ من صلوته خر ساجدا وقال في سجوده سبع مرات لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دخل الجنة
يوم القيامة من اي ابوابها شاء ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ثواب نبي من الانبياء وبنى الله تعالى له بكل ركعة
مدينة ويكتب الله تعالى له ثواب كل آية قرأها ثواب حجة وعمرة وكان يوم القيامة في زمرة الانبياء عليهم السلام
التهجد مثل الخبرين مع اختصار في الفضل الجمال صلوة ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات اقول سيأتي دعاء ليلة الجمعة في ادعية ليلة عرفة ان شاء الله تعالى
لم نذكره هنا حذرا من التكرار



۸۴ ورق

